حاخام يهودي يطالب بضرب الكعبة

اسرائيل تجسد النبي محمد "ص" في فيلم سينمائي



نور الدين والذنيبات: الفيلم استفزاز سياسي والتصدي له فريضة

مهندس "حماس" الثالث يستعد و"الجهاد" تلوّح بالسلاح الجرثومي



بمساعدة عملاء "فلسطينيين".. الوحدة السرية للموساد نفذت اغتيال الشريف



البلاد

ALBELAD

٣٥٠ فلسا

20 صفحة

■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٤/٨ ■ العدد ٢٤٥ ■ السنة الخامسة ■

ابو العباس لـ"البلاد":

اصدرت الاوامر لتنظيف البنادق وساعة الصفر اقتربت

الحكومة تتدخل في كل صغيرة وكبيرة داخل البرلمان

لن اركع امام الضغوطات

مفتي الديار الاول في الشرق الاوسط لا يقيم في معبد سليمان

● تقود صحيفة معاريف الاسرائيلية هجوما عنيفا ضد الرئيس المصري حسني مبارك الذي يرفض باصرار حسب ماذكرته الصحيفة زيارة اسرائيل ولا يترك مناسبة الا ويهاجم فيها الحكومة الاسرائيلية.

وجاء في المقال الذي نشرته الصحيفة أن مفتي الديار الاول بالشرق الاوسط لا يقيم بمعبد سليمان في القدس وانما في القاهرة بالذات ومنها يطلق على المنطقة كل فتاويه القاطعة التي لا يحق لاحد التظلم منها او استئناف الحكم ضدها.

واضافت الصحيفة ان مبارك لايدع مناسبة ولا يترك فرصة الا وهاجم فيها نتنياهو لرفضه الرقص على نغم ارغوله الذي يعزف عليه هو وعرفات، ولا يستضيف الا الحجاج الاسرائيليين الذي يوافقون على اصدار بيان مشترك معه ينحو باللائمة على الحكومة الاسرائيلية كما انه يرفض باصرار زيارة «اسرائيل» حتى تعيد له طابا.

وتابعت الصحيفة تهجمها على الرئيس المصري بالقول الرئيس المصري محق فليس هو على سبيل المثال- الذي دعا مؤخرا ناكر الجرائم النازية ضد اليهود روجيه غارودي لزيارة القاهرة والذي استقبل بحفاوة بالغة حيث حل ضيفا على وزارة التعليم المصرية التي لا تخضع للرئيس مبارك وانما تخضع لمجلس انتاج الحليب باقليم بور كشار. واضافت الصحيفة يبدو ان وزير التعليم المصري لم يكن هو الذي استضافته شبكة «سي ان ان» عشية سفر سكرتير الامم المتحدة كوفي عنان الى بغداد وانما مبارك هو الذي استضافته الشبكة التي اجاب فيها عن سؤال لمراسلها حول السبب الذي يجعل المصريين يعتبرون ان اسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية ازمة العراق حيث قال مبارك. اذكرك بما ذكرته قبل اسابيع فقد قال: ان اسلحة الدمار الشامل الموجودة بالعراق تكفي لتدمير تل ابيب بكاملها ورجل الشارع الذي يتابع الاقمار الصناعية يقول: اه حقا ان كل ما كان سيحدث للعراق كان بسبب اسرائيل لا بسبب اي مشاكل مع العراق.

ايران: الحكومة الاسرائيلية غير جادة في الانسحاب من لبنان

● قال الوزير اية الله مهجراني المتحدث باسم الحكومة الايرانية انه اذا انسحبت «اسرائيل» من جنوب لبنان فلن تكون هناك حاجة لعمليات المقاومة التي يقوم بها الجناح العسكري لحزب الله.

ورفض مهجراني الذي يتولى منصب وزير الثقافة الادلاء باية تفاصيل لخرى حول امكانية تجريد حزب الله من اسلحته واكتفى بالقول بان هذا الموضوع من اختصاص الحكومة اللبنانية وزعماء المقاومة الاسلامية في لبنان واضاف انه يشك في تنفيذ هذا الانسحاب من قبل الاسرائيليين.

من جانبه تطرق وزير الخارجية الايراني كمال خرزاي لعدم جدية السلطات الاسرائيلية الانسحاب من الجنوب اللبناني حسب القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي وقال بان الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب لا يتعدى كونه «مناورة».

من جهة ثانية قال عضو الكنيست يوسي بيلين من حزب العمل في حديث للتلفزيون الاسرائيلي بانه يجري اتصالات مع زعماء حزب الله عبر وسطاء فرنسيين وروس ومنهم مساعد وزير الخارجية الروسي فكتور فوسبليوك.

واضاف بيلين انه تلقى في المدة الاخيرة رسالة من حزب الله جاء فيها اننا لا نستطيع اعطائكم ضمانات لمنية بعد انسحابكم من لبنان ولا نستطيع ان نضمن ماذا سنفعل بعد الانسحاب وقال بيلين الان بقي ان نسأل انفسنا هل نصدقهم ونثمن جانبهم هذا الذي لا اعرفه.

وفي واشنطن التقى وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وطلب منها مساهمة واشنطن بفعالية في تنفيذ الاقتراح الذي طرحته الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان.

..وحزب الله يحصل على صواريخ ارض - جو

● كشفت تقارير صحفية نقلا عن مسؤول عسكري اسرائيلي ان حزب الله اللبناني حصل مؤخرا على صواريخ ارض - جو من طراز «ستارلا» وذلك بهدف اسقاط الطائرات المروحية الاسرائيلية التي يعتمد عليها جيش الاحتلال الاسرائيلي في غاراته اليومية على الجنوب اللبناني.

من جانبها ذكرت صحفية معاريف ان حزب الله يستهدف توجيه ضربات موجعة ومؤثرة عن طريق اسقاط طائرات الهليوكبتر بهدف احداث مزيد من الخسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين.

تهديد بالاستقالة من جميع الهيئات السياسية والشعبية في المحافظة

[illegible]

■ البلاد

● في اطار المواقف الجديدة التي عبر عنها اهالي معان والتي تشير الى تحول في النهج التقليدي عقدت الداووين الشعبية والعشائرية في معان عدة اجتماعات للهيئات الشعبية والاهلية في المدينة تمهيدا لعقد مؤتمر لابناء المدينة تقرر ان يعقد خلال ايام عطلة عيد الاضحى المبارك. يهدف لتنظيم التحركات لمتابعة مطالب اهل المدينة والنخب السياسية والاجتماعية فيها لتجاوز اثار الاحداث التي شهدتها المدينة قبل عدة اسابيع وتقرر ان يشارك في المؤتمر لجان تمثل المجالس البلدية للمدينة وتوابعها وهيئاتها الثقافية والشعبية لمتابعة قضية المعتقلين على ذمة احداث معان بعد تشكيل لجنة لجمع التبرعات لهم.

ويتبنى المؤتمر عدة مطالب معلنة هي اعلان المتسبب بمقتل الشاب محمد الكاتب اثناء الاحداث وتشكيل لجنة تحقيق محايدة من القضاء المدني ولجنة الحريات البرلمانية والافراج عن جميع المعتقلين من ابناء المدينة واعادة الاسلحة المرخصة التي صادرتها الحكومة والتعويض للمتضررين من ابناء المدينة ماديا ومعنويا وخلق مناخ اقتصادي حقيقي واقامة مشاريع تنموية فيها وتقديم ضمانات تمنع الحكومة من الاعتداء على حقوق الانسان واعلنت الهيئة التحضيرية للمؤتمر الشعبي عبر بيان وزع مؤخرا ان جميع الهيئات الشعبية والثقافية والسياسية والبرلمانية والثقافية وغرف التجارة ستقدم جميعها استقالاتها من مناصبها اذا لم تنفذ الحكومة هذه المطالب وقال البيان ان «الهيئة التحضيرية» ستواصل احتجاجها عبر القنوات الدستورية والقانونية حتى تنفذ المطالب فيما اكد النائب احمد آل خطاب بان النواب ينتظرون عودة جلالة الملك لعرض مطالب اهل المدينة بعد ان قدمت المطالبات عبر القنوات الشرعية ودعا خطاب ابناء المدينة الى الالتزام برأيهم الموحد والعقلاني البعيد عن الغوغائية.

يذكر انه تم مؤخرا الافراج عن جميع المعتقلين على خلفية الاحداث ممن لم يتورطوا في عمل مخالف للقانون.

«الاهلي المصري» يرفض التعاقد مع اليهودي «لوكا»

● احتجت السفارة الاسرائيلية في القاهرة على قرار مجلس ادارة النادي الاهلي الذي رفض التعاقد مع المدرب الاسرائيلي «لوكابيير وزروميش» بعد ان تبين لادارة النادي انه يهودي رغم محاولته اخفاء ذلك عندما قام بتعبئة السيرة الذاتية التي وضع فيها انه كرواتي الجنسية. ويذكر ان ادارة النادي قد تلقت مكالمة هاتفية من احد المصريين المقيمين في احدى دول اوروبا الشرقية اوضح خلالها ان «لوكا» يهودي. بالفعل مما دفع بادارة النادي لرفض فكرة التعاقد معه.

خبراء عسكريون اسرائيليون وامريكيون يرابطون على الحدود السودانية

● كشفت مجلة «EIR» الامريكية الاستراتيجية استنادا الى تقارير عديدة ان هجوما جديدا ضد السودان سينطلق من اوغندا التي تتمركز فيها قوات من عدة دول افريقية تحت قيادة الرئيس الاوغندي موسفيني وشيك الوقوع

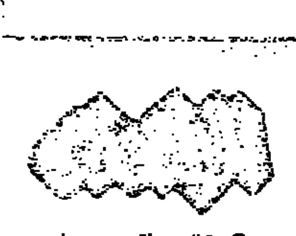
وقالت المجلة ان الهجوم الذي كان مقررا قبل عدة اسابيع قد تأجل بسبب مشاكل في بنية القيادة العسكرية لهذه القوة الاقليمية

واشارت المجلة وفقا الى مصادرها انه يتواجد حاليا في كمبالا خبراء عسكريون اسرائيليون وامريكيون. من جانبه اعلن الفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية ان بلاده رصدت حشودا معادية على الحدود الجنوبية مع اوغندا وعلى الشرق مع ارتيريا بصورة توحي بان هناك نية لغزو الاراضي السودانية في اي لحظة.

على نفس الصعيد ذكرت مصادر صحفية ان العقيد المنشق جون غارانغ قد تلقى دعما عسكريا خلال الايام الماضية واشارت المصادر الى وصول ٦٨ دبابة من طراز «تي - ٥٥» امريكية الصنع الى قوات غارانغ. واضافت ان ٤٠ الف جندي اثيوبي وارتيري واوغندي سيقومون بدعم قوات غارانغ بهدف الاستيلاء على مدينة جوبا الاستراتيجية واعلان حكومة انفصالية فيها.

توقعات بتحسن سعر صرف الدينار العراقي

● كشفت انباء صحفية في بغداد قبل عدة ايام ان العراق تمكن مؤخرا من اطلاق اموال المجمدة في احدى الدول الاوروبية. ونقلت احدى الصحف العراقية عن محافظ البنك المركزي العراقي قوله انه تم استخدام هذه الاموال في استيراد مواد غذائية للشعب العراقي الذي يعاني الحصار منذ سبع سنوات وقال المسؤول العراقي ان سعر صرف الدينار العراقي سيتحسن كثيرا امام الدولار خلال الايام القليلة القادمة كما اوضح انه لا توجد اي خطط لتبديل هيكل العملات العراقية او سحب اي ورقة نقدية من التداول. ولم تذكر المصادر العراقية اسم الدولة التي تم تحرير الارصدة الموجودة فيها



● قال مراقبون سياسيون ان عدة ايجابيات شهدتها المحادثات الجانبية التي شهدها المؤتمر الوزاري الاسلامي الذي انعقد في الدوحة مؤخرا، ومنها ما قيل عن احتمال قيام تقارب سوري - تركي اذا ما قررت انقرة فك ارتباطها بتل ابيب.

وقد تعزز ذلك من خلال مؤشرات ايجابية واضحة ترافقت مع اللقاء الذي عقده وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع نظيره التركي اسماعيل جيم والذي جاءت منه المبادرة لعقد هذا الاجتماع.

● نفى مصدر مسؤول في حزب الله اللبناني ان يكون الحزب قد طلب من اي جهة كانت نقل رسالة الى «اسرائيل» لان الموقف العلني للحزب هو نفسه الذي يتحدث به قادته في اللقاءات السياسية والدبلوماسية الخاصة

واكد المصدر انه في حال انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان فان الحزب لن يشكل بديلا امنيا للسلطات اللبنانية في المناطق المحررة.

واضافت المصادر ان الجبهة كشفت من تواجد كوادرها العسكرية والسياسية في مخيمات الجنوب ومنطقة البقاع استعدادا لذلك

● اشارت المعلومات المتداولة الى انخفاض معدل الهجرة الى «اسرائيل» خلال الاعوام الخمسة الماضية.

واشارت التقارير الى ان الاحصاءات تدل على انخفاض عدد المهاجرين اليهود من دول الاتحاد السوفياتي السابق الى «اسرائيل» واضافت ان ٦٧ الف شخص فقط انتقلوا الى «اسرائيل» خلال عام ١٩٩٧ وان ٨١٪ منهم قدموا من دول الاتحاد السوفياتي السابق حيث بلغ عدد المهاجرين من اوكرانيا ٢٤ الف شخص ومن روسيا الاتحادية ١٥ الف اما البقية فقد هاجرت من دول بيلوروسيا ومولدافيا ودول البلطيق .. هذا الانخفاض على وجه العموم لا يقلل من مخاطر استمرار الهجرة بالاعداد الواردة اعلاه على التركيب الديمغرافي القائم لصالح اليهود وعلى حساب الشعب الفلسطيني.

● قالت مصادر لبنانية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدأت تكثف نشاطها في الجنوب اللبناني، وذكرت ان الجبهة تستعد للقيام بعمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية في المنطقة الحدودية بالمشاركة مع تنظيمات واحزاب فلسطينية ولبنانية

سيطرحونه على "الشارع" مقابل مشروع الحكومة

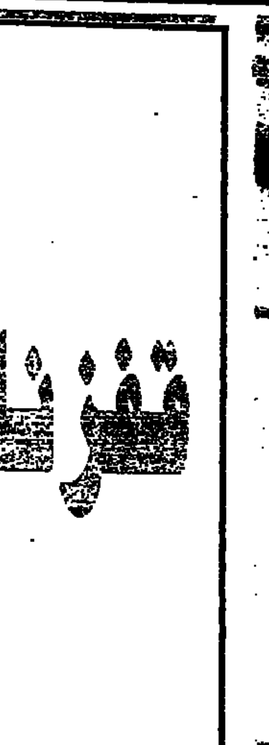
المعارضة تعد مشروعا لقانون الانتخابات النيابية

■ البلاد

● تعززت المؤشرات على أن العلاقة بين الحكومة والمعارضة تسير الى ما يمكن تسميته بحافة الهاوية على ضوء تفاقم الازمة بين الطرفين خاصة حيال مشروع قانون الانتخابات الذي اعلنت الحكومة اعتماده وتم تقديمه للبرلمان دون ان يحتوي تعديلات جوهرية على القانون الحالي وبقاء صيغة الصوت الواحد التي ترفضها المعارضة فيما يبدو انه مؤشر على اصرار الحكومة في تجاهل مطالب احزاب المعارضة في اشراكها بصياغة القانون الذي يمس مفاصل العمل الحزبي والسياسي في الاردن. ورغم ان الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام قد اعلن مؤخرا فتح باب الحوار امام المعارضة والقوى السياسية حول القانون الجديد الذي التزمت الحكومة بتقديمه ضمن المهلة الدستورية لمجلس النواب الا ان ذلك لم يمنع القوى السياسية وبخاصة احزاب المعارضة من التعبير مبكرا عن تنديدها بالخطوة الحكومية وقلقها على مصير الديمقراطية في ضوء «التطنيش» الحكومي المتواصل لها حيث وصف قياديون حزبيون الموقف «بان الحكومة لا تريد للديمقراطية ان تستمر ولم يخفف من ذلك توضيح النسور الذي تزامن مع اعلان فتح باب الحوار بان الحكومة لم تستطع عقد حوارات حول القانون قبل اقرار الصياغة الجديدة بسبب التزامها بتقديم المشروع للبرلمان قبل نهاية دورته الاولى وفي هذا الاطار تداولت المعلومات عزم جماعة الاخوان المسلمين التي قاطعت الانتخابات النيابية التي جرت في تشرين ثاني من العام المنصرم على مقاطعة الانتخابات التي ستجري عام ٢٠٠١ اذا لم تحدث الحكومة تغييرا يستجيب لمطالب الجماعة ومطالب احزاب المعارضة واذا كانت الجماعة تحرص على عدم الاعلان المبكر عن ذلك خشية اغلاق الباب امام اي تغيير في النهج الحكومي قد يطرأ مستقبلا وكي لا تتهم بانها صاحبة المواقف المسبقة المفتقدة للديناميكية الا ان قياديا بارزا اكد لـ البلاد ان جماعة الاخوان المسلمين قد تقاطع تلك الانتخابات في ضوء المعطيات الحالية التي اعتبرها مغرقة في السلبية رغم انها لن تنتقص من شأن وحجم الجماعة «على حد وصفه». وقال القيادي الاخواني ان المعارضة قررت اعداد مشروع خاص بها لقانون الانتخابات مناهض لمشروع الحكومة الجديد وهو الان قيد الدراسة ليعرض على الراي العام في اشارة الى مرحلة ستشهد تنافسا حاميا بين الحكومة والمعارضة يسبقها تعبئة جماهيرية وستطرح المعارضة رؤيتها الخاصة والتعديلات التي تراها موجبة لاضافتها للقانون.

ووصف القيادي الاخواني الحكومة بانها تعيش في عزلة وازمة ثقة بينها وبين القواعد الشعبية والشرائح المسيسة وغير المسيسة وقال ما يجري يثبت ان الاحزاب السياسية ليست وحدها ضد توجهات الحكومة الحالية فالمعركة ضد مشروع قانون صناديق الاقتراع لم تثيرها الاحزاب انما القواعد الاجتماعية والشعبية وشكك هذا القيادي ايضا بحجم التأثير السياسي للبرلمان على مشروع قانون الانتخاب وقال «التجربة مع البرلمان اثبتت انه لا يقر في النهاية الا ما تريده الحكومة في اشارة الى ما حصل اثناء مناقشة النواب لسياسات الخصخصة الحكومية حين وقع ٣٠ نائبا على مذكرة ضد التصويت عارضها خمسة عشر نائبا فقط وفازت الحكومة في ذات السياق اعتبرت الاوساط الحزبية الخطوة الحكومية بانها تقطع الطريق امام الدعوة الى انتخابات مبكرة لان مثل هذا الامر يفقد مبرراته في ضوء الابقاء على ذات التشريعات التي ستجري وفقها اي انتخابات مقبلة حيث لحزاب المعارضة تامل في اجراء انتخابات مبكرة وتسوية الاوضاع التي نجمت عن مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات الماضية وافرزت برلمانا صاحب اغلبية مطلقة منسجمة مع المواقف الحكومية وشوهت صورة التعددية من خلال غياب المعارضة وعلى راسها المعارضة الاسلامية عن البرلمان

تعليقات



قفزنا وقفزهم

● تمسكي جيـــدا..
فالانزلاقات اقرب من حبل الوريد..
نعم، هكذا.. ضـعي اليـسرى تمامـا في
المدى واغرسي الاخرى في الصخر وتدّ.
حـاذري.. فقد بدأنا التسلق لنكتشف بان كل
شيء تسلق على شماعات اكتافنا، الرجال الوقورون،
الاسعار، وبالمقابل انزلق سقفنا ومستوى دخلنا،
وجملة شعاراتنا،، تمسكي جيدا، وتشبثي من قوة
الحبال لاننا لم نتثبت نحن من حبالنا، اعتذر عن
الشطط فانت المانية واسمك نيكولا وتستعدين
لسابقة القفز... اما انا فاسمي «عقلة» وقد
قـفـز الجـمـيع على اكـتـافي.



البلاد
تصدر عن الدار القومية
للصحافة والاعلام
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
م. تاج الدين الحروب

البلاد
رئيس التحرير المسؤول
جمال الشواهين

هيئة التحرير
راكان السعايدة - محمود خليل
عمر كلاب - بسام العنتري

المحررون
سمر حدادين
عبد الرحمن ابوحاكمة
امل ابوصبح
فريد ضمرة
اسماعيل ابوقاعود

كاريكاتير
فايز مبيضين
محمود الكعابنة

تصوير فوتوغرافي
محمد ابو غوش

مدير العلاقات العامة
طلال الجلاد

اسرة العلاقات
ثائر الزعبي
اسماعيل الجراح

قسم الكمبيوتر
■ الاخراج الفني
محمود مبروك
الشاب صالح
■ الصف الالكتروني
عقبة العبادي
مراد عقل

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

الاشتراكات
الاردن ٥٠ دينار
الخارج ١٥٠ دولار
او ما يعادلها

البلاد
سياسية - اسبوعية - مستقلة
شارع الخوارزمي - خلف
جريدة العرب اليوم
ت: ٥٦٠٧٥٣٦-٥٦٠٧٥٣٥-
٥٦٠٦٧٣٩
فاكس ٥٦٠٦٨٩٣

البلاد
المطابع
الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١

التوزيع
مؤسسة الفريد
للتوزيع
ت: ٥٦٨٣٢٣٣

آهـات

منع احتفال بذكرى الكرامة

● منعت الجهات المعنية فعاليات احياء ذكرى يوم الارض ومعركة الكرامة التي كان من المقرر اقامته في كل من نادي الجليل ونادي البقعة.

وتضمنت الفعاليات الملغاة معرضا للوحات الفنية تجسد المناسبتين وندوات كان مقررا ان يشارك بها كل من زياد ابو غنيمة ومشهور حديثة وعرفات حجازي.

وتقول المعلومات ان نادي البقعة شهد حشدا كثيفا لمنع الندوة ولمنع الحضور من الوصول الى موقع الاحتفال.

شاحاك في الكرامة

● احتفالا بذكرى معركة الكرامة الخالدة زار موقع المعركة كل من رئيس اركان جيش الاحتلال الاسرائيلي شاحاك وعدد من الجنود القدامى.

تسويق سياحي مشترك

● اتفق الاردن واسرائيل على تسويق مجموعة رحلات سياحية مشتركة يكون ترتيبها على مدار سبعة ايام يكون منصب الاردن منها ثلاثة ايام وتقتصر على منطقة العقبة فيما تكون الاربعة ايام الباقية لاسرائيل وتقيمها في ايلات.

وقد تم الاتفاق ان تكلف الملكية الاردنية بعملية التسويق وترتيب مواعيد الزيارات على متن طائراتها.

صريح جدا

● مدير عام لاحدى الدوائر الحكومية الهامة توقعت المصادر ان يتسلم خلال الاسابيع القادمة منصب رفيع المستوى باحدى المنظمات الدولية المختصة بالتجارة.

لجنة تحقيق

● اكتشف الصحفيون ان رئيس البرلمان سعد بن هايل بن السرور يعلم ما لا يعلمه الاخرين وقال في مؤتمره الصحفي ان الحكومة شكلت لجنة تحقيق في احداث معان وانها تقوم بتحديد المسؤوليات فيما لا زال المراقبون يتساءلون عن سبب عدم تشكيل اللجنة بناءا على الطلب الذي كان النواب قد اقروه في مجلس سريه لهذه الغاية.

آخـــر الاخــــبـــار

اعتقالات طلابية

● قام اهالي اثنين من طلاب كلية البوليتكنك التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بتوجيه عدة خطابات للصليب الاحمر ولجنة الحريات ومنظمات حقوق الانسان يطالبون تدخل هذه الجهات للمساعدة في الافراج عن ابنائهم.

وكانت الكلية قد شهدت عدة اعتصامات نظمها الطلاب لتأكد اصرارها على مكتسباتهم ويذكر انه تم اعتقال مجموعه اخرى من الطلاب و الافراج عنهم مؤخرا.

■■■■

افراجات

● افرجت نيابة امن الدولة يوم الاحد ٩٨/٤/٥ عن الموقوفين اثر احداث معان وهم

فايز سليمان عبد الله البزايعة، خالد ابراهيم محمد الرواد، عادل عوض محمد اخو عميرة، مثقال محمد خليل ابو خنسة، بلال جميل محمد معتوق، يحيى جبريل محمد ابو حيانة، محمود ممدوح ابو رخية، خليل خالد موسى نصار الخوالدة، حسني ابراهيم عباس الرواد، حسين ابراهيم عباس الرواد، ابراهيم عطاف احمد الخوالدة، محمد غريب سليمان كريشان، خليل ابراهيم عباس الرواد، فراس محمود صبح الطبيري، محمود ابراهيم العبد الطبيري وزيد كامل سلمان عليان.

■■■■

ليبيا تحاكم ٨ مسؤولين امريكيين

● اعلن التلفزيون الليبي ان محكمة ليبية تستعد لمحاكمة المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي-أي-ايه» وليم كابسي بتهمة القتل لدوره في الغارات الامريكية التي تعرضت لها طرابلس الغرب وبنغازي في نيسان ١٩٨٦.

واوضح التلفزيون أن المحكمة ستحاكم ايضا بالاضافة الى كابسي سبعة من كبار الامريكيين من بينهم الجنرال اوليفرنورث.

وكانت ليبيا اعلنت في نهاية عام الماضي عن نيتها احالة ثمانية مسؤولين امريكيين بينهم مستشارا الرئيس السابق رونالد ريقان لشؤون الامن القومي جون بويند كستر لدورهم في الغارات التي تعرضت لها المدن الليبية عام ١٩٨٦ وبالاضافة الى بويند كستر واثنين من مساعديه احدهما الكونويل نورث وطالبت ليبيا من واشنطن تسليمهما خصوصا الاميرال فرانك كيلسو الذي كان قائدا للاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط عندما قامت الطائرات الامريكية بالاغارة على طرابلس وبنغازي.

■■■■

العود احمد

● يتردد ان نائب محافظ بالوكالة سيعود للعمل في المركز مديرا لاحدى المديريات بعد ان تبين ان بعض المغرضين كانوا وراء نقله لموقعه الحالي .. يذكر ان تقارير المذكور تشهد بكفاءة عالية.

■■■■

موظف جمارك يطلق ٧ رصاصات على زميله

● اقدم موظف في جمارك حدود الرمثا على قتل زميل له في العمل يوم السبت الماضي وذلك بان اطلق عليه ٧ رصاصات اردته قتيلا على الفور ثم قام بتسليم نفسه للاجهزة الامنية فيما جرى نقل جثة المغدور الى مستشفى الاميرة بسمة باربد.

وافادت مصادر «البلاد» ان خلافا كان قد نشب بين الجاني (ع.أ) ٣٥ سنة مع زميله بسبب سيارة كانت في طريقها لعبور مركز الحدود حيث هم المغدور لتفتيش السيارة للمرة الثانية بعد ان كان الجاني قد فتشها الامر الذي اثار حفيظة الجاني فتجادل معه وتطور الامر الى قيامه باخراج مسدسه واطلاق سبع رصاصات عليه.

وكما علمنا فالجاني الان قيد التحقيق.

■■■■

خبير بلا خبرة

● استقدمت جهة حكومية بصورة عاجلة خبيرا بريطانيا لتقويم ارقام مالية لدائرة مهمة جدا يقال ان خللا حدث بها.

وتبين ان الخبير الذي رشحه احد المسؤولين وتربطه به صداقة قوية ليس له خبرة في ما استقدم من اجله وانه خبير في مجال الخصخصة مما دفع احد المدراء لاخبار الوزير المعني ولا يعرف حتى الان ما حدث.

■■■■

من بنك الى بنك

● شركة اصدار كبرى نقلت حسابها من بنك البنك آخر وذلك لاسباب سياسية

■■■■

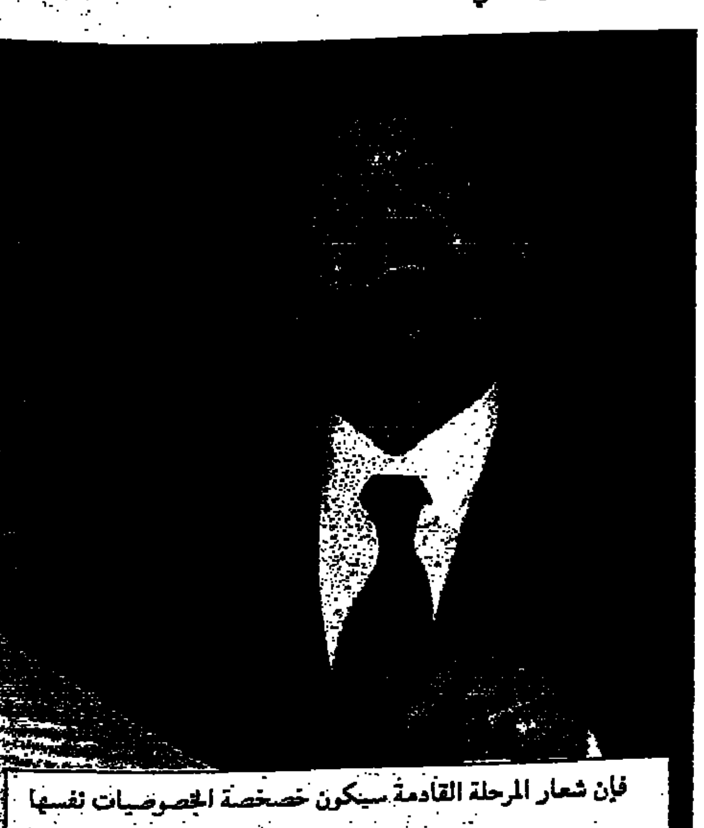
يدرسون قانون الانتخاب

● شكلت القوى السياسية لجنة قانونية مكونة من مجموعة محامين لوضع مقارنة بين قانون الانتخاب الذي ارسلته الحكومة للبرلمان وبين القانون الذي وضعته القوى في انتخابات ٩٣ وسوف ترفع اللجنة تقريرا للجنة العليا للتنسيق الحزبي تمهيدا لاجراءات لاحقة جلها حسب قول عدنان زهران الامين المساعد في حزب الانتصار وضع قانون بديل للقانون الحالي.

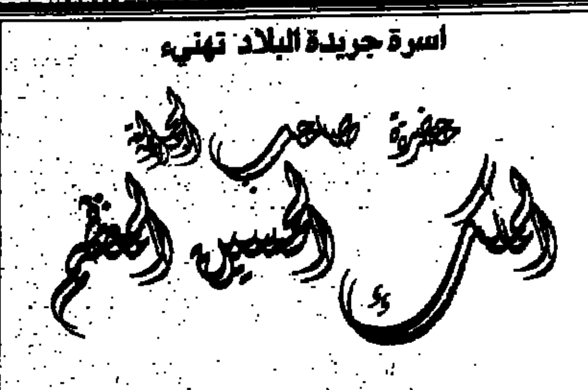
- ان الخصخصة خصخصت كل شئ



- واذا كانت الخصخصة تخصخص ما لا يمكن خصخصته



فإن شعار المرحلة القادمة سيكون خصخصة الخصوصيات نفسها



شارع الصحافة

● داعب نائب رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور الزميل سامي الزبيدي خلال لقاء الاثنين الاسبوعي حيث هناه بخروجه من المعتقل.
الزميل الزبيدي قال للنسور مازحا لم يتم الافراج عني حتى هذه اللحظة.

● الزميل باسم سكجها الصحفي والكاتب المعروف يعكف حاليا على دراسة جدوى لاصدار لصحيفة اسبوعية ربما ترى النور في منتصف هذا الصيف ويا باسم غاد الصيف.

● رزق الزميلان ناصر قمش ونشوى الخالدي بطفلة جميلة اسمياها دينا الف مبروك وتتربى بعزك يا ناصر.



لو كنت رئيسا للوزراء

● لو كنت رئيسا للوزراء لاجريت تعديلا واسعا اخرج بموجبه كافة الحمولة الزائدة وهي كثيرة بالمناسبة.
ولو كنت مكان ابو سامر لادخلت شرائح اوسع في حكومتي ولترجمت محاربة الترهل الاداري الى واقع ما لدي .
لو كنت مكان ابو سامر لاعلنت بالفم الملآن ان حكومتي سوف لن تعاود اللعب بنار الصحافة ولفتحت قنوات واسعة مع صانع الرأي العام لو كنت مكان الرئيس لفعلت الكثير.



من هو؟

● نائب [illegible] ين كان بعثيا ثم ا[illegible] على الجهر بما لم يجرؤ اي علم[illegible] جهر به.
قصير القا[illegible] الى حد ما يسير الهوينا ويبطيء في الكلام كثيرا يقوم قليلا ينام [illegible] مشكلتنا الرئيسية هي الحرية وانه لو صار وزيرا للداخلية لفتح شبابيك[illegible]لا هوان اعداؤه كثيرون... والذين كفروه لطروحاته العلمانية اكثر لكنه [illegible] الخطوة ويمشي ملكا لا يتراجع ابدا عما يؤمن به.
فمن هو

الحل .. قمة بين الحسين والاسد

تجاوز الخلافات بين عمان ودمشق والانتقال الى العمل المشترك ومتطلبات المرحلة تفرضه المصالح العليا والاستراتيجية للبلدين الشقيقين، والامر يتطلب جهودا مخلصة لتقريب وجهات النظر وتجسيد الهوة والمسافة بين المواقف المتباينة التي فرضتها التطورات المتلاحقة للعملية السياسية الدائرة في المنطقة كما ان الامر تفرضه الان التوجهات الجارية لعقد لقاء عربي محدود.

الخلافات بين البلدين تناولها المسؤولون في عمان ودمشق في مناسبات مختلفة وابدوا خلالها تفهما كل لموقف الاخر، وكان جليا خلالها ان عمان لم تعمد الى محاصرة سوريا او اضعافها لفرض الحلول قصراً عليها و دمشق لم تعمد الى التضييق على الاردن كما يحاول البعض ان يصور الامور. غير ان المحاولات لفرض استمرار اجواء الخلاف والتوتر ما زالت قائمة بهدف عدم اتاحة المجال للطرفين للوقوف على مصالحهما المشتركة وباتت تستوجب المجابهة باسرع ما يمكن لما تشكله من مخاطر جدية على المصالح المشتركة والعمل العربي المشترك بوجه عام لان النتيجة ستكون بتكريس عمليات الاستقطاب وخلق المحاور وتعميق التناقضات الموجودة بدلا عن ازالتها، ومن نافلة القول ان اسرائيل هي الطرف الوحيد المستفيد من كل ذلك واستمراره.

والحالة هذه فانه لم يعد مقبولا بأي حال من الاحوال ان تستمر عمليات التسخين بين عمان ودمشق بعيدا عن المراقبة والتدقيق في حقيقة امرها خاصة وان المسؤولين في كلا البلدين ينفون مسؤوليتهما عن ذلك مما يعني الاستعداد المتبادل للقاء والوصول الى تفاهم مشترك.

لقد علق ما علق في مركب العلاقات الاردنية السورية اثر حرب الخليج الثانية، وتفاقم الامر اثر حاجة العراق الى متنفسات ومنافذ كان الاولى ان يحقق الاردن منها مكاسب جمة ومنافع مشتركة وذلك كجزء من فاتورة مواقفة المشرفة مع العراق في الظروف الصعبة التي مر بها، غير ان السياسات الخاطئة التي عمدت لفرض شرخ في العلاقات مع بغداد وفر لسوريا فرصة التشارك مع حاجة العراق الى تلك المنافذ في ذات الوقت التي لم تتمكن السياسات الخاطئة من توفير البديل التي ادعته من دول الخليج كثمن مضمون للشرخ مع العراق، وربما من هنا جاءت قصة تصدير الادوية والبضائع الاردنية الاخرى الى العراق وما تواجهه الان من منافسة والتي لم يشر اليها صراحة حتى الان وتشكل واحدة من الاسباب تأجيج الخلافات مع سوريا وتشير الى ان دوافع النفخ في بوق تأزيم العلاقات الثنائية يعود لاغراض ومنافع تجارية.

ان عودة الامور الى نصابها بين عمان ودمشق تتطلب كما اسلفنا جهودا مخلصة تعي حقيقة واهمية المصالح الاستراتيجية المشتركة والتي يجب ان تبدأ من عدم اتاحة الفرصة للمتصيدين والافاقين استغلال التناقضات والخلافات وتجييرها لاغراضهم الخاصة وتنتهي عند خلق لجواء التفاهم والمصارحة واللقاء على طريق التمهيد لقمة ثنائية بين الحسين والاسد تزيل العوائق والرواسب من مجرى العلاقات الطبيعة ومن الاجدر والاهمية بمكان ان يتم ذلك قبل القمة المصغرة المقترحة التي يدور الحديث عنها هذه الايام.

■ جمال الشواهين

صدى البلاد



جامعة ابناء ابراهيم في ام قيس!؟



● تداول المعلومات في الاونة الاخيرة انباء عن نية مجموعة من الاشخاص تأسيس جامعة ابناء ابراهيم وجاء في المعلومات انهم قاموا بشراء عدة قطع من الاراضي في بلدية ام قيس لتكون مقرا للجامعة والتي سوف تقوم بتدريس علم الديانات فقط!!

الحجاج الاردنيون بخير

● قال امين عام وزارة الاوقاف عبد الفتاح صالح ان جميع الحجاج الاردنيين بخير وان قوافل الحجيج الاردنية لهذا العام وصلت الى الديار المقدسة بالمواعيد المحددة لها وحظيت هناك بالاستقبال الجيد والخدمة الممتازة واضاف صلاح في حديث لـ «البلاد» ان وزارة الاوقاف اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتوفير سبل الراحة للحجاج مشيرا الى انه تم تجاوز العديد من العقبات التي كانت تقع في السابق وبين صلاح بانه لم تقع اية حوادث تذكر للقوافل وان التسهيلات اللازمة قدمت لها في المراكز الحدودية واضاف بانه قد تم اتخاذ ما يلزم بخصوص الوفيات التي حدثت نتيجة الامراض المزمنة لنفر من الحجاج.

جلسة برلمانية مشتركة قيد التحديد

● ينتظر النواب بفارغ الصبر ان يحدد الاعيان موعدا لجلسة مشتركة في وقت قريب للتباحث حول قانون الكسب غير المشروع الذي لا زال في ادراج الاخير منذ المجلس الحادي عشر ويتوقع ان يتناول الاعيان والنواب حال اجراء جلسة مشتركة نظام المسايح الاردني الذي جرى حوله خلاف خاصة في مادته المتعلقة بقضية الفصل بين الجنسين.

لا صورة لدولة الرئيس

هل تعلم عزيزي القاريء ان قاعة الصور في مجلس الامة الاردني لا زالت تفتقر لوجود صورة رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي وعند سؤال المهندس سعد هايل السرور عن السبب قال ان الامانة العامة طلبت الصورة من الرئيس وانها لغاية الان لم تحضر.
يذكر ان هذه القاعة تحتوي على صور رؤوساء الوزراء السابقين واللاحقين.

في عمان

● رئيس «روابط القرى» حط به الترحال اخيرا في احدى ضواحي عمان الغربية... وبدء استعداداته للاقامة والاستثمار؟!

مجلة ادبية تطبيعية

● احد اعضاء الحزب الوطني الدستوري والذي تم فصله مؤخرا من الحزب على خلفية علاقاته التطبيعية مع «الاسرائيليين» بدأ يعد العدة وبالتعاون مع احد رجال الاعمال المطبعين لاصدار مجلة ادبية وفنية اسبوعية... وسوف تهتم هذه المجلة بالعلاقة الادبية والفنية التطبيعية؟!

وادرك شهريار الصباح

● [illegible] الليلة الخامسة والاربع[illegible] بعد المائتين اخذت شهرز[illegible] تشحذ ذاكرتها التي نضبت [illegible] لة استهلاكها في الليالي [illegible] سلفت واذ بشهريار يناديها [illegible] صوته «ويلك يا مست[illegible] شيئا ما في قصص الليلة [illegible] حكايته شهرزاد وشيء من القص[illegible] نعم يا مولاي وتاج راسي [illegible] القصص اكثر من الهم على القلب وطفقت تتحدث فقالت:

بلغني ايها السلطان الرشيد ذو الرأي السديد ان زعيما لدولة اغتصاب ونصاب ابن نصاب قد اعطى [illegible] امره لاغتيال احد الشب[illegible] من اولئك الذين نذروا ارواحهم [illegible] البلاد والمنية يا مولاي [illegible] احدا من الاعراب لم يتفوه [illegible] بكلمة عتاب عندها اعتدل شهريار وزعق زعقة شديدة وقال ولماذا لا ينتقم الاعراب لموت احد الشباب عندها ضحكت شهرزاد من لغاليغ قلبها وقالت يا مولاي هو في اعراب؟!

فصل وانذارات ويا هلا

● قامت لجنة العقوبات في احدى الجامعات الخاصة مؤخرا بتوجيه عقوبات بالجملة للطلبة على اثر الانتفاضة التي حدثت في الجامعة حيث حصل ستة طلاب على عقوبة الفصل النهائي وسبعة طلاب على عقوبة الفصل لمدة فصلين دراسيين واربعة طلاب على عقوبة الانذار النهائي .

فلم اردني اسرائيلي طويل

● عرض في معرض بفرنسا يوم السبت الماضي اول فلم اردني اسرائيلي مشترك بعنوان «ولدت ابراهيم» ويتحدث الفيلم عن ميلاد وحياة ابراهيم في الشرق الاوسط كما جاء بالقرآن الكريم والتوراة.
ويأتي هذا الفيلم حسب مخرجه الاسرائيلي في سياق تدعيم مفاهيم التعايش بين ابناء ابراهيم وتحييد قضية الصراع الاساسية القائمة على اغتصاب الصهيونية لجزء من بلاد الانبياء.

في سفر دائم

● احد الوزراء والذين دخلوا الحكومة في التعديل الاخير.. لم يجلس في الاردن سوى عدة ايام لا تتجاوز عدد اصابع اليد... وهو في سفر دائم من دولة الى اخرى ومن مؤتمر الى اخر... يوم الخميس الماضي كان له موعد لاستقبال المواطنين في مكتبه.. ولكنه لم يحضر لانه سافر مرة اخرى؟!

بيان انصاري

● اصدر حزب الانصار العربي الاردني بيانا سياسيا يستنكر فيه الجريمة النكراء التي اقترفتها اسرائيل بحق الشهيد محي الدين الشريف وطالب فيه الامة والشعب ان يقدموا استنكارهم بطريقة جديدة وان يتعاملوا مع انتهاكات العدو المتكرره بكل حزم وان تكون لغة التعامل مع العدو هي لغة القوة والعنف والتطرف.

احالة اعطاء

● قام احد مدراء الاشغال العامة في احدى المحافظات باحالة عطاء صيانة طرق لاحد المتعهدين بشروط ميسرة وعندما باشر العمل تم احالة المدير على التقاعد والان العمل متوقف لعدم قبول المدير الجديد لطريقة العمل التي يبدو انها غير ملائمة لصيانة الطرق.

المطبوعات تمنع دخول ٥٦ كتابا اسرائيليا الى البلاد

● منعت دائرة المطبوعات والنشر دخول ٥٦ كتابا اسرائيليا للارضي الاردنية وتبين ان هذه الكتب تحتوي على مواد مهينة للاسلام وحضارة وتاريخ العرب
وقال مدير دائرة المطبوعات والنشر الاردنية «بلال التل» ان هذا الاجراء لمنع هذه الكتب الاسرائيلية من الدخول للاردن جاء حسب قاعدة قانونية.

حفارو القبور يعودون العمل...

● بعد فترة سكون دامت حوالي السنة والنصف عاد حفارو القبور «الذين يبحثون عن الاثار» للعمل بقوة في احدى قرى الشمال والزلخرة بالكثير من الاثار التي لا تزال مدفونة في الارض... وذلك لتلبية الطلبات التي جاءتهم من تجار في احد دول الجوار؟!



في المشمش

● قام وزير الاعلام الديناميكي الدكتور عبد الله النسور بزيارات الى مقارات الصحف اليومية والاسبوعية وحتى المتخصصة لمشاورتهم بامور الاعلام كذلك اعلن الوزير نيته بيع كافة حصص الحكومة في الصحف اليومية كخطوة اولى نحو خصخصة الاعلام كل هذا حدث في المشمش.

وصلت بعد «٥٠» عاما!

● عثرت احدى الاسرائيليات قبل عدة ايام بطريق الصدفة على رسالة من والدها يعقوب ابراهام الذي اسر من قبل قوات الجيش الاردني عام ١٩٤٨ وكان ابراهام الذي كان احد افراد عصابة «الهاجانا» قد بعث بالرسالة الى والديه قبل خمسين عاما بعد وقوعه في الاسر الاردني في معركة كفارعتصيون وقد تم تسليم الرسالة الى ارملة يعقوب ابراهام التي قالت ان زوجها بعث برسالة لاهله عندما كان في الاسر لم تصل ابداً.



منع والدة الزميل شقديح من السفر

● منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي والدة الزميل سنان شقديح السيدة خديجة شقديح من مغادرة الاراضي الفلسطينية يوم الاربعاء الماضي واحتجزتها وحققت معها لعدة ساعات على الجانب الاسرائيلي من جسر الملك حسين.
وبادرت وزارة الداخلية الفلسطينية ومنظمات حقوق الانسان بالاحتجاج على الاجراء الاسرائيلي فيما اكد مسؤولون في السلطة الفلسطينية انهم يعملون على السماح لها بالمغادرة خلال الاسبوع الجاري.

انتهاء قرار الظن في قضية هيروين بقيمة ١٨٠ الف دينار

● انهى مدير عام محكمة امن الدولة النقيب القاضي العسكري رائد ازمقنا قرار الظن في قضية المتاجرة بمادة الهيروين المخدرة وتضم هذه القضية خمسة متهمين هم الاول ج.ب. وهو من جنسية اجنبية والثاني خ. ح اردني الجنيسة والثالث ب. م اردني الجنيسة والرابع ع. م اردني الجنيسة ايضا والخامس ن. ن اجنبي الجنسية.
وقد اسندت اليهم التهم التالية.
استيراد مادة مخدرة «هيروين» بقصد الاتجار وقد بدأت عجلة التهريب في نهاية كانون الثاني من العام الحالي عندما عبرت سيارة اجنبية الحدود الاردنية وهي محملة بالمواد المخدرة وحيازة مادة مخدرة «هيروين» بقصد الاتجار بالاشتراك وتقديم مادة مخدرة «حشيش» للغير بدون مقابل وحيازة مادة مخدرة «حشيش» بقصد التعاضي وتعاطيها.

الاصلاح اختلف مع «التنسيق»

● امهلت لجنة قوى الاصلاح جميع الاحزاب خمسة عشر يوما لوضع ارائها حول برنامج المؤتمر الوطني بحيث تناقش في الاجتماع المئوي عقده بعد عيد الاضحى المبارك وقالت مصادر حزبية ان احزابا في لجنة التنسيق لا زالت تقاطع اجتماعات لجنة الاصلاح التي تعد المؤتمر بحجة ان الاخيرة تسعى للسيطرة على «التنسيق» وتريد فرض املاءات محددة عليها.
وبرغم وساطات حمد الفرحان وهمام سعيد لرأب الصدع بين «التنسيق» والاصلاح الا ان ثلاثة احزاب هي الشيوعي والبعث الاشتراكي والبعث التقدمي لا زالت تقاطع الاجتماعات مما يعني فشل الوساطة.
وسيعقد بعد العيد اجتماعين هامين الاول لمناقشة الاعداد للمؤتمر الوطني والثاني لمناقشة قانون الانتخاب والبديل الحزبي له.

للتجسير

● يدرس في وزارة التعليم العالي مشروع التجسير للطلبة الحاصلين على الدبلوم في الجامعات الاردنية الرسمية ولكن ليس كل الطلبة فقط الحاصلين على تقدير جيداجدا في الشامل بغض النظر عن تقدير الثانوية العامة.

اعتقالات وافراجات

● قامت الاجهزة المعنية قبل حوالي اسبوعين باعتقال شاب في احدى قرى لواء بني كنانة بعد القائه خطبة الجمعة في مسجد القرية وقد تم الافراج عنه بعد التحقق.

لطش البلاد

● واخيرا اقدم النائب الدكتور نشأت حمارنة على خطوة جريئة تمثلت بالاعلان وعلى الملا بطلاق سيارة للتسوبيشي طلاق بائنا بينونة كبرى ومهر اسمه على عقد جديد لسيارة مرسيدس جديدة «نفخ» والقالب غالب يا حمارنة.

● تناقلت بعض المعلومات ان وزيرا عربيا قال مجموعة شتائم من العيار الثقيل بحق شخصية فلسطينية بارزة وصلت الى حد وصفه باليهودي الوزير قال ذلك خلال محاضرة القاها مؤخرا. مطلع بالشأن الفلسطيني اكد استغرابه للهجة الوزير لانه من غير المهتمين بالسياسة مبينا ان الظروف لا تحتمل حل الخلافات بواسطة الشتم.

● في لفتة كريمة منها قررت وزارة السياحة والاثار عدم اعفاء وزارة الشباب من مصاريف وفودها خلال زيارتهم الى المناطق السياحية في المملكة وذلك لكثرة الزوار للوزارة الكريمة.

● اجتماع عارم ربما تتبعه تطورات مفاجأة خيم على انتخابات نقابة السواقين الاخيرة من قبل قطاع النقل البري والميكانيك وجاء الاجتماع على ضم اصحاب المركبات العمومية حيث لا يحق لهم الترشيح لعضوية النقابة ويقوا اعضاء مؤازرين.

● تم القبض على مواطن اثناء قدومه من بلد مجاور بتهمة تهريب مادة مخدرة وهي «سيمو» وقد كان قد افرغ ١٠ زجاجات من ذات المادة في عبوة كبيرة بقصد الاتجار للعلم هذه المادة تستعمل للسعال ويبدو ان صديقنا لديه سعال حاد ويمكن انه يكون السعال الديكي.

● اعلن حزب الانصار دعمه المطلق لمرشح نقيب اطباء الاسنان خالد الحوامدة.





ام قيس مدينة اثرية بدون مرافق سياحية

ام قيس (جادارا) .. احدى المدن العشرة «الديكابولس» والتي تتميز بموقع تاريخي وديني واستراتيجي مميز جدا.. لا زالت تعاني من نقص في الكثير من الخدمات التي تهم السائح الذي ياتي اليها للتمتع بموقعها الذي يشرف على هضبة الجولان وبحيرة طبريا.

وتفتقر جادارا الى الكثير من الخدمات.. حيث الاتصالات الهاتفية لا تزال نصف آلية.. والمنطقة الاثرية تعاني من الاعشاب في فصل الربيع وعندما يدخل الصيف وتجف تلك الاعشاب تصبح المنطقة مهددة بالحرائق بشكل كبير.

دائرة الاثار العامة ووزارة السياحة قاما بعمل موقف عام للسيارات والباصات في المنطقة الجنوبية من المنطقة الاثرية.. وبعد ان يقوم السائح بايقاف مركبته لايجد اي اشارات توضيحية ترشده للطريق الذي يؤدي الى المنطقة الاثرية.. وبعد ان يستدل على الطريق يجدها خطرة جدا لانها تمر من بين المنازل المهجورة من السكان والايلة للسقوط.. والتي اصبحت مقرا للافاعي والعقارب...؟!

كما تعاني المنطقة خصوصا ايام العطل والاعياد من انتشار الباعة بشكل عشوائي وغير حضاري يؤثر على سمعة الاردن السياحية.. حيث لا يوجد اكشاك منظمة بشكل جمالي تتناسب مع طبيعة البلدة التاريخية والاثرية..

كما تعاني البلدة وزوارها خصوصا ايام الجمع والاعياد من عدم وجود مركز صحي لتقديم الاسعافات الاولية المناسبة للمواطنين والزوار الذين قد يتعرضوا لاي حادث طارئ وخصوصا لدغات الافاعي والعقارب.

ويطالب الاهالي في ام قيس وزارة السياحة العمل على توفير البنية الاساسية والتحتية للمواقع الاثرية في المدينة

وكذلك على ترويج ام قيس دينيا.. لان السيد المسيح عليه السلام قام بزياتها وقصة الزيارة موجودة في انجيل متى تحت عنوان «خنازير جادارا» خصوصا ونحن على ابواب الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

و..حاخام يهودي يدعو لضرب الكعبة بالصواريخ

اسرائيل تعتزم تجسيد الرسول في فيلم سينمائي

■ البلاد - راكان السعايدة

مسلسل الجرائم والاستفزازات الصهيونية مستمر فتاريخ الحركة الصهيونية حافل بالحقد ضد كل ما هو عربي واسلامي فمن توزيع الملصق الحقير الذي تعرض للرسول محمد «ص» وتصويره على شكل خنزير يرتدي الكوفية الفلسطينية ويدوس على القرآن بقدمه، الى الصورة المركبة للسيدة العذراء «مريم» التي اظهرتها براس بقرة الذي نشر في مجلة «غاليلو» الاسرائيلية مرورا بقيام بعض المستوطنين بتمزيق صفحات من القرآن وتلويثها بالوحل الى فتاوى الحاخام موشية تاتيبلوم بحرق القرآن وقتل كل من يحفظه وقول الحاخام غوفاديا يوسف الذي يقدم الان كداعية سلام في احد دروسه الدينية ان العرب كلاب كنبيهم محمد وانهم يتجسون حبل الهيكل في صلواتهم وان تلك الممارسات لن يكون آخرها تأجير مسجد سيدنا علي الواقع قرب يافا لتصوير فيلم سينمائي.

مجلة «ليقنمان دي جوردي» الفرنسية نشرت مؤخرا خبرا عن اعتزام الممثل الامريكي هاريسون فورد القيام بتجسيد دور النبي محمد صلى الله عليه وسلم في فيلم سينمائي تنتجه هوليود عن سيرة النبي الذاتية والتي اخذتها من كتاب للكاتب التونسي «فيليب عزيز» يتحدث فيه عن السيرة الذاتية للنبي عليه السلام وصدر في فرنسا قبل عدة اشهر.

ومن المعروف ان الممثل الامريكي الذي سيجسد شخصية النبي على الشاشة من اصل يهودي ويملك شركة للانتاج السينمائي شاركت بتمويل فيلم «قائمة شندلر» الذي يروي مآسي اليهود المزعومة في المانيا وحرقهم في افران الغاز وهي الاساطير التي تصدى لها وكذبها الفيلسوف «روجيه جارودي» في كتابه الاساطير المؤسسة للدولة الصهيونية.

الشيخ علي نور الدين رئيس لجنة الفتوى في الازهر الشريف علق على ذلك بالقول لا يجوز لاحد ان يقلد اي نبي كون ذلك حرام شرعا ووصف الشيخ الفيلم بانه عمل استفزازي وقح ويجب على الامة الاسلامية مقاطعة هذه الافلام والمشاركين فيها ودعا نورالدين الحكومات العربية والاسلامية الوقوف بحزم ضد المحاولات الجارية للمساس بالاسلام ومنها تصوير هذا الفيلم الذي تنتجه هوليود التي تسيطر عليها الحركة الصهيونية ومن اهدافها تحطيم قدسية الانبياء في قلوب المؤمنين وكما حدث في الفيلم الذي انتجته عن المسيح عليه السلام وطالب الشيخ برفع دعوى لوقف تصوير الفيلم وارسال البرقيات الى كافة المؤسسات والمنظمات الدولية لوقف تصوير هذا الفيلم.

واستمرارا في السياسة الاسرائيلية الهادفة الى النيل من المقدسات الاسلامية دعا الحاخام «دافيد بصري» المعروف باطلاق عدد من النبوءات الدينية ذات الابعاد السياسية والعسكرية الى السيطرة على مكة والكعبة ولا مانع ان يشمل ذلك المدينة والمسجد النبوي وقبر الرسول «ص» ويشرح الحاخام مفهوم السيطرة بقوله انه لا يقصد الاحتلال خوفا من اشتعال الحماس العربي والاسلامي ويرى انه يكفي لتحقيق ذلك ان تنطلق الصواريخ الاسرائيلية لضرب الكعبة فتحيلها الى كتلة من رماد وبهذا ينتهي حسب رأيه رمز الكبرياء الاسلامي وبالتالي يصبح من السهل على اسرائيل السيطرة على المسلمين.

د. عبد المجيد ذنيبات

من جهته قال د. عبد المجيد ذنيبات الفيلم له مغازي سياسية تسيء للاسلام. المراقب العام لحركة الاخوان المسلمين قال: ان تمثيل او

■ د. الذنيبات: الفيلم لاهداف سياسية وتصوير الانبياء محرم شرعا.

تشبيه الرسول «ص» امر محرم في الشريعة الاسلامية مضيفا انه لا يجوز تجسيد الانبياء لانهم معصمون عن الخطأ ولا يمكن لاي بشر ان يقوم بتمثيل سيرة الرسول.

وبين في حديث مع «البلاد» ان المعادلة الاخرى لموضوع تجسيد الرسول «ص» في فيلم سينمائي سيكون ذا مغازي على خلفية سياسية من الحقد اليهودي والعداء اليهودي للكتب السماوية والاسلام على وجه الخصوص مضيفا ان العداء والتطاول على الاسلام من قبل اليهود ليس بالجديد وليس بالغريب على اتباع اليهود بل من اخلاقهم وصفاتهم، فما حدث للقرآن الكريم وفي تصوير الرسول ليس بالجديد فالمقصود بكل هذه الاعمال تشويه الاسلام والصاق التهم والصفات غير السليمة بالرسول وبالتالي سيثير حفيظة المسلمين وعداءهم ويلهب من مشاعرهم العدائية تجاه اليهود الذي وصفهم الله عز وجل في كتابه بانهم هم الاعداء الحقيقيون لنا. وطالب د. ذنيبات من جميع المسلمين والمؤمنين الوقوف بوجه هذه الدعوات ومقاومتها ومقاطعة القائمين عليها سواء من شركات او مؤسسات او اية جهة ومحاربتها بكل السبل الكفيلة لاطفائها.

م. نجم: الفيلم يكون على غرار قصة سلمان رشدي

المهندس رائف نجم رئيس اللجنة الملكية لاعمار القدس قال ان هذه الاعمال القصد منها التزوير فلا يمكن ان يكون المشروع الاسرائيلي يهدف الى خدمة المصلحة الاسلامية كما كانت القصة التي الفها سلمان رشدي والتي قصد من خلالها الاساءة للاسلام ووجد له الترويج في العالم. وقال نجم لـ «البلاد» ان يجب رفض هذه الدعوات والمفروض ان تقاوم او يطالب بالغائها فاسرائيل لا يمكن ان تنتج فيلما عن الرسول بهدف مديح الرسول او الاسلام.

د. ابو ميزر: مقاطعة اسرائيل واجبة اذا صور الفيلم.

وطالب د. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع اسرائيل والانفكاك من الاتفاقات المعقودة اذا تم بالفعل انتاج مثل هذا الفيلم. وقال انه تم استغلال العلاقات لفرض الامر الواقع اليهودي الصيهوني لما فيه من فائدة على طرف على حساب الاطراف العربية والاسلامية وهذه مدعاة جديدة لوقف التطبيع الثقافي والسياسي والاقتصادي مع عدو يتحدى مبادئه وتراث وشريعة هذه الامة. واضاف ابو ميزر في ذات السياق ان الصهيونية العالمية التي تتحكم بالسياسات الثقافية الاسرائيلية وغيرها لم تترك مناسبة الا واعتدت بها على حرمة الاديان الاسلامية والمسيحية فيذكر شعبنا حريق المسجد الاقصى ومجازر الحرم الابراهيمي وسرقة النجمة المذهبة من القيامة والاعتداء الثقافي من خلال الدوس على القرآن الكريم وغيرها من الاساليب التي تهدف بمجلها توجيه الاهانات الى الثقافة العربية والاسلامية والعداء المستحكم بين المشروع الصهيوني والمشروع النهضوي العربي والاسلامي الذي عبر عن نفسه بصراع تاريخي طويل لم تستطع اتفاقيات السلام ان تلغي او تنقص من الاثار المترتبة على هذا الصراع الازلي. مضيفا انه ومن هذا المنطلق فالاعداد لاخراج فيلم سينمائي يمثل صورة الرسول محمد «ص» ما هي الا في سياق الهجمة الصهيونية وهذا ما يستفز مشاعر العرب والمسلمين ويشحذ الهمم الشعبية للضغط على الرسميين العرب والمسلمين لاتخاذ موقف من مجمل عملية الصراع وعدم الاكتفاء بقبول الحلول المفروضة رفض سياسة التفوق الاسرائيلية.

عمليات فك وتركيب الكتل البرلمانية من جديد

اربعة كتل تستعد للانقلاب ونواب المعارضة يستنفرون لاعلان كتلهم

■ البلاد - راكان السعايدة

ادخل زعماء الكتل البرلمانية مصطلح الفك والتركيب لقاموس فطهم السياسي مجددا بغية لعادة قراءة تجربتهم الكتلوية وتركيبها من جديد .. فمدخلات انتاج الكتل افرزت مخرجات هامشية لم تكن ذات اثر في الاداء البرلماني ويقول احد البرلمانيين ان تشكيل الكتل جاء لاسباب مؤقتة لها علاقة بانتخابات الرئاسة والمكتب الدائم واللجان ولم يكن في الحسبان عند التشكيل ان تكون فاعلة سياسيا في للناقشات واتخاذ القرارات والتشريعات.

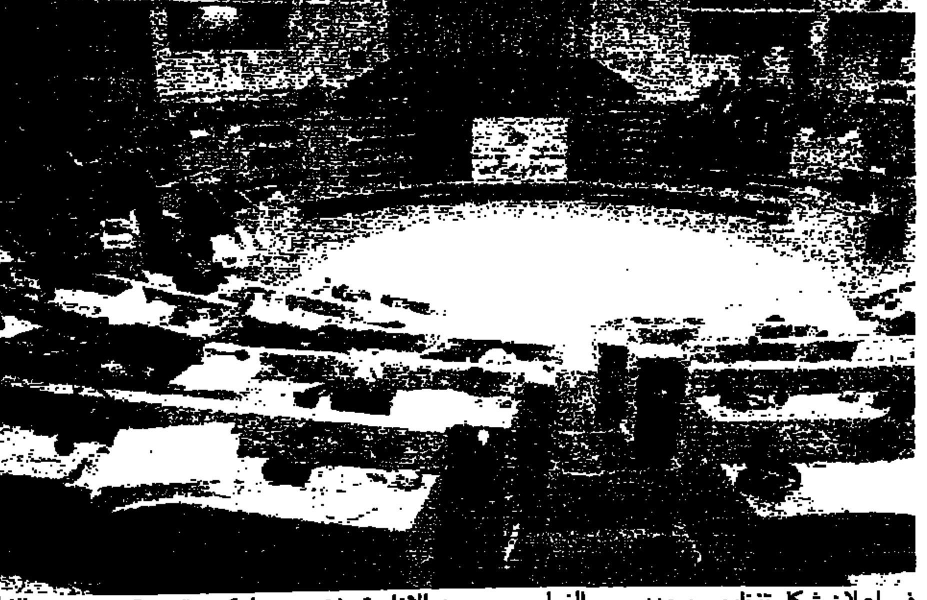
وينشط البرلمانيون المعنيون بهذا الشأن باجراء اتصالات ومشاورات بينية جلها تركز في تقييم الاداء ووضع تصور فاعل لشكل ومضمون الكتل في محاولة لازالة الانطباعات التي طوقت الكتل البرلمانية الاربعة وهي «التضامن، الوفاق، التجمع النيابي، الوطنية» وبحسب المعلومات فان اجتماعات بدأ زعماء الكتل عقدها عقب انتهاء الدورة البرلمانية الاولى بهدف فك واعادة تركيب الكتل ايجابيا.

ويعتقد النائب غازي الفايز «كتلة التضامن» ان نتاج اداء الكتل السابق يتطلب يستدعي اعادة بنائها من جديد ويغمز الفايز من قناة الحكومة بقوله ان ايدي خفية وراء تشكيل الكتل وتراجع ادائها فيما اكد ان المعنيين باشروا اعادة النظر بكل تفصيلات كتلهم.

ويراهن النائب محمد ابو هديب «الكتلة الوطنية» على وعد النواب في الاستفادة من اخفاقات التجربة الاولى ويقول ان بعض الكتل بدأت اعادة هيكلة نفسها وتجري مشاورات جادة للخروج بصيغ كتلوية متميزة ويلقى ابو هديب باللائمة في تراجع الاداء على عدم تجانس اعضاء الكتل فيما يعتبر ان النجاح الوحيد الذي حققته الكتل هو ما تشكلت اصلا على اساسه ويتعلق بالانتخابات البرلمانية الداخلية وبعد ذلك الانجاز ضعف الاداء واصبح غير مؤثر باعتبار ان ثلثي اعضاء المجلس جدد ولا خبرة لديهم في سياسة التجمعات الكتلوية البرلمانية وبالتالي فالتجربة الاولى ستنعكس بشكل ايجابي على الاداء في الدورات اللاحقة. ويذهب النائب عبدالرزاق النسور من كتلة التجمع النيابي الى ما ذهب اليه زميله ابو هديب بالقول ان اداء الكتل كان سطحيا فيما اعتبر كتلة التجمع كانت اكثر الكتل نشاطا في الدورة الاولى ودعا النسور الى ضرورة تقوية الكتل وتوسيعها مشيرا الى ان جهدا يبذل بهذا الشأن لتجاوز ما حدث في الدورة الاولى.

وبنظرة متفحصة لتضاريس الكتل البرلمانية ينحصر الاطار التنظيمي الكتلوي برغم ضعفه في اطار وسطي يرى البعض فيه ان امكانية توحد الكتل ممكنا لزيادة الكثافة العددية وبالتالي الاداء اضافة لذلك فان اربعة عشر نائبا مستقلا لم ينضوا حتى الان تحت اطار كتلوي او بالانضمام الى كتلة اخرى يجعلهم هدفا رئيسا للكتل الاخرى التي تسعى لجذبهم نحو تيارها

ابرز التحركات الملاحظة بهذا الاطار ان جناح نواب المعارضة بدأ اخيرا تحركا مكثفا لتوحيد نوابه ضمن كتلة للمعارضة تنظم الجهود وتنسق المواقف ويقول احد نواب المعارضة ان التنسيق بين نواب المعارضة خلال الدورة الاولى كان يشوبه عراقيل كثيرة وترك فيها خيار الموقف لكل نائب حسب تقديراته ومعللا ذلك بان عدم وضوح الرؤى وعدم وضوح تقاطع المصالح استدعى التريث



في اعلان شكل تنظيمي محدد اما الان فقد اتضحت الصورة وصار خلق كتلة واضحة المعالم والاهداف ابرز الضرورات. وضمن خطوات جدية ينشط النواب محمد الازايدة ونزيه عمارين وخليل حدادين في «طبخ» الكتلة ونظامها الداخلي للمباشرة مع بداية الدورة الاستثنائية باعلان ولادتها لتكون قوية من حيث الاداء والتنسيق بخلاف الفشل الذي سيطر على باقي الكتل في الحقبة السابقة ويؤكد طاقم المعارضة انه استفاد منها...

الهيئة العامة غيبت السبب الحقيقي

رفض شديد لاستمرار النائب حدادين في اسرة القلم

■ البلاد

حادت الضربة التي وجهها اعضاء الهيئة العامة لنادي اسرة القلم الثقافي عن الهدف قليلا بعد ان رفض مندوب وزارة الثقافة قبول عريضة وجهها ٤٢ عضوا من الهيئة العامة تطالب بتنحية رئيس النادي النائب بسام حدادين الذي اكد بدوره ان رسالة الهيئة العامة وصلت ولكن الاجراء القانوني يجب ان يكون هو الحكم مستندا حدادين الى ان الاجتماع العادي الذي دعت اليه الهيئة الادارية للنادي لا يجوز ان يتضمن في ثناياه عزل او تنحية اعضاء الهيئة الادارية والرئيس وان هذه التنحية لا تتم الا من خلال اجتماع استثنائي يكون لهذا الغرض فقط هو ما اكده ايضا مندوب وزارة الثقافة د. باسم الزعبي.

اعضاء الهيئة العامة الذين تمترسوا خلف عريضتهم اكدوا مشروعية قرارهم بتنحية الرئيس وطالبوا مندوب الوزارة بتنفيذ الوثيقة واكمال الاجتماع بعد ان انهى رئيس الجلسة النائب بسام حدادين الاجتماع برد الوثيقة وغادر القاعة الا ان مندوب الوزارة رفض ذلك لان رئيس الجلسة انهى الاجتماع ليحل بعد ذلك اعضاء الهيئة العامة اجتماعهم برئاسة نائب الرئيس رامز حداد موقعين على عريضة تطالب الادارة بعقد جلسة استثنائية لتنحية الرئيس خلال فترة وجيزة وقد وقع على الطلب اكثر من خمسين عضوا.

الجلسة التي ابتدأت هادئة في بنديها الاول والثاني سرعان ما تلججت بعد ذلك عند طرح موضوع العريضة الا ان حدادين استطاع مسك نصاب الجلسة طوال الوقت حتى انفجر الوضع بعد رد مندوب الوزارة رغم تصريحات حدادين بان رسالة الهيئة العامة وصلت.

خالد خضر احد ابراز اعضاء النادي اكد بان مشروعية الرئيس الان مفقودة بعد الوثيقة ويجب عليه ان ينسجم مع ما كان طرحه على الهيئة العامة ويقدم استقالته قابلا بحكمها.

ويذكر ان العريضة التي وقع عليها اعضاء النادي لتنحية الرئيس اشتملت على بنود حول عدم تنفيذه البيان الانتخابي الذي تم بموجبه انتخابه.

مصادر مطلعة اكدت بان الاسباب الحقيقية هي غير ما ذكرت الهيئة العامة وان زيارة النائب حدادين الى تل ابيب هي السبب.

الا ان غالبية الهيئة العامة لم تتطرق الى هذا الموضوع.

واثروا الدخول من بوابة الخدمات لا من بوابة السياسة.



التميمي يلوح باستخدام الجرثومي ونتنياهو على رأس قائمة الاغتيال

محـرقـة الثـأر العظيم

■ البلاد- محمود خليل

باقدام اسرائيل على اغتيال المهندس محي الدين الشريف احد اهم لعقدة الجناح العسكري لحركة حماس بات من المؤكد ان المواجهة الدموية وحرب الاغتيالات والتفجيرات ستكون العنوان العريض للمرحلة المقبلة.

ولعل الشيء المثير والملفت للنظر هو ما دأبت على تناوله منذ اغتيال الشريف ولاول مرة اوساط عديدة واكده نائر اسعد بيوض التميمي من حركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس خلال كلمته في المهرجان التأبيني الذي اقامته حماس في عمان ودار حول امكانية استخدام السلاح الجرثومي للثأر من الاسرائيليين.

وكان التميمي قد افصح في كلمته عن ان الحركات الاسلامية عرفت السر اخيرا الذي سيعينها على هزم اعدائها عبر استخدام سلاح التدمير الشامل.

وقد اثار هذا الحديث استفسارات جدية حول اذا ما كانت للحركات الاسلامية تمتلك اسلحة الدمار الشامل سيما وان التميمي الح خلال حديثه الى بساطة ويسر امتلاك هذه الاسلحة فيما اشار بوضوح الى الضجة التي اثارتها الحكومة البريطانية في وقت سابق حول قدرة العراق على نشر السلاح الجرثومي في العالم بواسطة عبوات مساحيق التجميل.

يذكر ان تقارير عديدة لاجهزة الامن الاسرائيلية حذرت على مدى السنوات الماضية من ان امتلاك للنظمات المتشددة لمثل هذه الاسلحة من شأنه ايقاع خسائر كبيرة في الارواح في صفوف الاسرائيليين قد تصل الى مئات الالاف فيما لو اقدمت احدى هذه المنظمات على خلط السلاح الجرثومي في خزانات او منابع مياه الشرب الخاصة بالاسرائيليين او باطلاقها في وسط تجمعات اسرائيلية.

وبعيدا عن جدية هذا الامر او عدمها فان المعلومات المؤكدة التي حصلت عليها «البلاد» من اوساط قيادية في حركة حماس ترجح ان تقوم كتائب القسام بتنفيذ سلسلة تفجيرات عنيفة في عدة مدن اسرائيلية في ان واحد يرافقها عمليات اختطاف لكبار قادة الجيش الاسرائيلي واستهداف مكاتب الاستخبارات والعملاء المتعاونين مع الموساد والشين بيت وامان للثأر العظيم لدماء الشريف.

وتشير هذه المعلومات الى ان قادة كتائب القسام يتدارسون في هذه الاثناء الوسيلة الانجع التي تكفل لهم الوصول الى رؤوس كبيرة في الحكومة الاسرائيلي ولم تستبعد المعلومات من ان يكون نتنياهو و مردخاي على رأس القائمة.

من جهته لم يستبعد «ابو عماد» ممثل حركة الجهاد الاسلامي «الكتائب الاقصى» في لبنان وفلسطين خلال حديثه لـ «البلاد» ادراج نتنياهو الى قائمة الشخصيات الاسرائيلية المرشحة للاغتيال حينما اكد على ان كل مسؤول صهيوني فوق ارض فلسطين مطلوب رأسه دون إستثناء لحد.

وتشير مصادر مطلعة الى ان الثأر من اسرائيل لن ينحصر على كتائب القسام وحسب بل ستشارك فيه كل من الجهاد الاسلامي وحزب الله ملمحة هذه المصادر الى ان الرد سيكون دمويا في الداخل والخارج وترجح دوائر دبلوماسية ان تعمد خلايا حزب الله المنتشرة في عواصم عالمية عديدة والتي تؤكد التقارير الامنية الغربية ان تحركات عناصرها شهدت نشاطا ملحوظا في الايام الاخيرة الى ضرب اهداف اسرائيلية واغتيال سفراء وشخصيات اسرائيلية في الخارج ولعل الانفجار الذي وقع قرب كنيس يهودي يهودي في العاصمة اللاتفيه نهاية الاسبوع الماضي ولم يسفر عن وقوع قتلى او جرحى يأتي في سياق الرد الخارجي الذي اعتمدته للحركات الاسلامية المتشددة ضد اسرائيل.

ويؤكد قيادي بارز في الجهاد الاسلامي لـ «البلاد» على ان للمعركة مع اسرائيل ستتسع الى الخارج لان الصهاينة اقدموا على فتحها في الداخل والخارج حينما اغتالوا الشقاقي وعياش ومحاولة اغتيال مشعل محذرا اسرائيل بان اقدامها على خطوة جديدة بفتح معركة في الخارج ضد رموز الحركة الاسلامية سيكون من شأنه عاملا مساعدا للرد عليهم في الخارج بطريقة قاسية لا يستعملها لحد.

وكانت «البلاد» قد اشارت في عددها الصادر قبل اسبوعين في مادتها الرئيسة الى ان حماس والجهاد والاسلامي وحزب قد وضعت خطتها لمواجهة الموساد باعنف شكل لتلقينه درسا لن ينساه.

وتكشف اوساط حماس النقاب عن ان التعليمات بالثأر لدماء الشريف قد صدرت لمجموعات القسام الاستشهادية وتقول هذه الاوساط ان الاجساد البشرية المفخخة بدأت بالانتشار في المدن الاسرائيلية بانتظار ساعة الصفر التي ترى هذه الاوساط ان توقيتها سيكون مدروسا بعناية فائقة سيما وان اي فشل في ظل حالة التأهب والاستنفار المعلنة في صفوف الجيش والشرطة والاجهزة الامنية الاسرائيلية سينعكس بالسلب على طبيعة المرحلة المقبلة التي تريد كتائب القسام اعطاءها صفة الدموية.

وتعتقد اوساط اسلامية في مناطق السلطة الوطنية ان عملية القتل المتقنة التي استخدمتها اسرائيل في اغتيال الشريف يجب ان يقابلها عمليات اشد دقة ليكون لهاوقعا دمويا.

يذكر ان كتائب القسام كانت قد شنت سلسلة عمليات و تفجيرات ضد اهداف اسرائيلية قبل عامين للثأر لدماء يحيى عياش.

على صعيد اخر تؤكد المعلومات ان لجان التحقيق الفلسطينية سواء التابعة للسلطة الوطنية او لحركة حماس تشير باصابع الاتهام في حادثة اغتيال الشريف الى الوحدة السرية التي تم تشكيلها في الاونة الاخيرة لاختطاف وتصفية نشيطي للقاومة الاسلامية داخل المناطق الفلسطينية للتسلل الى قلب التجمعات الاسلامية وبالتالي لاختراق حماس.

وترددت انباء مؤخرا مفادها ان الشريف قد تم اعتقالة قبل اربعة ايام من اغتياله وترجح هذه الانباء احتمالية ان يكون قد تم اجراء تحقيق مكثف مع الشريف طيلة الايام الاربعة التي سبقت اغتياله وكانت اوساط فلسطينية قد تحدثت عن ان الشريف اختفى لمدة اربعة ايام دون وجود اي اتصال مع قيادته ولا تستبعد دوائر امنية فلسطينية ان تكون اسرائيل قد استفادت في جمع معلومات حساسة عن الشريف من خلال التحقيقات التي اجرتها مع عدد من المعتقلين الفلسطينيين مؤخرا يذكر ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت» كان قد نجح في اغتيال المهندس رقم «١» عبر هاتف نقال مفخخ اوصله له قريبه كمال حماد. وتؤكد اوساط لجان التحقيق الفلسطينية بان ليفين هو الذي اشرف بشكل مباشر على عملية اغتيال الشريف من خلال وحدة الاغتيالات القذرة التي شكلها مؤخرا وتحديدا بعد التغيرات الاخيرة في جهاز الموساد ولا تستبعد المصادر العليمة من ان يكون قرار اغتيال الشريف قد اتخذ بشكل جماعي من قبل قادة كل من «الموساد» و«الشين بيت» و«امان» ورئيس الحكومة الاسرائيلية.

هذه هي الاهداف الاسرائيلية لـ "اغتـيـال الشـريف"

■ البلاد- عبدالوهاب شقديح

جاءت الجريمة البشعة التي ارتكبتها اسرائيل مطلع الاسبوع الماضي باغتيال المهندس (٢) الشهيد محي الدين الشريف لتضيف عاملا جوهريا واساسيا في سلسلة محاولاتها الرامية الى القضاء على عملية السلام نهائيا. ولتشكل كذلك منعطفا كبيرا في المنطقة خاصة وان لغة المواجهة الدامية هي التي طغت طيلة الايام الماضية على المطلب السياسي لاكثر من طرف.

ويتضح ان اسرائيل وباقدامها على تنفيذ هذه الجريمة النكراء ارادت تحقيق هدفين اساسيين الاول يتعلق باعادة الهيبة لاجهزتها الامنية التي منيت على مدى الاشهر الماضية بسلسلة من الفشل الذريع وبالتالي لرسائل اشارات واضحة الى المتدينين المتطرفين الاسرائيليين بان الاجهزة الامنية الاسرائيلية قادرة على الضرب والوصول الى اهدافها وقتما وكيفما تشاء وبهذا تكون اسرائيل قد بدأت عمليا بتنفيذ خطتها الاستخبارية القائمة على الاغتيالات والاختطاف التي كانت الوسائل الاعلامية المختلفة قد اشارت اليها قبل اكثر من شهر تقريبا وتحديدا [illegible] الى قيادة الموساد بدلا من «داني ياتوم» [illegible] ويتمثل الهدف الثاني [illegible] الان تخوفا من ثأر كتائب القسام [illegible] الشريف [illegible] نجاحها في [illegible] الثأر والانتقام الى [illegible] ومحاولاتها التي دأبت عليها [illegible] نتنياهو الى سدة الحكم والرامية الى [illegible] عملية السلام في المنطقة.

ولا تستبعد التحليلات السياسية من ان تعمد حكومة الليكود [illegible] معظم المعلومات من [illegible] مناطق السلطة الوطنية [illegible] في حماس والجهاد الاسلامي [illegible] فرض واقع جديد [illegible] مع الفلسطينيين وفي هذا [illegible] حركة الجهاد الاسلامي في [illegible] ان اسرائيل سوف توضع في [illegible] شروطا جديدة على [illegible] عملية السلام [illegible]

[illegible] التحليلات السياسية [illegible] الاهداف التي تسعى حكومة الليكود بزعامة نتنياهو الى تحقيقها من وراء ممارسة ارهاب الدولة ضد الفلسطينيين سواء باقدامها على اغتيال الشريف او بتنفيذها لبقية بنود خطتها الاستخبارية ضد رموز اخرى هو من اجل محاصرة الجانب الفلسطيني سيما وان تنفيذ اسرائيل لخطتها الاستخبارية والذي بدأ عمليا باغتيال الشريف سيكون من شأنه في المقابل تنفيذ حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله لخطتهما التي كانت «البلاد» قد اشارت اليها في اعدادها السابقة والتي ستساهم الى حد كبير في تكريس برامجها السياسية المناوئة لاوسلو على ارض الواقع عبر ردود عسكرية قاسية تعطي الاسرائيليين مجالا كبيرا لفرض شروطهم سواء فيما يتعلق بالقفز عن المرحلة الانتقالية والمباشرة بمفاوضات الحل النهائي او ما يتعلق بمواصلة الاستيطان والتصوير للرأي العام العالمي بان القضية بينهم وبين الفلسطينيين هي قضية امن اي تحويل الانظار الى مسألة الامن بهدف تحويل الجانب الفلسطيني الى المدافع عن امن اسرائيل كخط دفاع اول يتلقى تعليماته من الجانب الاسرائيلي.

هذه الامور اجمع جميعها كما يؤكد المحللين السياسيين ستصب في نهاية المطاف في طاحونة اهداف نتنياهو والمتطرفين الاسرائيليين الكبرى والمتمثلة بالقضاء على جميع الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وادارة الظهر كذلك للاتفاقات مع الاطراف العربية وبالتالي اخضاع المنطقة العربية باكملها للهيمنة الاسرائيلية.

وتتقاطع تأكيدات المحللين السياسيين هذه مع الرؤية الرسمية الفلسطينية التي باتت متيقنة من اهداف اسرائيل بهذا الخصوص.

ويؤكد قيادي فلسطيني بارز خلال حديث له لـ «البلاد» ما ذهب اليه المحللين السياسيين كاشفا النقاب عن ان اسرائيل في عهد نتنياهو دأبت بجدية عالية لاماتة اوسلو مشيرا الى ان فشل اسرائيل في ذلك عبر محاولاتها اشعال الضرب بين الولايات المتحدة والعراق مؤخرا وكذلك فشلها في اختراق المسار السوري اللبناني من خلال مشاريعها المشبوهة بهدف فرض وقائع جديدة في المنطقة دفعها لاقتراف جريمتها النكراء بحق الشريف لادراكها التام طبيعة شكل الرد على هذه الجريمة وبالتالي فتح الباب امامها لتنفيذ عملي لمخططاتها ازاء الفلسطينيين والمنطقة العربية.







ممثل الجهاد الاسلامي لـ«البلاد»:

دائرة المعركة ستتسع الى الخارج

● اكد ابو عماد ممثل حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ولبنان ان رد الحركة الاسلامية على جريمة اغتيال المجاهد الشهيد محي الدين الشريف سيكون قاسيا ومؤلما وسوف يدفع الصهاينة ثمنا [illegible] نتنياهو كما اطاح بشمعون بيريز سابقا ولكن من المؤكد وبدون ادنى شك سوف [illegible] السلام التي تحتضر وربما تتسع دائرة المعركة الى خارج فلسطين.

واضاف ابو عماد في اتصال هاتفي اجرته معه «البلاد» لقد بدأ العدو الصهيوني بتنفيذ تهديداته [illegible] قادة الحركة الاسلامية في فلسطين ولا نتوقع منه الا المزيد من الارهاب والقتل وتأتي [illegible] استشهاد الشريف في ظل حركة شرسة تقودها اسرائيل وامريكا بعد فشل [illegible] عملية السلام في المنطقة وقال ابو عماد ان الجريمة البشعة تأتي بعد الهزائم [illegible] الامنية الاسرائيلية وهذا ما يشعرنا بان العدو الصهيوني قد يلجأ لتوسيع دائرة [illegible] وخارجه لخلق واقع جديد يفرض فيه شروطا جديدة على ما يسمى عملية [illegible]

[illegible] الجهاد الاسلامي ان القتل والاجرام والتهديدات لن تخيفنا ولن تمنعنا من الاستمرار [illegible] التضحيات والشهداء، ونحن نعلم اننا في صراع دائم ومفتوح لكافة [illegible] ان الحركة الاسلامية تمتلك ما هو اقوى واعنف من اي سلاح نووي [illegible] اسرائيل تمتلك ٢٠٠ رأس نووي ولكننا نمتلك اجسادنا وارادتنا وتصميمنا [illegible] هذا الكيان لا يمكن ان يبقى على وجه الارض واضاف ابو عماد ان دائرة [illegible] الى الخارج واذا ما تجرأت اسرائيل وفتحت المعركة خارج فلسطين فستكون [illegible] واشار الى ان المعركة في الداخل مفتوحة ولن تغلق والرد سيكون مفتوحا [illegible] رموز الحركة الاسلامية في الخارج ولن يكون هناك استثناء لاي من القادة

شقيقة الشريف لـ«البلاد»:

الشهيد زارني عدة مرات في الاردن

● قالت شقيقة الشهيد محيي الدين الشريف انها كانت تتوقع استشهاد شقيقها كلما سمعت بحدوث عملية استشهادية بالاراضي المحتلة.

واضافت في حديث لـ«البلاد» انها لم تره منذ ثلاث سنوات بسبب مطاردة قوات الاحتلال له مبينة بانها خلال زيارتها لذويها في الاراضي المحتلة كانت تسير في الشوارع على امل لقائه عن طريق الصدفة.

ووصفت «ام محمد» شقيقتها بانه مرح محب للاطفال وكان يهوى ممارسة الرياضة وخصوصا السباحة، كما انه مواظب على صلاته وقراءة القرآن الكريم، وقالت انه كان يعلم الاطفال «قراءة القرآن الكريم» ويهتم بهم ويأخذهم رحلات باستمرار.

وتابعت حديثها بقولها ان شقيقها الشهيد كان محبوبا من الجميع ويحافظ على صلة الرحم، حيث كان دائم السؤال عنها وعن اولادها حتى وهو قابع بسجون الاحتلال.

وحسب ما افضت «ام محمد» لـ«البلاد» فان الشهيد الشريف كان متفوقا في دراسته واضعا نصب عينيه الجهاد ضد الاحتلال وضرورة تحرير الارض من المعتدين لهذا السبب لم يلتفت للزواج حيث كان يقول لذويه كلما بحثوا معه موضوع الزواج بانه يريد ان يجاهد من اجل تحرير الارض ولا يريد ان يظلم اي فتاة معه بسبب كثرة تنقله وانشغاله بالجهاد.

وقالت «ام محمد» ان الشهيد زار الاردن عدة مرات بقصد زيارتها والاطمئنان عليها وعلى اولادها، ومن اجل اداء مناسك العمرة.

ممثل حماس في طهران لـ«البلاد»:

الشريف اغتيل عبر عملية امنية معقدة

● قال ممثل حماس في طهران ابو حمدان ان شكل ونوعية وتوقيت الرد على اغتيال الشهيد محي الدين الشريف هو من اختصاص قيادة الجهاز العسكري في حماس.

واضاف في اتصال هاتفي اجرته معه «البلاد» بان المرحلة القادمة هي مرحلة عودة الروح الى الامة العربية، خاصة وان عملية التسوية قد منحت فرصة كا ن من نتائجها تضييع حقوق كثيرة والتنازل بطريقة لا يمكن ان تعطي ولو حتى فتاتا..

وفي رده على سؤال حول اذا ما كان الرد المتوقع ان تنفذه كتائب القسام سيقضي على عملية السلام قال انه من الواضح ان اصحاب اوسلو انفسهم سلموا بموت العملية السلمية موضحا ان جهاد حماس لم يكن بهدف اسقاط التسوية او اعاقتها وانما من اجل ازالة الاحتلال عن فلسطين وقال ان كتائب القسام لا تحتاج لمبررات للعمل الجهادي طالما وان الاحتلال موجود على اي جزء من ارض فلسطين.

وحول اخر المعلومات المتعلقة بظروف استشهاد الشريف قال ابو حمدان من الواضح ان الحادث كان عملية اغتيال مدبرة للاخ الشهيد، غير ان تفاصيل الحادث وصورة الرواية الحقيقية لاستشهاده تبقى من اختصاص الجهاز العسكري للحركة، وهو المعني بالكشف عن المعلومات بالقدر الذي يراه مناسبا، وندعو السلطة الى التعاون مع الحركة وتقديم كل ما لديه من معلومات حول الحادث ونتائج تحرياتها وتحقيقاتها التي تلته، وان توقف تعاونها الامني مع الاحتلال الذي ولا شك يستفيد من هكذا تعاون لتغطية عملائه وتوجيههم لاختراق المجتمع الفلسطيني والاعتداء على مجاهديه وشرفائه.

وعما اذا كان بحوزتهم معلومات تتعلق بتراخي السلطة الوطنية من حماية الشريف قال لا اظن ان عملية الاغتيال تمت ببساطة، بل من الواضح انها عبارة عن عملية امنية معقدة، اشرت الى ان الذي يملك صلاحية الكشف عنها او عن بعض جوانبها هو الجهاز العسكري.

وعلى الرغم من اننا لا نريد استباق الاحداث والقاء التهم جزافا الا ان وقوع الجريمة في منطقة خاضعة لسلطة الحكم الذاتي يؤكد ما ذهبنا اليه دائما من ان اتفاقات اوسلو هدفها حماية الامن الصهيوني وثمنها على حساب الشعب الفلسطيني، كما ان التزام سلطة الحكم الذاتي بعدم ملاحقة العملاء بل وحتى حمايتهم وفق اتفاق اوسلو يجعلهم قادرين على الافساد في المجتمع والاساءة الى صورته كمجتمع فلسطيني مجاهد وهذه الامور بلا شك تتحمل السلطة الذاتية مسؤوليتها.

عبـاس زكي لـ«البـلاد»

حمـاس قـادرة على انزال خسـائر فـادحـة في صـفوف الاسـرائـيليين

● وصف عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الشهيد محي الدين الشريف بالرمز الكبير وقال في تصريحات خاصة لـ«البلاد» بان اغتيال هذا المناضل الكبير لن يكون حدثا عابرا مشيرا الى ان الاسرائيليين وباقدامهم على جريمتهم هذه لم ينجحوا بل فشلوا لانهم يعرفون ان الشهيد يحيى عياش خلف وراءه العديد من الرجال من امثال محي الدين الشريف مشيرا الى ان الاسرائيليين يكررون عمليات بائسة تستهدف رأس حماس بدءا بمحاولتهم اغتيال خالد مشعل ومرورا باغتيال عياش والشريف والشقاقي.

وقال: ثبت بان اسرائيل باتت الان تفتش عن المبررات لضرب مسيرة عملية السلام باكملها مشيرا الى ان فشلها في افتعال الحرب بين امريكا والعراق وكذلك فشلها في اختراق المسار السوري اللبناني دفعها لارتكاب هذه الجريمة لانها تدرك طبيعة الرد الذي ستقدم عليه حماس.

واضاف بان اسرائيل هي المتسببة في اية اعمال عنف وفي اية كوارث وانفجارات قادمة مشيرا الى ان اسرائيل تنتهج برنامج متواصل هدفه اخضاع الحالة الفلسطينية للتكيف مع عملية اعادة تنظيم الاحتلال الاسرائيلي بغض النظر عما اذا كان هناك عمل من حماس او غير ذلك.

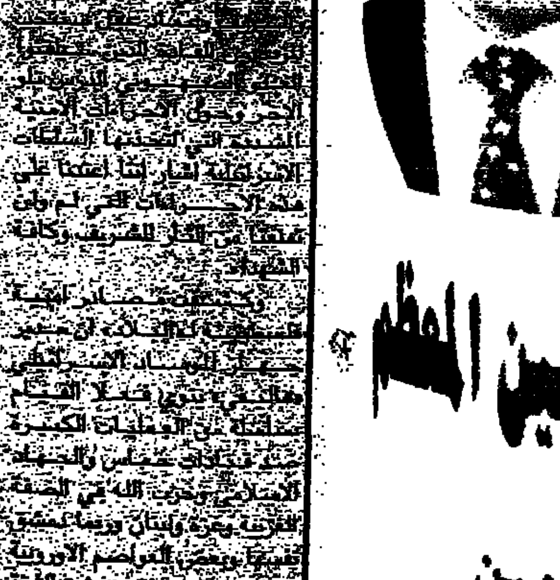
واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل وباقدامها على مثل هذه الجرائم تهدف الى زيادة الضغط على الفلسطينيين موضحا بان جميع عمليات حماس هي دفاع عن النفس سيما وانها تجيء في سياق الثأر مؤكدا على ان ردات الفعل التي تقدم عليها حماس مبررة مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني سيتوحد لمواجهة العنف الاسرائيلي الذي قال عنه بانه يولد الكراهية ويقطع الطريق على اية حلول قبلها الفلسطينيين رغم انها ذات سقف منخفض

وقال عن الشهيد محيي الدين الشريف بانه شهيد الوطن وعنوانا للوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني كاشفا النقاب عن ان المجلس التشريعي طالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين لحماس في سجون السلطة الوطنية لازالة حالة الاحباط في الشارع الفلسطيني.

وقال: اذا احسنت حماس التعاطي مع هذه المسألة بعيدا عن اثارة اي حساسية وتعاملت بمسؤولية عالية سيكون ذلك بمثابة جسر قوي لانتقال نوعي في الحالة الفلسطينية المتشرذمة.

واضاف ان حماس قادرة على انزال خسائر فادحة في صفوف الاسرائيليين واستدرك بقوله ان هذا الامر شئنا ام ابينا بحاجة الى حوار وتفاهم لكي لا تخترق الجبهة الفلسطينية من جديد.

[illegible]



في الاردن...«٧٥٠» جمعية و«٢٢» هيئة عربية ودولية و«١٤» مؤسسة رسمية لمحاربة الفقر

مليون اردني تحت خط الفقر المدقع

■البلاد: احمد دحموس

تكر تقرير صادر عن وزارة التخطيط في اواخر العام الماضي، تضمن الموافقة على تشكيل اللجنة الوزارية لحزمة الامان الاجتماعي لاعداد استراتيجية متكاملة لمحاربة الفقر وزيادة الانتاجية الاجتماعية، وان هناك اربع فرق وطنية كانت قد تشكلت في اواخر عام ١٩٩٦ لتصميم البرامج التفصيلية لهذه الاستراتيجية، وان الفريق المكلف المعني بصندوق المعونة الوطنية قد استغرق نحو عشرة اشهر في عمل الدراسات والمباحثات والمشاورات مع مسؤولين ومع هيئات معنية اخرى وقدم تقاريره وتوصياته النهائية وشملت خططا ومقترحات ستمكن الحكومة من تقديم المعونة المالية للمزيد من «الاردنيين الاشد فقراً».

الجدول الزمني

وقدر الفريق المعني بصندوق المعونة الوطنية الكلفة الاضافية لتنفيذ جميع الخطط للتطوير والتفعيل لثلاث سنوات، والجدول الزمني قد حدد اعتباراً من مطلع العام الحالي (٩٨)، والمبالغ قدرت نحو ٢٦ مليون دينار، منها (٥) ملايين للعام الحالي، ومبلغ ٩ ملايين لعام ١٩٩٩، ومبلغ نحو مليون دينار كلفة مستمرة لعام ٢٠٠٠.

وتكر ملخص الاكلاف الاضافية لبرامج تطوير المعونة الوطنية جاء فيه أن مبلغ (٢,٥) مليون دينار لتوسيع منافع صندوق المعونة الوطنية، ومبلغ (٢٥٩) الف دينار كلفة دخل الاسر التكميلي، ومبلغ (١٠٠) الف دينار كلفة البرنامج الريادي لدعم الاجور، ومبلغ (٥٠) الف دينار كلفة الدراسة الميدانية للانتفاع.

اما الكلفة الراسمالية والادارية لتنفيذ برنامج الدخل التكميلي فانها قدرت بنحو (١,٣) مليون دينار منها نفقات متكررة بمبلغ (١٥٣) الف دينار، وسيارات - معدات بمبلغ (٦٣٩) الف دينار، وشبكة الحواسيب بمبلغ ٥٧٢ الف دينار.

بينما كلفة المساعدة الفنية لصندوق المعونة فانها قدرت بنحو ٤٢٠ الف دينار، منها (٣٦) الف دينار للمستشارين المحليين، وخبراء الادارة بمبلغ (٢١٠) الاف دينار، وخبراء نظم وجولات دراسية بمبلغ (٦٥) الف دينار.

كلفة ١٩٩٩

وتكر التقرير ايضاً ان اكلاف المنافع الاضافية لعام ١٩٩٩ قدرت بنحو (٧,٧) مليون دينار والكلفة الراسمالية والادارية لتنفيذ برنامج الدخل التكميلي بنحو (٩٨٢) الف دينار، وكلفة المساعدة الفنية لصندوق المعونة بمبلغ (١٨٣) الف دينار، ووحدة المسح الاجتماعي بمبلغ (٣٥٠) الف دينار.

واضاف التقرير ان الكلفة المستمرة لبند اكلاف المنافع الاجتماعية يبلغ (١٠,٨) مليون دينار، والكلفة المستمرة الى الكلفة الراسمالية والادارية بمبلغ (٩١٥) الف دينار، وكلفة مستمرة لوحدة المسح الاجتماعي بمبلغ (٣٥٠) الف دينار، وبلغت اجمالي الاكلاف الى الكلفة المستمرة بمبلغ (١٢,١) مليون دينار.

وبين التقرير انه سيتحدد التمويل الاضافي المطلوب لتغطية التوسع في منافع الصندوق لعام ١٩٩٩ والاعوام اللاحقة في ضوء نتائج الدراسة الميدانية للانتفاع ونتائج تقييم السنة الاولى من تطبيق البرنامج الريادي لدعم الاجور، كما سيحدد التمويل الاضافي الاجمالي المطلوب بعد السنة الاولى من تنفيذ المشروع في ضوء ما قد يتحقق من وفر او ما قد يترتب من احتياجات اضافية جراء تطوير وتنظيم الصندوق وتحسين ادائه وعلى ضوء المستجدات على المسارات الاخرى.

الخطوات التنفيذية

وجاء في جدول الخطوات التنفيذية لتطبيق برنامج دخل الاسرة التكميلي اعتبارا من تموز ١٩٩٨ وان هناك جهات عديدة تشترك به ومكلفة بالتنفيذ كوزارة التخطيط وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والبنك الدولي بالاضافة الى صندوق المعونة الوطنية الذي سيعمل على الكثير من الخطوات التنفيذية المكلف بها ومنها اعداد الخطة لتطبيق البرنامج التكميلي بتاريخ انجاز حدد له ٣١ اذار ١٩٩٨ وايضاً اعداد التعليمات لبرنامج دخل الاسرة واستكمال المساعدات الفنية الادارية.

وجاء ايضاً ان تاريخ ٣٠ نيسان ٩٨ كخطوة لاستخدام الموظفين الجدد، وتصميم - اختبار تركيب برامج الحاسب، وكثير من التواريخ وموعد انجازها بشكل مفصل.

وركزت توصيات الفريق على تطوير صندوق المعونة الوطنية ضمن محاور ثلاثة كتوسيع قاعدة للمتنفعين وبرنامج دخل تكميلي، وتدريب وتشغيل الفقراء، وانتقال الصندوق الى مرحلة تحقيق الاستقلال الاداري والمالي، بالاضافة الى اقامة وحدة للمسح الاجتماعي لتصبح فيما بعد نواة لمركز تحليل السياسة الاجتماعية في الاردن.

١٠٠ الف اسرة تحت خط الفقر المدقع

مصدر مختص في وزارة التنمية الاجتماعية قال ومبيناً في اواخر العام الماضي:

ان هناك (٨٤٩) مؤسسة وهيئة وجمعية وطنية اردنية وعربية واجنبية تعمل في مجال محاربة الفقر وان عملها يغطي (٤٠-٤٥) الف اسرة هي تحت خط الفقر المدقع، وان هناك (٥٥-٦٠) الف اسرة تحت خط الفقر المطلق غير مغطية.. وان برامجها انية تساهم جزئياً في التخفيف من وطأة الفقر.. وان مساهمة المؤسسات والهيئات الرسمية تقدر بحوالي ٧٠٪ لمحاربة الفقر و٢٥٪ من الهيئات الوطنية والاهلية والتطوعية. وان مساهمة القطاع الخاص في معالجة الفقر لا تتعدى ٥٪ .. وان هناك نسبة عالية من المستفيدين من برامج المعونات النقدية ومشاريع التأهيل ليسوا من الشرائح الاكثر فقراً ويعود ذلك لقلة الموظفين وعدم كفاية وسائط النقل لمتابعة لحوالي (٤٠) الف حالة مرة كل سنة او ستة اشهر حسب ما تنص عليه الانظمة .. وكان المصدر قد اشار قبل ذلك بانه ليس للوزارة سلطة قانونية على هذه المؤسسات والهيئات والجمعيات.. وان هذه الفعاليات تعمل ضمن قوانين وانظمة لا يجمعها تشريع..

وكان وزير التنمية الاجتماعية قد قال مؤخراً، ان من اسباب تفشي ظاهرة الفقر في مجتمعنا هو ازدياد عدد السكان حيث اصبح متوسط افراد الاسرة الفقيرة تسعة افراد، وان خطأنا في الاردن لن ننتظر حدوث اية مشكلة ثم نحاول معالجتها، وان اهتمامنا يأتي اولا بالرعاية، ثم التوعية وبعدها العلاج، مع ان التوعية اولى بالتقديم على غيرها.

وبين العديد من المسؤولين في القطاع العام والخاص وبأوقات عديدة وخلال ندوات ومحاضرات ودراسات ان مبلغ (١٥٠) دينارا شهرياً يعني في خط الفقر وانها لا تغطي احتياجات الاسرة، حتى انه ظهرت اراء وتعليقات بضرورة ان يكون لهم مساعدة لا بل يمكن ان يدفع لهم من الزكاة كونهم في حاجة وضمن تفسير بانهم في معنى الفقراء، وجاء مؤخراً في خبر عن «بتراء» ان وزير التنمية الاجتماعية قال ان نسبة الفقراء الذين يعانون من الفقر المطلق في نهاية عام ٩٧ نحو ٣٦٪ والاسرة التي يقل متوسط دخلها عن (١٥٠) دينارا حوالي ٤٥٪ من مجموع الاسر الاردنية.

وزارة التخطيط: ٢١٪ نسبة الفقر المدقع.. وصندوق تدريب الفقير

وكانت وزارة التخطيط قد اعدت دراسة كشفت ان نسبة الفقر المدقع في المجتمع قد وصلت الى ٢١,٣٪ لا بل تجاوزتها.. وان التوصيات التي اعدها الفريق الوطني حول الفقر ومعالجاته تكمن في تسعة محاور من ضمنها الاسراع في اخراج النظام الصحي الشامل الى حيز التنفيذ، توسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل كافة العاملين واسرهم، توحيد كل الجهود الرسمية العاملة في مجالات التشغيل ومحاربة البطالة ومن ثم الفقر بصندوق التنمية والتشغيل وتوجيه كل الموارد المحلية والرسمية والاهلية لدعم موارد الصندوق المالية، وتعزيز دور صندوق المعونة الوطنية في معالجة مشكلة الفقر ومساعدة الاسر الفقيرة.

والى جانب ذلك فان وزارة التخطيط كانت قد انتهت من اعداد دراسة بالتعاون مع مؤسسسات دولية لتنفيذ مشروع صندوق تدريب الفقير ليكون في مطلع هذا العام وتم تجهيز وتأمين التمويل لهذا الصندوق بمبلغ نحو (٥) مليون دولار، ويحصل المتدرب على دعم مالي شهرياً اثناء فترة تدريبه لدى المؤسسات والشركات ولمدة ستة اشهر وتأهيلهم بمهن معينة واعطائهم شهادة بذلك.

قروض وتمويل

وجاء في خبر عن «بتراء» في اوائل شهر نوفمبر ٩٧ بانه تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية بين الحكومة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وقدرت قيمتها الاجمالية بما يعادل ٢٠ مليون دولار لتمويل جزء من مشروع تطوير البنية التحتية في المناطق الفقيرة.

وتابع الخبر بان مصادر وزارة التخطيط توقعت ان يقدم البنك الاسلامي للتنمية للمشروع قرضاً بقيمة (١٠) ملايين دولار لغايات تنفيذه، وان البنك الدولي قدم قرضاً بقيمة (٣٠) مليون دولار، والحكومة الالمانية قدمت منحة بقيمة ما يعادل (١١) مليون دولار، والحكومة اليابانية قدمت (١٠) ملايين دولار لتمويل شراء اجهزة ومعدات طبية لعدد من وحدات الطوارئ».

واضاف خبر «بتراء» من المتوقع ان تقدم الحكومة الايطالية (٢٩) مليون دولار لتمويل مشاريع محطات التنقية.. ومن المتوقع ان يقدم البنك الاسلامي للتنمية (١٠) ملايين دولار.. كما قدم الصندوق العربي (٢٠) مليون دولار. وان الحكومة الاردنية وفرت مبلغ (٣٠) مليون دولار، وتجري اتصالات مع الحكومة الايطالية والحكومة النرويجية لغايات اكمال التمويل اللازم لمشروع تطوير البنية التحتية في المناطق الفقيرة، وان القيمة الاجمالية للمشروع تبلغ (١٥٠) مليون دولار.

ويبدو على ما ظهر ان الجهود مازالت تعمل، وان اللجنة الوزارية لحزمة الامان الاجتماعي اعدت استراتيجيتها والدراسات والتوصيات من قبل الفريق الوطني اوضحت طريقها بكيفية العمل وان الخلاصة اوضحت بما فيه الكفاية ان المعني المباشر في هذا كله وهو صندوق المعونة الوطنية، ودعمه يأتي من رئيس اللجنة الوزارية لحزمة الامان الاجتماعي، وان هناك حلقة مهمة يبدو انها لم تؤخذ بشكل جدي ولم يتم التنسق معها بشكل واف الا وهي الفعاليات من القطاع الخاص والتي تعمل على مساعدة اكثر من (٤٠) الف اسرة مصنفة بالفقر المدقع، وهو عدد يمثل تقريباً نصف عدد الاسر التي تراها وزارة التنمية وانها من الاسر المصابة بالفقر المدقع وجهود هذه الجمعيات والهيئات لا بد وان يكون لها دوراً فاعلاً في موضوع حزمة الامان الاجتماعي. يضاف الى ذلك ان وزارة الاوقاف لم يظهر انها في اللجنة الوزارية للعنية رغم انها تقدم نوعاً من المساعدات لبعض الاسر المحتاجة من صناديقها، وصناديقها منتشرة وموجودة في معظم مساجد المملكة، ويرى اخرون من مسؤولين حاليين وسابقين ان العمل من الضروري ان يكون على نحو اخر، وجاء في تقارير صادرة عن الامم المتحدة في عام ٩٧ وتعنى بالتنمية البشرية ان نصيب الفرد في الاردن من الناتج المحلي هو نحو (٤) الاف دولار، وان هناك ٢٠٪ من السكان دخلهم دون (الف) دولار في العام. بينما اعلنت مصادر في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بانه ما يزيد عن (٧٥٠) جمعية خيرية تستثمر ما يقارب (١٥) مليون دينار، وخدماتها تقدم الى مواطن واحد من كل ستة عشرة مواطناً داخل الاردن.

> ■ وزارة التخطيط: الفقر المدقع «٢١» بالمائة والتنمية الاجتماعية الفقر المطلق «٣٦» بالمائة والرقم في ازدياد

"البلاد" حصلت على محضر اجتماعها الاول

لجنة لمتابعة شؤون الاندية في المخيمات

■البلاد: سمر حدادين

بناءاً على توجيهات مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية د. ابراهيم بدران، قامت الدائرة بدعوة الاندية الشبابية والمنتديات الثقافية في المخيمات، بغية تفعيل دورها وتوحيد جهودها تحت مظلة دائرة الشؤون الفلسطينية.

وحسب هذه المصادر فان هذه الدعوة تاتي في اطار اعادة تفعيل دور دائرة الشؤون الفلسطينية، التي تاسست بعد الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة اثر قرار فك الارتباط بين الضفتين.

ويرى المراقبون ان عملية توحيد الجهود هذه بمثابة تمهيد لخطوات قادمة تجعل من دائرة الشؤون الفلسطينية ناظماً اساسياً وحيداً للقيام بتنفيذ الخدمات المختلفة لمخيمات اللاجئين، خصوصاً وان وكالة الغوث الدولية (الاونروا) بدات تتنصل شيئاً فشيئاً من القيام بالعديد من الواجبات المنوطة بها منذ تاسيسها.

وعلى الرغم من ان الهدف المعلن لهذه التجمعات هو دعم الاندية ونشاطاتها للارتقاء بوضع المخيمات الفلسطينية، الا ان هناك مخاوف من ان الهدف منها السيطرة على اندية المخيمات ووضعها تحت ادارة جهة رسمية.

وتعتبر اندية ومنتديات المخيمات الشبابية اكبر تجمع شبابي في الاردن وينطوي على تواجد سياسي واسع.

ويخشى ان يكون الامر مقدمة تمهيدية لتتولى الدائرة الاشراف على معظم المهام التي تقوم بها وكالة الغوث الدولية للمخيمات تمهيداً لنقل المسؤولية في ذلك الى الجهات المحلية.

وعلق احد رؤساء الاندية على ما يدور الان بقوله ان الهدف المعلن هو زيادة دعم الاندية نوعياً وثقافياً للارتقاء الى المستوى المطلوب، اما الدوافع الخفية لهذا الامر لن ناخذ بها طالما انها غير ظاهرة حالياً.

زياد سليمان

ويقول زياد سليمان رئيس نادي حي الامير حسن انه بناء على دعوة مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية، تم عقد اجتماع اولي للاندية بتاريخ ٩٨/٣/١٥ سمي باجتماع لجنة تنسيق اندية ومنتديات المخيمات.

وحضر مندوبون عن الاندية والمنتديات، وانبثق عن لجنة التنسق لجنة لمتابعة امور الاندية شكلت من رؤسائها.

واضاف انه تم عقد اجتماع ثان للجنة المتابعة بتاريخ ٩٨/٣/٢٢، وبحثت عدة قضايا تخص الاندية والمجتمعات المحلية، واللائحة الداخلية المقدمة من رئيس نادي البقعة، ودور دائرة الشؤون الفلسطينية في لجنة المتابعة.

عدنان الاسمر

اما عدنان الاسر رئيس نادي البقعة فقال ان الاندية في المخيمات تمارس انشطتها بناء على قانون رعاية الشباب الاردني ونظام ترخيص الاندية والاتحادات والهيئات لادارية بالاندية، وتسير امور الاندية بناء على النظم الداخلية لها اي ان وزارة الشباب هي المرجعية القانونية للاندية، ووزارة الثقافة هي المرجعية الادارية للمنتديات الثقافية.

واضاف ان دائرة الشؤون الفلسطينية تتولى الاشراف على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن، وقد جاءت امتداداً لوزارة شؤون الارض المحتلة وبالتالي تأتي علاقة الدائرة بالاندية والمنتديات في المخيمات في الاطار العام، لمهماتها واشرافها على شؤون اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في الاردن. مشيراً الى انهم سيواصلون التنسيق بين الاندية والمنتديات على قاعدة توطيد اواصر التعاون وتبادل الخبرات وعلى اساس رفض الوطن البديل او التوطين او اية مشاريع تمس بحقوق شعبنا الثابتة والكاملة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وزوال الاحتلال الصهيوني.

وتجدر الاشارة الى ان الاندية تتلقى دعماً مادياً من دائرة الشؤون الفلسطينية تصل لغاية سبعة الاف دينار لكل ناد سنويا، ومن وزارة الشباب (٥٠٠) دينار سنوياً.

محضر الاجتماع

وقد حصلت البلاد على محضر الاجتماع الاول (لجنة متابعة اندية المخيمات والذي تم فيه اقرار اللائحة الداخلية للجنة) حيث جاء المحضر كالتالي:

اجتماع (١) لجنة متابعة اندية المخيمات

الحضور: عدنان الاسمر - رئيس نادي البقعة، منعم السعيد رئيس نادي الكرمل، زياد سليمان - رئيس نادي حي الامير حسن، محمد هديب - رئيس نادي الاقصى، محمد الحجوج - نادي شباب العودة، عباس عواد نادي الرواد الثقافي.

الغياب:

نادي الوحدات، منتدى البقعة الثقافي.

وبحضور: حسن الشدفان، عماد مصطفى من نادي حي الامير حسن كمراقبين.

مكان الاجتماع: دائرة الشؤون الفلسطينية

تم عقد الاجتماع الاول للجنة متابعة اندية المخيمات المنبثق عن اجتماع الاندية والمنتديات الثقافية والذي عقد بدائرة الشؤون الفلسطينية وانبثق عن الاجتماع تشكيل لجنة متابعة للاندية والمنتديات الثقافية في المخيمات.

هذا وتم عقد الاجتماع بحضور ورعاية دائرة الشؤون الفلسطينية ممثلين بالسادة:

المهندس تيسير الغول - مدير اللاجئين والنازحين، السيد نضال حداد مدير مكتب الدائرة في اربد، السيد هشام البيك مدير مكتب الدائرة لمحافظتي العاصمة ومادبا.

وتم وضع جدول الاعمال وكان كما يلي:

١- اللائحة الداخلية المقدمة من رئيس نادي البقعة.

٢- توزيع المهام داخل اللجنة.

٣- متابعة الحفل المنوي اقامته للاندية والمنتديات الثقافية.

٤- دور دائرة الشؤون الفلسطينية في لجنة المتابعة في بداية الجلسة رحب المهندس تيسير الغول - مدير اللاجئين والنازحين في دائرة الشؤون الفلسطينية بالحضور وتمنى لهم مزيداً من التقدم والازدهار ووعد بتقديم كل الدعم والمساعدة وحسب الامكانات المتاحة.

ثم بدأ بعد ذلك مناقشة جدول الاعمال:

١- الموافقة على مشروع اللائحة الداخلية والمقدمة من نادي البقعة وتم اعتمادها كنظام داخلي للعمل داخل اللجنة.

٢- توزيع المهام داخل اللجنة وكانت جميعها بالتزكية:

السيد عدنان الاسمر - رئيس نادي البقعة: رئيساً، السيد منعم السعيد رئيس نادي الكرمل نائب الرئيس، السيد زياد سلمان رئيس نادي حي الامير حسن مقرر اللجنة، السيد محمد هديب - رئيس نادي الاقصى مشرفا ماليا، السيد محمد الحجوج نادي العودة: مسؤول العلاقات العامة، السيد عباس عواد - نادي الرواد الثقافي ناطقاً اعلاميا.

سلمان ومحمد الحجوج لمتابعة وتحضير الحفل المنوي اقامته لاندية ومنتديات المخيمات على ان تقوم اللجنة بتقديم تقرير مفصل حول ذلك.

٦- تم التباحث حول دور دائرة الشؤون الفلسطينية في لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة تنسيق اندية منتديات المخيمات. فتم الاتفاق ان يكون دور دائرة الشؤون الفلسطينية دورا اشرافيا وتحت رعايتها.

٧- تم الطلب من مندوبي الاندية والمنتديات في المخيمات في لجنة المتابعة تقديم مشاريع ثقافية او فنية او وطنية خلال الاجتماع القادم لاعتمادها كخطة عمل مستقبلية.

٨- تحديد يوم الثلاثاء، ٩٨/٣/٣١ الساعة ١٢,٣٠ موعد الاجتماع القادم وفي مبنى دائرة الشؤون الفلسطينية.

اما اللائحة الداخلية التي اقرت اللجنة جاءت كالتالي

المادة الاولى: تشكل لجنة التنسيق من ممثلي الاندية والمنتديات في المخيمات على ان يتميز حضور الممثل بالدوام ويكون لكل ناد ومنتدى ممثل واحد وصوت واحد.

المادة الثانية: تعقد لجنة التنسيق اجتماعاتها بشكل غير دوري على ان لا تقل الاجتماعات عن ست اجتماعات في السنة وتأخذ القرارت باغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت.

المادة الثالثة: تدعو لجنة المتابعة لجنة التنسيق في المكان الزمان الذي تحدده وتتقدم بجدول اعمال الاجتماع الذي يتراسه رئيس لجنة المتابعة.

المادة الرابعة: تختار لجنة التنسيق لجنة متابعة من ثمانية ممثلين للاندية والمنتديات وتقوم لجنة المتابعة بالمهام التالية

١- تدعو لجنة التنسيق للاجتماع وتحدد جدول اعمال الاجتماع.

٢- الاشراف على تنفيذ خطط وبرامج العمل المشتركة بين الاندية والمنتديات المقرة والمنسب بها من لجنة التنسيق.

٣- تنسيق الجهود المشتركة وفق اوراق العمل مع لجان تحسين الخدمات في المخيمات ومع مدير اللاجئين والنازحين في دائرة الشؤون الفلسطينية ومع مديريات الشباب في الم افظات. المادة الخامسة: تعتمد لجنة المتابعة اجتماعاتها بشكل غير دوري وتتخذ القرارات باغلبية ثلثي الاعضاء الحاضرين والمشتركين في التصويت وتزود الدائرة ومديريات الشباب بنسخ عن محاضر الاجتماعات.

اسماء الاندية والمنتديات الثقافية في المخيمات

١- نادي حي الامير حسن
٢- نادي حطين
٣- نادي يرموك البقعة
٤- نادي الاقصى/ مخيم سوف
٥- نادي البقعة
٦- نادي الكرمل
٧- نادي الجليل
٨ - نادي غزة هاشم
٩- نادي الطالبية
١٠- منتدى البقعة الثقافي
١١- ملتقى الاصدقاء الثقافي
١٢- نادي للرواد الثقافي
١٣- نادي شباب العودة
١٤- نادي السخنة
١٥- نادي مخيم الحسين
١٦- نادي الوحدات
١٧- نادي شباب مخيم مادبا



> ■ دائرة الشؤون الفلسطينية صاحبة القرار ومخاوف من فرض السيطرة والغاء الدور السياسي للاندية

المزارعون يرفضون ويهددون بالاعتصامات

● اعلنت مجموعة من العاملين في الزراعة التابعين لاتحاد المزارعين في الاغوار الجنوبية حالة الاستنفار للوقوف بوجه الاتحاد بعد ان اخذ يشن حملة لاستعادة قروض كان قد منحها للمزارعين وبدأ يطالب بسدادها جراء تأخير ذلك عن الموعد المحدد.

ونظم المزارعون مذكرة عاجلة رفعت لرئاسة الحكومة ولاتحاد المزارعين ووزارة الزراعة ومتصرف الاغوار الجنوبية يطلبون فيها التدخل لدى ادارة الاتحاد لتجديد مهلة التسديد والتوقف عن التلويح باللجوء للقضاء حال اصر المزارعون على عدم التسديد.

وذكرت مجموعة من المزارعين للبلاد انهم التقوا متصرف لواء الشونة الجنوبية وطلبوا اليه الاتصال مع ادارة الاتحاد في محاولة لتأخير اي اجراءات لحين الخروج بتسوية مقبولة ويطالب المزارعون المتضررون بلقاء رئاسة الحكومة ووزارة الزراعة لوصفهم في صورة اوضاعهم والخلاف بينهم وبين الاتحاد فيما هدد المزارعون باللجوء الى الاعتصامات والاضرابات عن التعامل مع الموسم الحالي ما لم يتم اخذ الخسائر المتلاحقة بعين الاعتبار.

ويحشد المتضررون تواقيع مئات المزارعين على مطالبهم نفسها في مذكرة جديدة للاطراف المعنية دون صرف النظر عن المنهاج المخطط له ان يكون امام رئاسة الحكومة بهدف تفعيل دور الحكومة في حل الاشكال.

ويبرر المزارعون اجراءاتهم بحق الاتحاد نتيجة الظروف السيئة التي يعيشونها وخسائرهم المتراكمة خلال السنوات الماضية وارتفاع تكاليف مدخلات الانتاج وتراجع العملية التسويقية الخارجية بما لا يتلائم مع مخرجات ومردود مواسمهم الزراعية.

الحكومة تتدخل في كل صغيرة وكبيرة داخل البرلمان والنواب فقدوا سيادتهم على مجلسهم

النائب الفايز : لن اركع امام الضغوط

■ البلاد- راكان السعايدة

شكل النائب غازي ابو جنيب الفايز حالة برلمانية استثنائية اعتبرها زملاءه سابقة لرجل قادم من بادية الوسط يحمل سيف المعارضة ويلوح به عند كل مفصل سياسي او اقتصادي يتناوله مجلس النواب .. فالفايز جاء من دائرة انتخابية حملته امانة المسؤولية وان يكون سليطاً في الانتقاد ومحاسبة الحكومة على سياستها تجاههم فهناك الكثير من الجوع والفقر.

ولا يخفي السياسيين والبرلمانيين رايهم بجراة الرجل رغم انه اتهم منذ اول كلمة نطقها تحت قبة البرلمان انه يعارض من موقف شخصي وخلاف مع رئيس الحكومة له علاقة بالجغرافيا والديمغرافيا وهو ما ينفيه جملة وتفصيلا .. عموما فالفايز وضع يده بيد رفيق دائرته النائب صالح الجبور وتعاهدا على عدم التهاون في مكتسبات وحقوق البادية والوطن .. فكانا نموذجا خاصا فاجىء البرلمانيين والمراقبين معا ووضعا بصمة حقيقية في الاداء البرلماني لابناء عشائر اعتلوا صهوة السياسة.

والحديث مع الفايز لا مجال فيه للتزين فالقضية اكبر والامانة ثقيلة والصراحة والوضوح عنوان الاداء .. «البلاد» حاورته وجادلته وكانت هذه النتيجة.

بداية انطلقنا في قطار الحوار من نقطة النهاية .. نهاية الدورة البرلمانية الاولى وسألناه كيف يرى انجازها واداء زملاءه في ظل اتهامات بان ما تحقق لم يكن بمستوى الطموح للنشود فقال.

هذه الدورة انتهت قبل فترة .. واتوقع بمنتهى البساطة والاختصار ان اداء النواب خاصة ان لغلب اعضاء المجلس جدد ظهر بمستوى جيد من حيث الرقابة لكن نلاحظ ان قضية الرقابة طغت على قضية التشريع وهناك اسباب فالنائب يود ان يمارس دوره الرقابي وبذلك يتأثر دوره التشريعي، فخروج قوانين قليلة من المجلس يعود كذلك الى الفترة القصيرة فمسألة الثقة والموازنة اخذت وقتا طويلا من هذه الدورة واعضاء المجلس ثلثاهم جدد لذلك لابد ان ينصب حديثهم حول الواقع الذي حولهم.

قلنا للفايز هل ذلك يعني ان هناك تدخلا رسميا للضغط على النواب؟

الحكومة تتدخل في كل صغيرة وكبيرة داخل البرلمان وهذا مؤشر سيء وكنا نأمل من الحكومة ان تترك النواب «يتخرفوا» بقناعاتهم والدليل على ذلك عند طرح اي مشروع او قضية تجد عددا كبيرا من النواب يقف موقفا معينا في القضية وعند التصويت نجد ان العدد يتقلص الى اقل من النصف واعتبر ذلك مأخذا على النائب لان عليه ان يمارس دوره دون اي تأثير خارجي ويتصرف ضمن قناعاته.

وعن الادوات التي مورست للضغط على النواب يقول الفايز .. لا استطيع ان احددها لكن مورست علي ضغوط عديدة وكنت امارس دوري ضمن قناعاتي باتجاه المصلحة العليا للوطن واتوقع ان يكون هناك بعض الممارسات على بعض النواب كوسائل الترغيب غير انني لن اركع لها مهما كانت وسائل الترغيب والترهيب.

البلاد: اتهم البرلمان خلال دورته الاولى ببرلمان الصوت العالي وان هناك فرقا بين مقدمة الاداء ونتيجته..؟

الفايز: الدورة السابقة يمكن وصفها بدورة الصوت العالي فالنظري يختلف عن التطبيق العملي .. لكن لا استطيع ان احكم على المجلس من دورة واحدة وكما ذكرت حوالي ٥٤ نائبا مستجدين واتوقع ان يكون اداء النواب في الدورة الاستثنائية اكثر جدية واكثر واقعية.

البلاد: هل تعتقد بوجود معارضة منظمة في المجلس؟

الفايز: يوجد معارضة واعتقد انها اكثر من المعارضة في المجلس السابق والدليل على ذلك ان المعارضة في المجلسين السابقين هي معارضة منظمة عددهم بحدود «٢٠» الان موجود حوالي «٢٠» نائب معارض غير منظمين اتمنى في الدورات القادمة ان يجدوا اطارا كتلويا يوحد عمل النواب المعارضين او الذين اتخذوا موقفا معاكسا لموقف الحكومة ولا اعتبر نفسي معارضا ولا اسجل على نفسي اني مؤيد للحكومة فهي تخطىء وتصيب فان اخطأت فانا معارض وان اصابت فانا معني بدعمها .. لكن خلال الفترة التي عشناها في البرلمان ومع الحكومة لم تقدم في يوم من الايام شيء يجعلني مؤيدا للحكومة لذلك كان موقفي موقف المعارض في كافة القضايا.

البلاد: اتهمت بان معارضتك ناتجة عن موقف شخصي من رئيس الحكومة؟

الفايز: انا افصل بين العلاقة الشخصية وبين العمل في البرلمان رئيس الحكومة وبعض الوزراء تربطني بهم علاقة جيدة لكن هذا لا يعني ان اؤيد كل ما يطرحه لحد الوزراء حتى لو كان صديقي فمصلحة الوطن اهم من العلاقة الشخصية والصداقة فاذا اختلفت مع رئيس الحكومة هذا لا يعني اني اختلف معه لامر شخصي بل اختلف معه اذا كان الامر يخص الوطن، فلم يكن موقفي ضد الحكومة في المواقف السابقة ناتجا عن خلاف شخصي مع الرئيس او لحد الوزراء.

ويرى الفايز ان الكتل التي شكلت في بداية المجلس يجب ان يكون لها دورا مؤثرا لكن ما حصل في الدورة السابقة في الكتل انها كانت تتشكل لغايات انتخابية تتعلق بانتخابات رئاسة البرلمان والمكتب الدائم واللجان وامل ان تعيد الكتل ترتيب نفسها وعندما تراقب هذه الكتل تعتقد بان هناك ايدي خفية وراءها...

وهنا سألنا هل تقصد ان الحكومة وراء تشكيل بعض هذه الكتل فقال الفايز لا اعرف .. وعاودنا السؤال هل تعتقد ان الحكومة بمستوى الطموح خاصة بعد الاحداث الاخيرة فاجاب

اود ان اعود للاحداث فقد كانت نقطة سوداء وانتهت واعتقد ان الحكومة لها دور كبير في تأزيم المواقف وهذا مأخذ عليها لان المواطن يعيش ازمة ثقة بينه وبين الحكومة معظم اعضاء الحكومة هم موظفين وليسوا مسؤولين، المسؤول يكون مسؤولا عن امن البلد وعن كل صغيرة وكبيرة ويكون مسؤولا عن كلامه لكن ما نجده ان معظم الوزراء يتصرفوا وكأنهم موظفين يتلقوا التعليمات وهذه اهم المشاكل واتمنى ان يصل بعض الوزراء لدرجة المسؤولية.

لذن انت تنادي بحكومة انقاذ وطني؟

فيرد الفايز بالقول: كل الحكومات وطنية ولكن اتمنى ان تأتي حكومة تضع مصلحة الوطن والمواطن امامها بعيدا عن المصالح الشخصية ويكون تصرفها بعيداً عن اهواء ومصالح المتنفذين وبعض المستفيدين من الحكومة او للتنفذين هم الذين يسيرون الحكومة من داخلها وخارجها والمشكلة هي في الذين من خارج الحكومة اذن الحكومة ليست بالمستوى المطلوب ونأمل ان تأتي حكومة بمستوى الطموح وتضع مصلحة الوطن والمواطن في رأس اولوياتها.

وفيما يتعلق بوزير الداخلية واتهامه بممارسة سلوك امني غير مرغوب في الاحداث الاخيرة فانا لا اتهم وزير الداخلية لان الاداء ليس اداء فرديا بل جماعي، والخلل في بعض اعضاء الحكومة، ووزير الداخلية ليس هو صاحب القرار وحده.

البلاد: ما موقفك من زيارة وفد برلماني لاسرائيل؟

الفايز: لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال ولا اعتقد ان تجري زيارة لوفد اسرائيلي للبرلماني الاردني والموقف الذي اتخذته في السابق ان يكون موقف البرلمان نوع من وسيلة ضغط على الحكومة الاسرائيلية وان نبين لهم بان الشعب الاردني مخالف لرأي الحكومة في عملية السلام مع اسرائيل فيما تفسر بعض الاحيان مواقف النواب تفسيرات لخرى والمجلس ضد التطبيع وضد

■ زيارة النواب لتل ابيب افقدت الحكومة اهم ورقة للضغط على اسرائيل

الزيارات الى اسرائيل والبرلمان والحكومة في خندق واحد اذا ادركوا او استطاعوا ان يلعبوا اللعبة السياسية بالشكل الصحيح كما ان الحكومات تتصرف بمزاجيات شخصية وتعتقد ان مواقف النواب هي ضد الحكومة وعلى الاخيرة ان تدرك بانها والبرلمان في خندق واحد ومصلحتهم واحدة ويتبادلوا الادوار السياسية للمصلحة العامة.

البلاد: حمل بعض النواب على رئاستهم بانها لم تشاورهم في موضوع الزيارة؟

الفايز: للامانة ٧٠ بالمائة من النواب على علم بالوفد الذي زار اسرائيل قبل زيارته باسبوع ولا استطيع ان اتهم رئاسة المجلس بالتصرف الفردي لان معظم النواب



عندهم علم .. وكانوا ينتظروا ان يتم ادراج اسمائهم ضمن الوفد.

البلاد: ولكن الاتهامات جاءت من المكتب الدائم؟

الفايز: المكتب الدائم مطلع على كافة امور المجلس لماذا لم يتخذ موقفا من الزيارة قبل حدوثها ولماذا لم يتخذ تدابير واساليب احترازية قبل اي قضية ويجب علينا ان نقوم بابلاغ رئاسة المجلس باننا ضد هذا الموقف قبل وقوعه والحاصل ان بعض النواب بقوا صامتين حتى عاد الوفد من الزيارة وقاموا بتصعيد الرفض فلماذا لم يرفضوا ذلك قبل ان يتم ..

■ بعض الوزراء موظفين وليسوا مسؤولين ووزير الداخلية لا يتحمل مسؤولية الاحداث وحده

البلاد: لو عرض عليك ان تكون احد اعضاء الوفد هل ستشارك؟

الفايز: لن ازور اسرائيل ولن اشارك فيه وفيما دار عن تشكيل وفد لزيارة العراق فالرئاسة لم تتدخل في منع الوفد الذي طلب زيارة العراق لكن النواب غير جادين والنائبان حمادة فراعنة ومحمد رافت زاروا اسرائيل لم يمنعهم احد، فبامكان عدد من النواب ان يزوروا العراق ولن يمنعهم احد فالمشكلة فينا واغلب النواب يتصيدون الفرص فلو كنت على علم بموقف يخدش المجلس وبقيت صامتا الى ان يتم الامر ثم بعد ذلك اقوم بالانتقاد فانا بهذه الحالة لست بمستوى المسؤولية لذلك يجب على النواب ان يكونوا بمستوى المسؤولية وبموقف صلب ازاء القضايا الحساسة والماسة بالمسيرة النيابية.

عند ذلك طلبنا من الفايز ان تنتقل للحديث عن دوره كنائب لبادية الوسط؟

فقال: انا نائب للوطن ومرشح لبادية الوسط وبعد نجاحي فانا نائب للوطن .. البادية هي جزء من وطننا العزيز واداء الحكومة اذا كان ضعيفا تجاه البادية فهي ايضا مقصرة تجاه شرائح اخرى من الوطن .. انا اعتقد ان الحكومة لم تعط البادية حقها في بعض الامور من حيث الخدمات ولتمنى ان تراعي الحكومة كافة شرائح الوطن بالتساوي بعيدا عن المصالح والاهواء الشخصية.

البلاد: هل تعتقد ان الحكومة تفتقد الجرأة في مواجهة الشعب واطلاعه على حقيقة الاوضاع والازمات الاقتصادية في البلاد؟

الفايز: سبق وان قلت ان المواطن الاردني هو مواطن جيد ويستطيع ان يتحمل اي موقف ومسؤولية لصالح الوطن وعليه ان يطلب من الحكومة وانا اطلب على لسانه بان يكون هناك وضوحا للرؤيا ووضوحا لسياسات الحكومة اذا كانت الحكومة واضحة معنا وتعطي المواطن تصورا واضحا فان المواطن يستطيع ان يتحمل لمصلحة الوطن واكبر مثال ان الوضع الاقتصادي بعد حرب الخليج كان صعبا وبالمقابل المواطن الاردني كان يتبرع بكل شيء للاشقاء في العراق وذلك من اجل تسجيل موقف قومي.

■ هناك نواب صيادو فرص ومن لا يفهم النظام الداخلي لا يجب ان يكون نائب

فالمواطن عنده الاستعداد ان يتحمل اذا كان جاره بحاجة فكيف اذا شعر بان وطنه بحاجة لموقف سياسي واقتصادي.

فاذا كانت الحكومة صريحة مع المواطنين وتقدم لهم رؤية واضحة بان مستقبلنا او السنوات القادمة فيها صعوبة وهناك ضغط على الاردن ضغط اقتصادي وسياسي المواطن على استعداد ان يقف لجانب حكومته من اجل ان يكون الوطن صامدا ومتماسكا لكن المواطن يطلب من الحكومة بالمقابل الرؤيا الواضحة غير ان تصرفات الحكومة تجعل للمواطن يتحمل اعباء اكبر من الاعباء التي عليه فاذا شعر بان الوضع سيتحسن مستقبلا فانه يتوسع في مشاريعه لانه يتأمل ويتفائل بهذا المستقبل وبعد ان تأتي هذه السنة يجد نفسه بوضع صعب وفي ورطة ولا يستطيع ان يخرج منها لذا يجب على الحكومة ان تضع للمواطن في الصورة الصحيحة وخاصة الوضع الاقتصادي فاذا كان الوضع الاقتصادي سيصبح سيئا في السنوات القادمة فيجب ان توضح الحكومة ذلك للمواطن وان تكون امامه في عملية الترشيد وخاصة في الابنية الفاخرة والاثاث والمياومات والسفرات الخارجية للوزراء والفساد يأتي من التصرفات غير المسؤولة لوزراء الحكومة.

البلاد: لكن الحكومة استخدمت النواب غطاء شرعيا لتصرفاتها؟

الفايز: كل حكومة يحق لها ان تجري اتصالات مع النواب والحكومة يجب ان تعمل لوبي لتنفيذ قراراتها وهذا حق وفي حال طلبت الحكومة من نائب موقفا معينا يجب ان لا يرافقه اي ترغيب او اكراه.

البلاد: هل تعتقد امام ذلك ان المجلس لم يكن في دورته الاولى سيد نفسه؟

الفايز: اتمنى ان يكون المجلس سيد نفسه، التطبيق عند بعض النواب يختلف عن النظري وهذا دليل على ان المجلس ليس سيد نفسه واتمنى ان يكون المجلس باكمله سيد نفسه في دوراته القادمة.

البلاد: هل هناك ادوات حكومية مباشرة افقدت المجلس سيادته على ذاته؟

الفايز: هناك تأثيرات كثيرة غيرت الاتجاهات في المجلس.

البلاد: كيف ترى تجاوب اعضاء الحكومة مع ما يطرحه النواب تحت بند ما يستجد من اعمال خلال الدورة السابقة؟

الفايز: ان النائب يعكس هموم ومشاكل المواطن ويسلط الضوء عليها ويحاول لفت انتباه الحكومة للمشاكل التي تواجه المواطن بانها غاية في الاهمية لكن ما نلاحظه ان الحكومة تتعامل مع ما يطرحه النواب

■ ايدي خفية وراء تشكيل الكتل البرلمانية وعقد دورة للنظام الداخلي امر كبير

تحت هذا البند بلا مبالاة وبعدم جدية وكأن النواب يطرحون عموما لمواطنين غير اردنيين او يتحدثون عن بلد غير الاردن والدليل على ذلك انه يتحدث اكثر من خمسة عشر نائبا في مواضيع مختلفة تخص وزارات مختلفة ايضا.

ونجد ان التصدي للاجابة هو نائب رئيس الوزراء كأنه هو المسؤول الوحيد عن كل الوزارات وكأن الوزراء المعنيين لا يعنيهم الامر كما يدفعنا نحن النواب لعدم القناعة بجدية الحكومة في حل القضايا التي يطرحها النواب لان النواب يتحدثون في واد واجابات المتحدث نيابة عن الحكومة في واد لخر.

البلاد: ما هو الحل برأيك حتى يشعر النائب ان هناك اهتماما بما يطرحه تحت هذا المنبر.

الفايز: الحل هو ان يقوم كل وزير مختص بالاجابة عن الموضوع الذي يطرحه النائب بعد دراسة المشكلة حتى لو ادى ذلك الى تأجيل الجواب لجلسة اخرى لنعطي للموضوع المطروح اهمية ونتناقش في ايجاد الحل المناسب له.

البلاد: ايمكن اعتبار ان رئاسة البرلمان لها دور في ذلك خاصة وانها تتهم بعدم الحياد في ادارة الجلسات؟

الفايز: برأيي انه لم تكن رئاسة المجلس في الوضع المحايد يعني ذلك بان هناك ضعفا في المجلس دون الانحياز الى اي جهة سواء كانت في المجلس او الحكومة ولا احمل رئاسة المجلس اي اخطاء للنواب او الحكومة وكل سلطة لها رؤساء ولهم دور قوي ويمكنهم من اصدار التعليمات للمرؤسين بينما رئيس السلطة التشريعية ليس له اي سلطة على الاعضاء فانا احمل رئيس الحكومة اي اخطاء في الحكومة وطاقمها بينما لا استطيع ان احملها لرئيس المجلس فرئيس المجلس التشريعي لا يستطيع ان يفعل اي شيء ضد المجلس ولا يستطيع ان يؤثر عليهم لا سلبا ولا ايجابا وقوة المجلس تعتمد على قوة اعضائه بما فيهم الرئيس.

البلاد: يقال ان الرئيس يحابي النواب المقربين للحكومة على حساب نواب المعارضة؟

الفايز: لم اشعر بان رئيس المجلس اعطى عضو الحق في الكلام اكثر من عضو او نائب على حساب نائب معارض لمؤيد، انا احد المعارضين لاداء الحكومة في الفترة السابقة وكنت اطلب الحديث واخذ حقي كأي نائب اخر.

البلاد: يتهم النواب بانهم يجهلون النظام الداخلي الدستوري؟

الفايز: من ليس لديه كفاءة ولا يعرف النظام الداخلي يجب ان لا يكون نائبا ولا يستطيع النائب ان يفهم النظام الداخلي دون ان يقراه وليس كل اعمال النائب هي قراءة الدستور او النظام الداخلي للمجلس هناك امور اخرى واذا كان النائب غير فاهم فعليه ان يرجع لاي نائب اخر يوضح له النظام.

عند ذلك قلنا للفايز ان النائب محمد الخرابشة طالب بدورة لتفهيم النواب هذه القضايا فرد بالقول:

انا ارى بان ذلك شيء كبير بان نعقد دورة للنواب لتوضيح النظام ولا اعتقد انه امر مقبول.

البلاد: قلت في مرات عديدة ان الحكومة تعمل ضد مناطق البادية على ماذا استندت في ذلك؟

الفايز: حصل قبل فترة بالنسبة لمربي الثروة الحيوانية وهم ليسوا من البادية فقط فالمربين قد يكونوا في المدن او في القرى كل انسان مرب للثروة الحيوانية تنطبق عليه قرارات الحكومة فيما يتعلق بالسيارات التي تحمل اللوحات السوداء كان هناك شروط وتسهيلات لتصويب اوضاع السيارات التي تحمل لوحات خليجية واصابت الحكومة في قرارها والان بعد ان رفضوا السيارات بدأت المشكلة تظهر فعندما يكون عند المربي ثلاث سيارات من اجل استعمالها في عمله وضمن شروط معينة تجدهم الان وبعد سنة يرفضوا تجديد الرخص الا بشروط جديدة ويواجه المواطن عراقيل في احضار اوراق من مختلف الجهات كما منع المواطن من التنازل لشخص اخر وانا مع الحكومة بمنع التنازل لشخص غير مرب للثروة الحيوانية.

اما شرط عدم قيادة السيارة الا من قبل الشخص المربي فمشكلة اخرى فعندما يكون مالكا لثلاث سيارات فكيف يقوم بسياقة الثلاث سيارات معا فالقانون اجاز له ان يمتلك ثلاث سيارات والان يمنع اي شخص اخر من قيادتها غير المالك.

البلاد: ما معنى ذلك وما هدف الحكومه منه؟

الفايز: معنى ذلك بان هذا تمهيد من الحكومة لمصادرة السيارات بعد المخالفة فبأي قانون تصادر السيارة عند قيادتها من قبل شخص اخر وهي سيارة باسم اردني وهذا لا اتصور ان «حكومة قراقوش» تقدم عليه بتصوري ان ذلك خطة لمصادرة هذه السيارات بصورة قانونية.

ويضيف الفايز بذلك تستفز الناس فهل القصد المحافظة على النظام او زيادة دعم الخزينة من المخالفات او المحافظة على المواطن لو اعتبرنا القصد هو زيادة الدخل فلما لا يتم مخالفة المخالف فقط واذا كان القصد المحافظة على المواطن فالشخص الذي يقود السيارة هو ان المالك او اخوه او قريبه وهو اعلم بمصلحته فلا يوجد اي مبرر لهذه القرارات وهناك شروط من قبل البادية وهي شروط ميسرة لذا يجب على الحكومة ان تأخذ بهذه الشروط وهي حق التنازل وحق القيادة لغير المالك وان يرفضها بنفس الشروط واذا خالف يتم مخالفته كأي سيارة اردنية اخرى، قرار مصادرة السيارة غير عادل ومردوده سلبي على البلد وامن البلد. وهذا يؤدي الى حساسية بين المواطنين ورجال الامن.

وقد اتصلت مع الحكومة لحل هذه القضية ووعدني الدكتور عبدالله النسور بحله ولكن لم يتم حلة الا بشروط واحد الذي يتعلق بقيادة السيارة ونأمل ان يتم حل كامل القضية وتعديل الشروط.



ضجر

● العيد على الابواب

اذن عليّ البحث عن محلات التصفية من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه من اناقتي المهدورة على شارع سقف السيل وكذلك البحث في محلات الاحذية عن باخرة صغيرة تتسع لاقدامي الضخمة جراء المشي حافيا في ازقة المخيم.

العيد على الابواب

يجب التسلح من الان بكمية مهولة من الشكولاته والملبس وتحديدا «على لوز» وجبال من الكعك والمعمول ولا ضير ان يكون بالفتسق.

العيد على الابواب

اللعنة انه عيد الاضحى بمعنى انه يتوجب على اعداد «صرر اللحم» من الضحية وتوزيعها على «ام العبد» الارملة في الجوار ودار ابو ابراهيم السمكري الذي فقد اجزاء كبرى من دخله جراء «تكنولوجيا الغاز» وضياع البوابير.

العيد على الابواب

يجب تفريط كل الممتلكات لتصبح على شكل خمسات ودنانير من اجل الشقيقات والعمات والخالات وابناء الاخوة والاخوات.

العيد على الابواب

يجب عليّ الاحتفاظ باكبر قدر من الوقار امام الاقارب والجيران ولا مانع من العبث «بالكرافة» بين الفينة والاخرى ووضعها تماما في منتصف قبة القميص.

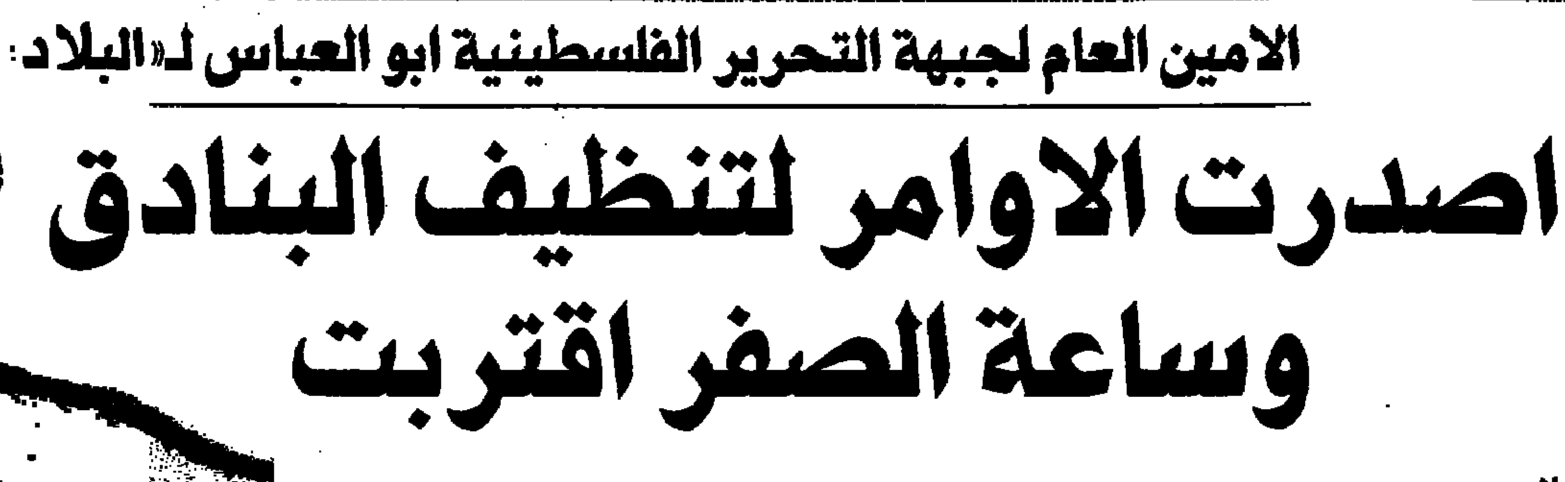
العيد على الابواب

اللعنة نسيت ان الراتب لن يقبض بعد ان تورطت في كفالة فؤاد ابو حجلة وعدم امكانية سحب اي فلس منه الا بعد العيد ولن اجد من استدين منه.



عمر كلاب

الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ابو العباس لـ«البلاد»:



اصدرت الاوامر لتنظيف البنادق وساعة الصفر اقتربت

■ البلاد

شهدت المنطقة في الاسابيع القليلة الماضية تطورات متسارعة سواء فيما يتعلق بعملية السلام التي يبدو انها تراوح مكانها بسبب تعنت الليكود بزعامة نتنياهو او فيما يتعلق بالتصعيد التي اقدمت عليه اسرائيل في الجانب الامني المخابراتي وذلك حينما اعاد شارون تهديداته بملاحقة زعيم حركة حماس خالد مشعل وهذا ترافق مع انباء تحدثت عن ان جهاز الموساد بقيادته الجديدة «هاليفي – ليفين» يعدان لحظة جهنمية تستهدف تصفية زعامات فلسطينية ولبنانية واخرى عربية لاعادة الهيبة للموساد.

«البلاد» حاورت الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس «ابو العباس» حول هذه التطورات سيما وان هذا الرجل طالما ازعج اسرائيل بالعمليات العسكرية النوعية التي كان ينفذها قبل سنوات ضد اهداف اسرائيلية ولعل ابرزها عملية القدس التي كان من احد نتائجها السياسية ايقاف الحوار الامريكي – الفلسطيني العلني ويذكر هنا ان ابو العباس وبسبب تفاعلات عملية اكيلي لارو كان يعد المطلوب رقم (١) لامريكا فالى التفاصيل:

البلاد: بعد تسرب انباء عن خطة هاليفي – ليفن لاعادة الهيبة لجهاز الموساد هل تتوقعون نشوب حرب تصفيات واغتيالات سيما وان اكثر من طرف مستهدف من هذه الخطة يهدد بالرد العنيف؟

ابو العباس: ان الحرب التي ابتدأها العدو لتصفية فلسطين قضية وشعبا وارضا لا تزال مستعرة يغذيها العدو ويشنها باشكال واساليب مختلفة على الرغم من وهم الحل السايسي الذي اوصله العدو الصهيوني الى نفق من سراب بكل عنجهية وصلف اللتان تتصاعدان مع تصاعد الدعم الامريكي للكيان الصهيوني ومع تردي العلاقات العربية – العربية ومع استمرار تسابق البعض لتقديم الولاء للعدو من خلال وهم الحل السياسي ومنطق الحلول التسووية التي لا تزيد العدو الا عدوانا وتعنتا.

في هكذا اجواء يكون من الطبيعي ان يستمر العدو بممارسة عدوانيته وارهابه ونتوقع ان يلجأ العدو الى المزيد من العدوان بما في ذلك محاولات القيام باغتيالات للقيادات الوطنية الفلسطينية كتعبير عن الافلاس السياسي والايديولوجي للعدو المنهزم داخليا والذي سيلجأ لرد الهيبة باعتقاده والتي هي عملية ارضاء لجنون العظمة «البارانوي».

البلاد: هل لكم ان تعطونا فكرة عن ملامح هذه الحروب ومن من القادة تحذرون وهل زدتم من احتياطاتكم الامنية سيما وان المنطقة الشمالية من العراق ترتع بعملاء الموساد؟

■ لن ننسحب من اللجنة التنفيذية وهناك اطراف لا يروق لها اقامتي في فلسطين

ابو العباس: في مسيرة نضالنا الطويلة والمعقدة تعلمنا دائما ان نبقي احتمال ان يقوم العدو بالمباغتة والمفاجأة احتمالا قائما بالشكل الذي لا يشكل لنا ارباكا في مهماتنا النضالية اليومية ولم نكترث في يوم ما لاحتمال انضمامنا الى قوافل شهداء شعبنا العظيم لكننا عملنا دائما على منع العدو من تحقيق كامل اهدافه وغاياته ونحن لم نستبعد ولا نستبعد فعلا قيام اجهزة العدو بترتيب عمليات تصفية ضد القيادات الوطنية لشعبنا داخل الوطن او خارجه بما في ذلك محاولة اغتيال بعض الرموز الوطنية التي وافقت على «اتفاق اوسلو» ولا تزال تراهن على امكانية تطوير هذا الاتفاق متمسكة ببعض المبادىء والاهداف الوطنية الفلسطينية.

ومن المؤسف حقا ان تكون مناطق الاكراد الذين ربطتهم يوما ما علاقة ما بالثورة الفلسطينية من المؤسف ان تتحول الى مرتع لاعداء الشعب الفلسطيني وللشعب الكردي الصديق وللامة العربية والاسلامية هذا العدو الذي يعمق التناقضات في الخندق الواحد والصف الواحد بين القوميات والطوائف والمذاهب ليحافظ على استمرارية بقائه.

البلاد: انتم كفصيل فلسطيني عرف العمل المسلح كيف نظرتم الى توجهات الموساد الاخيرة وفي حال شملتكم هذه التهديدات هل ستردون؟ وما هو السبيل امامكم لذلك؟

ابو العباس: لقد اصر العدو الصهيوني على ابقاء حالة الحرب قائمة ضد شعبنا وقضيتنا ورموزه الوطنية فهل كانت مجزرة الخليل بعيدة عن اجهزة العدو وهل جرائم المستوطنين اليومية بعيدة هي ايضا عن «الشين بيت» الوجه الاخر للموساد. والة القتل الصهيونية ...؟!

لهذا لن يفاجئنا ارتفاع وتائر الارهاب والعدوانية لدى العدو الصهيوني من خلال فرق الموت الصهيونية بتوجهاتها الجديدة او القديمة.

نحن لم ندفن البندقية في التراب وقد اعطينا العمل السياسي فرصة لتثبت للعالم غطرسة العدو وعنصريته واظهار حقيقته المتناقضة مع السلام جملة وتفصيلا.

دروب النضال لا تزال سبلها مفتوحة وبكل الوسائل.

البلاد: بتقديراتكم هل سراب اوسلو انهار وكذلك انهارت مرتكزاته تحت وطأة غطرسة القوة فما سيجعل خلايا الدبابير تحوم حول الموساد واسرائيل؟

ابو العباس: اعتقد ان جوهر القضية يكمن في ان العدو الصهيوني ينطلق من ايديولوجية عنصرية تقوم على مفهوم تفوق العرق والعنصر وهي نظرية مرفوضة هزمها العالم اجمع بهزيمة «هتلر وموسوليني» لكن العدو يصر على النفخ في القرب المثقوبة ويعمل على اثبات تفوق عنصره بالقوة وكذلك تأمين استمرارية هذا العنصر وبقائه وتواصله والطريق الوحيد لذلك هو العنف والإرهاب والاحتلال والقتل والدمار.

من هنا تكون عملية السلام مع هكذا عدو عنصري ومغرق في الرجعية تكون عمليا شكلا من اشكال الوهم والسراب لان الايدولوجية العنصرية الصهيونية ترى في الاتفاقات التي وقعتها مع بعض الدول العربية نصرا للمنطق الصهيوني بما يزيد وتائر الصلف والغطرسة والعنجهية لديها وبالتالي استمرار دوامة العنف والقتل والدمار بما يجعل عملية التعايش مع العدو الصهيوني على الارض الفلسطينية عملية مستحيلة وغير قابلة للتحقق في المنظور البعيد والا كيف نحلل «انسعار» المستوطنين وزيادة تعطشهم للدماء.

العدو الصهيوني يشبه البكتيريا التي تنتعش وتتكاثر بفعل الحرارة لهذا ان احلال السلام في المنطقة يعني البرودة بكل الاحوال فإن الحركة الصهيونية تحفر نهايتها بيدها على طريقة "على نفسها جنت براقش" من خلال غطرستها وعدوانيتها واصابتها بجنون العظمة ولجوئها الى سياسة الابادة الجماعية في فلسطين ولبنان وكذلك طرد السكان الاصليين ومصادرة الاراضي وكل اشكال القتل والدمار ، العدو الصهيوني يريد تصفية القيادات والكوادر الوطنية لشعبنا ليتسنى له فرض (حداد و لحد) فلسطينيين لهذا عليه ان يصفي غالبية الشعب الفلسطيني ويبقي على حفنة من العملاء المنبوذين وهذا ضرب من الاوهام ..!!؟

ان قائمة شهداء الاغتيالات الصهيونية طويلة جدا يتصدرها العشرات من كبار قادة شعبنا يتقدمهم امير الشهداء وقمر بني كنعان «ابو جهاد» لكن قافلة النضال تواصلت وبقيت قضية شعبنا متأججة وستبقى كذلك لاننا نسير مع التاريخ والطبيعية وليس ضد التاريخ والطبيعية فمن الحق والعدالة ان يحقق شعبنا اهدافه الوطنية بعودة اللاجئين وتقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

البلاد: واضح ان لكم موقف ليبرالي من «اوسلو» ويبدو ان هذا النهج نابع من وجود مراهانات لديكم على نجاح «اوسلو» لكن التطورات التي تشهدها عملية السلام قد لا تعطي مجالا لهكذا موقف ومؤخرا بدا ان هناك مبادرة اوروبية واخرى امريكية، كيف تنظرون الى هذه التطورات؟

ابو العباس: لا بد من التأكيد اننا لم نوافق على «اوسلو» وعبرنا عن موقفنا بوضوح داخل مؤسسات م.ت.ف «اللجنة التنفيذية، المجلس الوطني» وعبر ادبياتنا وكافة نشاطاتنا اذ اننا نرى في «مبادىء اوسلو» انتقاصا للحق الوطني للشعب الفلسطيني ولا تحمل «اتفاقيات اوسلو» افاقا جديدة لحلول عادلة.

اما في جانب التعبير عن الموقف الميداني في هذا الاتجاه فلقد اخذ موقفنا شكلا من اشكال الحرص على سلامة الموقف الوطني في ظروف عربية بالغة التعقيد تطلبت من الجميع الحفاظ على الحد الادنى من الوحدة الوطنية وعلى كيانية م.ت.ف وفي ذات الوقت الاخذ بعين الاعتبار المستجدات التي فرضتها التطورات السياسية المتعاقبة منذ عام ١٩٩١ ومن ضمنها نتائج «اتفاقات اوسلو» التي فرضت على ارض الواقع الفلسطيني معطيات جديدة تمثلت باعلان السلطة الوطنية الفلسطينية عن نفسها داخل الارض الفلسطينية وامنت عودة عشرات الالاف من ابناء شعبنا الى ارض الوطن وبما سمح لنا ان نتواجد جزئيا وحيث امكن داخل هذه المتغيرات.

من الصحة بمكان القول ان موقفنا السياسي لم يرتق الى نهج تصادمي مع اصحاب «اوسلو» الفلسطينيين لاننا ارتأينا ولا نزال نرى ان الصدام الحقيقي يجب ان يتم في مواجهة جبهة الاعداء وليس داخل الساحة الفلسطينية مهما بلغت حجم التناقضات مضافا اليها الوضع الذاتي الذي عانت منه جبهة التحرير الفلسطينية مع بداية التطبيق الفعلي لـ«اوسلو» حيث تعرضت الجبهة الى ازمة داخلية بشأن الموقف من «اوسلو» ولا اكشف سرا ان قلت بان الموقف ضد «اوسلو» مثل اغلبية التنظيم وليس كل التنظيم وبما اضعف امكانية العمل الفعالة وبالشكل الذي من المفترض ان يواجه فيه اتفاق «اوسلو» وبالتالي تركزت مجموع برامجنا السياسية والتنظيمية على تطوير موقف وطني يتجاوز «اوسلو» دون الاصطدام داخل الساحة الفلسطينية ولم يكن لدينا ادنى شك ان اتفاق «اوسلو» لا يمكنه الا ان يؤدي الى انقسامات وطنية ولا زلنا نرى الان وبوضوح اكثر ان لموقفنا مصداقية عالية حيث جاءت التطورات الاخيرة لتضع «اوسلو» في حجمه الحقيقي استنادا الى تعنت الحكومة «الاسرائيلية» وصلف «نتنياهو» بما نسف الحد الادنى الذي تحقق بعد «اوسلو».

■ لا استبعد اقدام اسرائيل على اغتيال قيادات فلسطينية وافقت على اوسلو

فيما يخص المبادرات فبالتأكيد نحن نرحب باي مبادرة دولية مهما كان مصدرها على ان تساهم بشكل فعال في دفع الامور نحو تحقيق المزيد من المكتسبات الوطنية وان كنا لا نرى افاقا جديدة لنجاح هذه المبادرات بفعل عدة امور ابرزها العنجهية الاسرائيلية وصلف «نتنياهو» والليكود الذي يرى ان اي حل سياسي يجب ان يخدم اولا واخيرا الرؤية الاستراتيجية للحركة الصهيونية العنصرية في فلسطين والوطن العربي ومن تلك الامور ايضا: قصور الموقف الاوروبي عن تكوين رؤية شمولية حاسمة يتضمنها اقتراح محدد حيث لا زالت اوروبا تنظر الى المسألة من موقفها الذي يأخذ بعين الاعتبار مصالحها المترابطة مع المصالح الصهيونية والمصالح الامريكية في كثير من المجالات بالشكل الذي يلغي استعداد اوروبا للذهاب بعيدا في حماية اية مبادرة قد تعرضها وتتبناها الى النهاية.

اما المبادرات الامريكية فهي ليست اقل من محاولة امريكية لترويض الفلسطينيين باتجاه القبول بالمشروع الصهيوني من خلال بعض التجميل لهذه المشاريع غير العادلة تجاه شعبنا مع التأكيد على سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها ادارة البيت الابيض تجاه قضية شعبنا وامتنا من هنا لا نتوقع ان تصل هذه المشاريع الى الحد الذي يرتقي الى قبولنا بها.

البلاد: في حال موافقة السلطة على المبادرة الامريكية الجديدة التي تفيد المعلومات ان سقفها سيكون اقل مما تم الاتفاق عليه سابقا وتعلنون معارضتكم له بشكل ليبرالي فهل اذا وافقت السلطة الوطنية على هذه المبادرة سيكون لكم موقف واضح ذا خطوات عملية كالانسحاب من اللجنة التنفيذية ومؤسسات السلطة؟!

■ لم ادفن السلاح لكني اعطيت العمل السياسي فرصته

ابو العباس: ليس بالضرورة ان تقاس المواقف في العملية السياسية باحد اللونين الاسود او الابيض فقط .. نحن نرى ان استمرار مشاركتنا في «م.ت.ف» لها دلالات ومعاني هامة وضرورية منها استمرار امتلاك القدرة على التعبير الصحيح والصائب في الاطر الشرعية عن مواقفنا بالاختلاف او بالاتفاق مع اخرين داخل مؤسسات «م.ت.ف» والسلطة الوطنية وفي جانب اخر تؤمن للجبهة امكانية طرح مواقفها بوضوح من كل قضية في الوقت الملائم وسوف تحدد الاجراءات المفترضة والتي تخدم الخط السياسي للجبهة وتطلعاتها الوطنية في الاطارين النظري والميداني.

البلاد: اذا ما افترضنا انكم ستتخذون موقفا ذا خطوات عملية هل نستطيع القول انكم ستعودون الى خيار الكفاح المسلح بعد ان بدا يلوح في الافق فشل الخيار السياسي الذي كنتم قد قلتم انكم ستعطونه فرصته.

ابو العباس: هذا سؤال مهم من حيث المبدأ اذ ان التعبير الوطني المطلوب للرد على عنجهية وصلف العدو الذي لا يزال متمسكا باساسيات الحركة الصهيونية يتطلب منا التمسك الجدي بمبادئنا ومنطلقاتنا الاساسية ويتطلب عودة جديدة وجادة للمنطلقات التي انطلقنا منها في نضالنا الوطني وكذلك الشعارات والاهداف التي كانت عنوانا نضاليا كتل حوله كافة القوى الوطنية والعربية والقوى المحبة للسلام في العالم .. وهذا يعني التمسك بشعار تحرير فلسطين كل فلسطين والتمسك بعروبة فلسطين كاملة والتشبث بالحقوق الوطنية التاريخية الثابتة والعادلة لشعبنا الفلسطيني اذ يجب تمهيد الارض من جديد لعودة نضالية حقيقية تضع حدا للعنجهية والصلف الاسرائيلي وادعاءاته غير المشروعة على ارض الوطن الفلسطيني وهذا يعني ان اعادة الاعتبار للشعار السياسي واعادة رسم الاهداف ستعني بالضرورة العودة للوسائل الكفيلة باعطاء مصداقية لشعاراتنا واهدافنا ..

البلاد: في حال عرض عليكم العودة بشكل نهائي الى مناطق السلطة الوطنية للاقامة هناك ومواصلة نضالاتكم السياسية، هل ستوافقون على ذلك؟ ولماذا لم تلجأوا الى هذا الامر من قبله علما انكم زرتم مناطق السلطة الوطنية، هل اسرائيل تعارض وجودكم بشكل دائم هناك ام انكم ولاعتبارات سياسية ما ترفضون ذلك ام ان السلطة عاجزة عن تحقيق ذلك؟

ابو العباس: تبدو ان كل الامور متداخلة في هذا الجانب. لكن من حيث المبدأ اتمنى ان تتاح لي الفرصة للاقامة على الارض الفلسطينية وبغض النظر عن الكيفية والظروف التي يقيم فيها الانسان على ارض وطنه .. لكن يبدو بوضوح ان هناك اكثر من طرف لا يروق له اقامتي في وطني بدءا من المعيقات الاسرائيلية مرورا بالمعيقات العربية التي لا بد من عبورها للوصول الى الوطن اضافة للظرف الذاتي الفلسطيني.

البلاد: معظم المعلومات التي رشحت عن المبادرة الامريكية المزمع طرحها قريبا تفيد بان الميثاق الوطني احد مطالب المبادرة لالغائه من قبل اللجنة التنفيذية، هل ستوافقون على ذلك، علما انكم كنتم قد شاركتم في المجلس الوطني الذي انعقد في غزة لهذا الخصوص وبعدنا نفترض ان اللجنة التنفيذية صادقت على الغاء الميثاق تلبية للشروط الاسرائيلية ما هو شكل موقفكم وردكم على ذلك؟

ابو العباس: سبق وان ناقش المجلس الوطني هذا الموضوع واقر اشتراطات وترتيبات ومتطلبات يجب تحققها للنظر جديا باعادة صياغة برنامج وطني يتوافق مع الظروف السياسية والتطورات والمتغيرات من هذه الاشتراطات الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والاقرار بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وكذلك حق تقرير المصير والاقرار بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة عدا عن سحب المستعمرات وقضايا كثيرة.

نحن نرى ان الدعوة الامريكية لتعديل الميثاق او المصادقة على تعديل الميثاق دون ارفاقها بدعوة مماثلة تحقق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني لا يمكن ان تكون مقبولة وتبقى ضمن سياسة الكيل بمكيالين وستخدم هذه الدعوة طلبات العدو الصهيوني من جانب واحد فقط وعندما تكون الامور بهذا المعنى وبهذا الاتجاه لا يمكننا ان نوافق عليها بكل تأكيد.

عندها سيتطلب الامر موقفا جديدا متسجما مع الخط الوطني للجبهة يعزز العلاقات الوطنية الفلسطينية ويطور النضال الفلسطيني وبما يؤمن الثبات على المنهج الذي يضمن متابعة المسيرة حتى تحقيق الاهداف المشروعة لشعبنا.

البلاد: هل انتم وفي ظل الظروف السياسية الحالية اقرب الى اشتعال انتفاضة مسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي واري مناسبا ان انقل لكم ان الشارع الفلسطيني بجميع شرائحه وبعد ان فقد الامل من اوسلو يجزي ان قادة الفصائل التي عارضت «اوسلو» ان لم يقدموا على طرح بديل كاشعال لانتفاضة مسلحة فعليهم ان يستقيلوا...

هل فكرتم في ذلك، وهل مسألة الاستقالة هي من احدى الخيارات المطروحة امامكم اذا ما عجزتم عن ايجاد بديل للخيار السياسي؟

ابو العباس: للاجابة على هذا السؤال لا بد من التذكير ان الواجب الوطني الذي دفعني للانصهار كليا في المهمات النضالية لم يكن في يوم من الايام واجبا وظيفيا او ما شابه ذلك ..!!

المهمات الوطنية اصلا يتصدى لها رجال مناضلون طوعيون يلبون نداء الواجب الوطني في احلك الظروف والحديث عن الاستقالة لا ينسجم مع هكذا حالة اما الحديث عن التخلي عن مهمات النضال فهو خيار اخر لا نفكر به بغض النظر عن موقعنا داخل الحركة الوطنية الفلسطينية.

اما الحديث الان عن انتفاضة جديدة مسلحة ففيه الكثير من المسؤولية الوطنية العالية لان نماء الشعب قضية في غاية القدسية وهدرها في غير مكانها وزمانها قضية في غاية الخطورة قد تصل الى حد اللامسؤولية الوطنية تجاه الشعب والارض والقضية. نحن على اطلاع دقيق من وقائع الامور ونشعر بعمق بحالة الغليان التي نعيشها مع شعبنا جراء السياسات العنصرية والعدوانية للعدو الصهيوني المتعنت والمزدري لحقوقنا الوطنية. ان ساعة الصفر لاطلاق انتفاضة مسلحة باتت قاب قوسين او ادنى لكنها ليست الساعة الان هناك وقائع افرزتها اتفاقيات «اوسلو» على الارض منها تمركز شرائح سكانية عريضة في المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية بما يجعلها بعيدة نسبيا عن التماس اليومي مع جنود الاحتلال لكن الحديث يأخذ مصداقية اكبر عندما يتم اتخاذ مجموعة من الاجراءات الكفاحية والنضالية المتعددة الاتجاهات في تصعيد النضال اليومي الميداني ضد العدو الصهيوني منها التصدي لقطعان المستوطنين بكل الاشكال وضرورة ردعهم ومعاقبتهم على المجازر التي يرتكبونها بحق شعبنا وارضنا.

اننا في اي لحظة قد نصدر اوامرنا الى رجالنا بتنظيف البنادق واعادة احياء الكفاح المسلح ورد الاعتبار للعمل العسكري لان الخيار السياسي مع هكذا عدو عنصري وصلف ومتعنت لن يعطينا في المحصلة النهائية شيئا.

● ابو العباس يتحدث لـ«البلاد»

ابن مادبا البار

سينما «سيهل» لصاحبها «ابو عدنان» اقدم سينما في مادبا وهي منتجع سياحي مختلط حيث كانت النساء تحضر معها ربطات هائلة من «الملوخية» التي يتم تلقيطها على «اللوج» اما نحن اللي تحت فقد كانت اعواد الملوخية تنهال على رؤوسنا عند ادنى شغب.

«وابو عدنان» هذا شخص فريد من نوعه وقد كان يتفاخر بانه يعرف معظم الممثلين وقد شارك في الفيلم الاردني الوحيد حتى الان «صراع في جرش».. وقد نزلت اعلانات الفيلم على النحو التالي في مادبا

شاهدوا «ابو عدنان» ابن مادبا البار امام الابطال

ابو عدنان في «صراع في جرش»

وقد التمت المدينة لترى ابنها البار «الخال من المشروبات الروحية» وهو يصارع الابطال وطال الانتظار حتى برزت صلعة «ابو عدنان» مع مجموعة من الكومبارس يهاجمون «ابو صياح» احد ابطال الفيلم الذي قضى عليهم بيديه العاريتين في اقل من ربع دقيقة وهكذا اصبنا بخيبة الامل قليلا ثم تعودنا على الجو.. وصرنا نحضر الفيلم لرؤية «ابو عدنان» وهو ياكل «البوكس» ربما انتقاما منه.

سينما مادبا الجديدة دخلت ميدان المنافسة بفيلم «الجاسوس الذي احبني» بطولة العميل السري «٠٠٧» جيمس بوند ما غيره لكن ابن مادبا البار في هذا الفيلم كان الممثل «نديم صوالحة» اخو نبيل صوالحة وقد تم تعظيم لافتات ابن مادبا البار الجديد سيما وان هذا الابن تمكن من الصمود لمدة ثلاث دقائق وهو يحاول الاختباء في ازقة اهرامات مصر حتى مسكة رجل باسنان حديدية وغرز انيابه في رقبته بدون مقاومة.

وهكذا انهارت احلامنا في ابناء مادبا البارين وقررنا ان لا نصبح ابناء بررة للمدينة حتى لا نتعرض لنفس المصائر، لكننا لم نتسطع وبقينا ابناء بررة للوطن ما استطعنا رغم «خشم» الحكومات التي تحاول ادارة دفة الوطن حسب اتجاه مصالحها.



■ يوسف غيشان

حزب بهاراتا جاناتا يضع الهند امام مستقبل مجهول

تل ابيب تطمح ان تكون نيودلهي شريكها الاستراتيجي في آسيا

■البلاد: عبد الرحمن ابو حاكمة

لقد اتصفت التجربة الهندية دائما بمجموعة من الصفات التي يمكن القول انها جعلتها واحدة من اهم التجارب الفريدة في العالم الثالث حيث الديمقراطية السياسية وحرية الاعلام والتعددية الحزبية والتخطيط الاقتصادي بالاضافة الى سياسة عدم الانحياز، هذه المفاهيم جعلت من الهند حتى وقت قريب الهاما من مفكري العالم الثالث ودليلا عمليا على امكانية تطور ونهوض الشرق.

في منتصف ليلة الرابع عشر من اب ١٩٤٨ احتفلت الهند باستقلالها بعد احتلال بريطاني دام ٢٠٠ عاما ووقف «جواهر لال نهرو» ليلقي خطبته الشهيرة «موعد مع القدر» امام اعضاء البرلمان الهندي بينما كان «المهاتما غاندي» يعتكف بعيدا عن مكان الاحتفال في مدنية كلكتا بعد فشله في انقاذ شبه القارة الهندية من التقسيم بين الهند والباكستان وعلى الرغم من اختلاف رؤية «غاندي» عن تصورات «نهرو» لمستقبل الهند الا انهما اشتركا معا في حلم واحد بان تكون نموذجا يحتذي به في العدل والمساواة والحرية.

الهند التي وصفها احد الكتاب عقب استقلالها بانها امة لم تكن موجودة ابدا وبلاد اسطورية لن تكون الا في الاحلام تمر هذه الايام بمرحلة انتقالية عسيرة ومصيرية من تطورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فما الذي يحدث في الهند؟ وهل ستكون قادرة على الاحتفال بمئة عام على الاستقلال ام انها ستلقى مصير الاتحاد السوفياتي؟؟

عندما نالت الهند الاستقلال كان الخلاص من النعرة الطائفية والقضاء على التقسيم الطبقي الديني للمجتمع حلما يداعب مخيلة القيادة والشعب معا والان بعد اكثر من خمسين عاما من الحرية فان المأساة لا تتوقف عند حدود الفشل في تحقيق الحلم بل تكمن الخطورة في تزايد القناعة بان لا امل في الخلاص من هذا التقسيم الطبقي الديني للمجتمع الذي اصبح واقعا معاشا يزداد يوما بعد يوم.

وتتلخص المشكلات السياسية التي يعاني منها بلد المليار نسمة من التوترات العرقية والطائفية والحركات الانفصالية الناجمة بالاساس عن التعددية اللغوية والدينية والاجتماعية فيها وعدم تطابق هذه الانقسامات مع حدود الدولة مما ادى وبفعل اسباب شتى الى نشوء احداث عنف مثل الاحتكاكات المستمرة بين الهندوس والمسلمين وغيرها والتي ادت الى سقوط الاف القتلى ورغم ذلك الا انها نجحت في انجاز ارساء تقاليد ديمقراطية حافظت على وحدة المجتمع الهندي بالاضافة الى توفر عنصر الارادة للاستمرار في قيادة عملية التنمية وعدم الاستسلام للمعوقات التي صادفتها مثلما حل بعدد من دول العالم الثالث حيث استمرت عجلة التنمية الاقتصادية.

ازمة الهندي الكبيرة التي جسدها عدم الاستقرار السياسي منذ الانتخابات التي جرت في ايار ١٩٩٦ حيث تعاقبت ثلاث وزارات على الحكم في اقل من عامين جعلت امال ملايين الهنود معلقة على الانتخابات الاخيرة التي جرت بين ١٦ شباط حتى ٧ اذار والتي افرزت حكومة وصفها اغلب المراقبين بالهندوسية المتطرفة بعد فشل التجربة الجديدة مثل سابقاتها الثلاث التي اجريت منذ عام ١٩٨٩ بانتخاب اغلبية مستقرة تحظى بتأييد الاغلبية في البرلمان.

الحكومة الجديدةالتي يرأسها «اتال بهاري فاجبايي» من حزب الشعب الهندي «بهاراتيا جاناتا» والذي سبق له ان قاد حكومة ائتلافية انهارت خلال اقل من اسبوعين علم ١٩٩٦ بعد فوز حزبه باكبر عدد من مقاعد البرلمان الرئيس الجديد الذي يبلغ عمره ثلاثة وسبعين عاما حصل على فرصة جديدة لتشكيل حكومة يعتقد الخبراء في الشأن الهندي انها ستعمر اكثر من اسبوعين لكن مستقبلها على المدى الطويل غير مضمون رغم الليونة في الوعود التي قطعها رئيس الوزراء امام البرلمان خلافا للمرة الاولى التي تسببت في ازعاج الاحزاب الاخرى نظرا للمواقف المتطرفة التي اتخذتها الحكومة آنذاك.

ورغم الخطة الحكومية التي اعلنها «فاجبايي» التي تحكى فيها عن مطلب حزبه ببناء معابد هندوسية في اماكن يعتبرها المسلمون الذي يشكلون خمس عدد السكان مقدسة الا ان تاريخ هذا الحزب الذي يدعو الى هند واحدة ذات ثقافة واحدة قوامها امة واحدة الذي قاد رئيسه السابق «لال كريشنا ادواني» في تشرين ١٩٩٢ الاف المتطرفين الهندوس لتدمير المسجد البابري الاثري في ولاية «ايوديا» بدعوى ان المسجد اقيم فوق موقع ديني هندوسي يضع الهند امام مستقبل مجهول ويبرر مخاوف المسلمين تجاه الحكومة الجديدة.

من جانبهم لا يرى المراقبون السياسيون في تاريخ رئيس الحكومة السياسي يطابق ما طرحه من اعتدال حيث ايمانه بفكرة «الهندوتنا» التي تعني اقامة دولة هندوسية الصيغة، وبما يعنيه من تحولات سياسية يصفها دبلوماسي هندي مخضرم بانها تحولات داخل نطاق ايدولوجية الاستبعاد للاخر.

الحكومة الجديدة طرحت برنامجها الذي يدعو لانتهاج سياسة قائمة على سياسات السوق الحرة والدعوة الى فتح الاسواق الهندية امام البضاعة الاجنبية ودمج اسواقها باسواق التجارة والاستثمار العالمية واستبدال الدعوة الى المساواة بين جميع الهنود الى الدعوة لتوفير الفرص المتساوية للجميع الا ان كثير من الدول ابدت قلقها مما ورد في البرنامج الا ان كثير من الدول ابدت قلقها مما ورد في البرنامج بخصوص الاسلحة النووية حيث ابقت الحكومة الجديدة على ابقاء هذا الخيار قائما لضمان الامن القومي الامر الذي يعني مزيدا من الاجواء المتوترة مع الدول المجاورة لها وخاصة الباكستان، التي قال «فاجبايي» بخصوصها في كلمته التي وجهها للامة ان حكومته ستقطع ميلا جديدا لتحسين علاقتها مع الباكستان التي انتقدت بشدة تولي حزب «بهاراتيا جاناتا» للسلطة في الهند.

المهمة الجديدة لـ «فاجبايي» لن تكون سهلة رغم خبرته التي تزيد عن ٤٠ عاما في العمل السياسي، صحيح ان حزبه فاز باكبر عدد من المقاعد امام منافسة الرئيسي حزب المؤتمر الذي يعتبر من اقدم الاحزاب واعرقها وقدم للهند زعماء تركوا بصمات واضحة على تاريخها مثل نهرو وانديرا غاندي وراجيف غاندي وحكم اكثر من ٤٠ عاما الى ان هزمه «بهاراتيا جاناتا» عام ١٩٩٦ بالاضافة الى الجبهة الموحدة التي تضم ١٣حزبا من الوسط والشيوعيين لكن عدم حصوله على الاغلبية يفرض عليه اظهار الكثير من البراغماتية بالطبع هذا الوضع السياسي الشائك الذي تعيشه الهند اعطى مجالا واسعا لاسرائيل للتسلل لتكريس علاقاتها مع الهند سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او التعاون العسكري.

فاسرائيل التي بدأت بنسج دورة اقتصادية نشطة مع الهند منذ بداية الخمسينات عبر كبار التجار اليهود الذين يديرون مراكز مالية فاعلة في الهند استطاعت مع العام ١٩٩٦ ان تكرس علاقاتها مع الهند فيما قام عيزرا وايزمان بزيارة نيودلهي في اول زيارة رسمية لرئيس اسرائيلي للهند على راس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى وقد وعد وايزمان في هذه الزيارة بفتح افاق التعاون التجاري والزراعي والعسكري بالاضافة الى وعود بيعها معدات عسكرية متطورة كطائرة «كفير» الحربية وتوقيع ٤ اتفاقيات للتعاون الفني للتعاون في البحوث الصناعية والتكونولوجية ومذكرة تفاهم لانشاء مزرعة نموذجية عالية التكنولوجيا واتفاقية للتعاون الثقافي والاقليمي.

وتتركز العلاقات بين اسرائيل والهند في الوقت الحاضر على الجانب العسكري حيث تتولى الشركات الاسرائيلية تحديث الاسلحةالتي تستوردها نيودلهي من روسيا وقد قامت وفود عسكرية هندية بزيارات متعددة الى تل ابيب لتقييم الاسلحة الاسرائيلية للتنسيق في عدة مجالات واسفرت هذه الزيارات عن شراء الهند لطائرات اسرائيلية دون طيار وعقد صفقة لشراء انظمة تحديث للدبابات الروسية تي-٧٢ والطائر الفرنسية جاكوار وفي هذا السياق كشفت مصادر صحفية اسرائيلية عن احتمال حصول الهند على التكنولوجيا الخاصة بالصاروخ الاسرائيلي -الامريكي المضاد للصواريخ الباليستية «كرون» بالاضافة الى تطلعها للحصول على معدات الحرب الالكترونية والتصوير الحراري وانظمة التحكم بالنيران لطائرات ميغ (٢١) وميراج (٢٠٠٠) بيد ان اهم جوانب التعاون بين البلدين هو التعاون الصناعي حيث تؤكد مصادر عليمة ان شركات اسرائيلية تقوم بالمشاركة في تحديث مصانع الطيران الهندية وتطوير مشاريع الدبابة ارغون وطائرات مقاتلة خفيفة وصواريخ موجهة. مصادر بريطانية اكدت ان الهند واسرائيل تدرسان موضوع التنسيق والتعاون في مجال «محاربة الارهاب» ووفق هذه المصادر فان وحدات هندية خاصة تلقت تدريبات مكثفة على حرب العصابات وتسعى تل ابيب الى ايجاد شريك استراتيجي لها في اسيا وهذا الشريك قد يكون الهند الا ان المراقبين لا يتوقعون ان تذهب نيودلهي بعيدا في علاقاتها مع تل ابيب نظرا لوجود نسبة لا يستهان بها من المسلمين الذين لا تستطيع الحكومات الهندية تجاهل مشاعرهم العدائية تجاه اسرائيل بالاضافة الى وجود بعد مصلحي ثابت حيث العلاقات التاريخية المتينة التي تربطها مع الدول العربية.

CELEBRATING 50 YEARS OF INDEPENDENCE

كلام العالم

الزواج المدني الاختياري يلقى دعما من الشباب اللبناني

● اثار طرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي موضوع اقرار قانون الاحوال الشخصية المدنية والاختيارية والدعوة لتشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية على مجلس الوزراء وفوزه باغلبية (٢١) صوتا ومعارضة (٦) اصوات من بينهم رئيس الوزراء رفيق الحريري وامتناع صوت واحد عن التصويت لاثار ازمة سياسية طاحنة عكست نفسها على الاصعدة الدينية والسياسية والشعبية اللبنانية ففي ظاهرة فريدة ولكن متوقعة توحد معظم رجال الدين المسلمين والمسيحيين في رفضهم للزواج المدني الاختياري وهذا ما برز في تصريحات مفتي الجمهورية اللبنانية محمد قباني التي ذكر فيها بشكل حاسم بان كل من يقبل الزواج المدني هو كافر ورافقها حملة واسعة شنها رجال الدين من خلال منابر الجوامع وعلى شاشات التلفزة وما عزز هذا الامر على الجانب المسيحي تصريحات البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي رفض هذا المشروع واعتبره مخالفا لمبادىء الكنيسة.

وتشير المعلومات الى ان المعترضين السياسيين والروحيين على مشروع الزواج المدني الاختياري ينطلقون في معارضتهم هذه من ادراكهم ان العمل بمبدأ الاحوال الشخصية المدنية سيضعف نفوذهم السياسي والاجتماعي وان كانوا في الوقت نفسه ينبذون الطائفية السياسية. ومن سلبيات طرح قانون الاحوال الشخصية المدنية انه طرح في سياق التجاذبات السياسية بين اركان «الترويكا» اللبنانية المتمثلة بالرئاسات الثلاث، رؤساء الجمهورية ومجلس الوزراء والمجلس النيابي..

وكان من المرحبين بالقرار الاحزاب الوطنية العلمانية كالحزب القومي السوري والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي والتيار الوطني اللبناني «العوني» وعدة تيارات ..

وخفت حاليا حدة التجاذبات ويعود ذلك لتخفيف حدة الجدل بين انصار المشروع والرافضين له خصوصا من رجال الدين الذين نفذوا عدة اعتصامات يوم الجمعة قبل الماضية في ولتفضيل سوريا عدم طرح هذا المشروع في الوقت الراهن وخصوصا بعد المبادرة الاسرائيلية بتنفيذ القرار ٤٥٢ القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان ولكن ضمن ترتيبات امنية.

ويعتبر كثير من الشباب والشابات ان هذا القانون هو من ضمن حقوقهم المدنية الاساسية ولا يجب ان يربط بالغاء الطائفية السياسية وان كان له تأثيره في الحد من الطائفية، والجدير بالذكر ان الاقا من الشباب والشابات الراغبين في الزواج في حالات يكون فيها الطرف الاخر من طائفة.

انغولا المحطة الرئيسية للموساد في افريقيا

الموساد يدخل اجهزة تنصت بعيدة المدى للتجسس على الدول العربية

■البلاد

قبل اكثر من عشرين عاما خاطب انور السادات الاسرائيليين من على منبر الكنيست قائلا «لا حرب بعد اليوم» هذه العبارة تبدو اليوم باهتة وبلا معنى فالحروب كما يبدو لن تنتهي وان اتخذت في كل مرة شكلا مغايرا بيد انها وهذا هو الاهم حرب متواصلة لم تضع اوزارها بعد، فاختفاء ظاهرة الحروب الكلاسيكية لا تعني انتهاء المشكلة فالصراع العربي -الاسرائيلي بمفهومه الشامل لا يزال مستمرا حتى هذه اللحظة.

صحيح ان مسيرة السلام بين العرب و «اسرائيل» صبت ماء باردا على احتمالات الحرب العسكرية لكن صراع المخابرات العربية الاسرائيلية لم ترهقه الضربات او يتملكه الكلل حيث تشهد كافة الاقطار صراعا خفيا ومحتدما بين الاجهزة الامنية العربية ومثيلاتها الاسرائيلية.

رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اكد بعد تلقيه تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق في محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان الموساد سيتحرك في كل مكان ضد ما اسماه بالارهاب لم يأت بجديد.

فجهاز المخابرات الاسرائيلي دأب منذ فترة طويلة على ارسال رجاله وعملائه الى العواصم العربية والبعيدة لمراقبة وملاحقة المواطنين العرب في هذه العواصم وكانت افريقيا من ابرز الساحات التي نشطوا فيها.

الدورية الداخلية من نشرة وزارة الدفاع الاسرائيلية التي تصدر كل ستة اشهر القت الضوء في نشرتها الاخيرة على المواجهة -القائمة بين المخابرات العربية والاسرائيلية في القارة -السوداء فقد كشفت الدورية الاسرائيلية ان السفارة الاسرائيلية في انغولا اصبحت بعد قيام ما يسمى باسرائيل بمثابة الفرع الرئيسي لجهاز الموساد في قلب القارة الافريقية وكانت المحطة التي ترد اليها المعلومات التي يجمعها عملاء الموساد من الدول العربية الموجودة في افريقيا وهي المحطة التي يجتمع فيهاضباط الموساد قبل انطلاقهم الى اهدافهم في القارة.

وذكرت الدورية ان المخابرات العربية والمخابرات الاسرائيلية قد تصارعتا طويلا في انجولا بالذات بعيدا عن عيون العالم لكن ودون ان يشعر احد بالحرب التي تدور رحاها بين العقول العربية والاسرائيلية في الساحة الافريقية.

واشارت النشرة الى ان السفارة الاسرائيلية في انجولا كانت ولا تزال مركزا لانطلاق عمليات الموساد من الدول العربية حتى ان رؤية ضباط الموساد في مطار منتوفمبير الدولي لانجولا اصبح مظهر عادي الامر الذي ينطبق ايضا على رؤية ضباط المخابرات العربية فاللعبة ما زالت دائرة في افريقيا.

«ميمي» هو الاسم الكردي الذي يطلق على السفارة الاسرائيلية في انجولا وتعود التسمية حسب ما ذكرته الدورية هي ان احدى الفتيات التي تعمل مع الموساد والمشهورة بالشذوذ الجنسي كانت قد ضبطت في احدى مكاتب السفارة في وضع مشبوه مع بائع افريقي ومنذ تلك اللحظة اطلق على هذه المحطة لقب «ميمي».

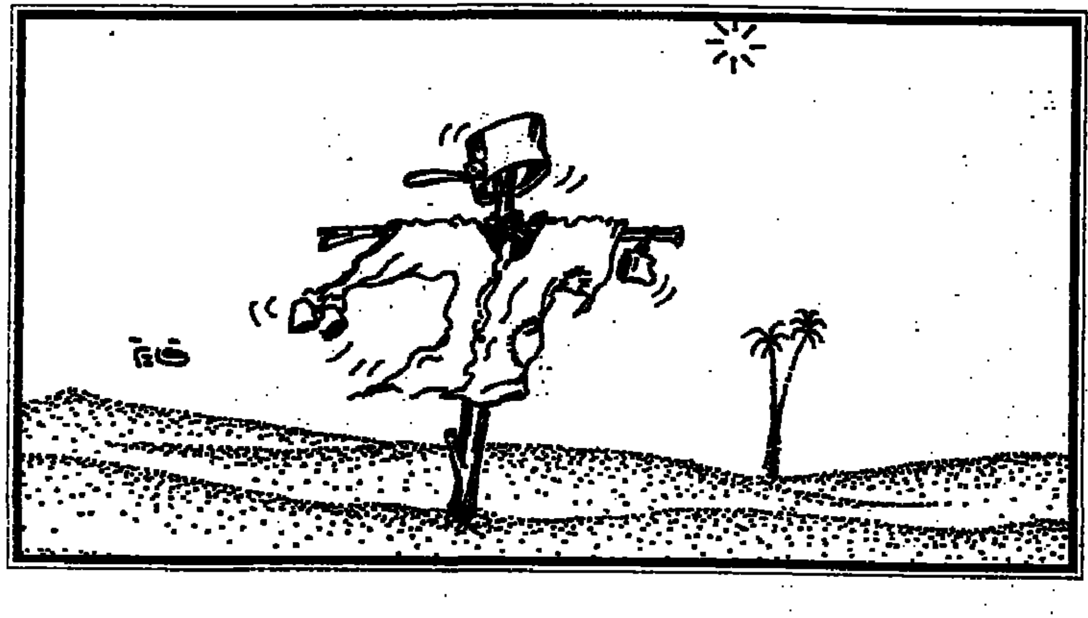
وتابعت الدورية ان انجولا تعد بالنسبة للمخابرات الاسرائيلية نقطة انطلاقة هامة للغاية بسبب قربها من الدول الرئيسية في القارة ولموقعها الجغرافي المتميز الذي يجعل من السهولة ارسال الرسائل المشفرة منها بالاضافة الى ان للموساد اقام بها محطات تقوية للبث الشفري الحديث خلال العامين الماضيين واضافت الدورية ان الوحيدين الذين ظلوا يمارسون عملهم بشكل عادي اثناء الحرب الاهلية كانوا ضباط المخابرات العربية والاسرائيلية حيث سعى الضباط الاسرائيليين لاستغلال الحرب من لجل السيطرة على مناجم الماس، بينما سعى الضباط العرب للحفاظ على هوية وقومية مناجم الماس الانجولي اثناء الحرب الاهلية لدرجة ان بعض الدول العربية ارسلت قوات خاصة لحماية المناجم من هجمات العملاء المحليين الذين يعملون لحساب الموساد.

واشارت الدورية الى ان الموساد قد تعرض لفضيحة مدوية خلال العامين الماضيين لم تنشر ابدا في انجولا حيث ضبط ضابط رفيع في جهاز الموساد وهو يتاجر بالماس لحسابه الخاص اثناء ممارسته لعمله مع المخابرات الاسرائيلية مما دعا الموساد لسحبه ومحاكمته بعيدا عن عيون الصحافة وبسرية مطلقة.

واشارت الدورية الى ان الموساد استغل فرصة الحرب الاهلية وتزويد الحكومة المتطورة بالمعدات الحربية الاسرائيلية بادخال العديد من الاجهزة المتطورة التي تستخدم في عمليات التجسس والتنصت بعيدة المدى التي يمكن من خلالهاسماع نص حوار تليفوني لاسلكي يدور في اي دولة في شمال القارة وذلك عن طريق خدمات الاقمار الصناعية الحديثة الاسرائيلية او الامريكية.

وكشفت الدورية ان ضباط الموساد يتنكرون بزي مضيفي الشركة الوطنية الانجولية للطيران بعض الاحيان لرصد وملاحقة اي ضابط مخابرات عربي يتنقل بين دول افريقيا كما اشارت الدورية الى ان المضيفات اللواتي يعمل بعضهن في الموساد وتعمل المخابرات الاسرائيلية حاليا على طريقة لاخفاء هويتهن الحقيقة حيث ان معظمهن من الشقراوات الاوروبيات المظهر غير ان اللكنة التي يتحدثن بها تبدوا واضحة بسبب مخارج الحروف الهجائية كما ذكرت الدورية ان ضباط المخابرات المركزية الامريكية ينشطون ايضا على نفس الخط.

واضافت النشرة ان اقدم ضباط للموساد في انجولا يدعى «ابراهام فنحاس» ويعمل في المحطة منذ عام ١٩٦٢ وهو ضابط في البلاد ويمكنه على حد زعم النشرة الاسرائيلية ان يقوم بقلب نظام كامل بسبب نفوذه القديم في القارة لكن نشاطه يتركز في زائير المركز الرئيسي لتحركاته وهدفه الرئيسي جمع المعلومات عن الدبلوماسيين العرب العاملين في السفارات العربية في افريقيا ثم تحليل هذه المعلومات وارسالها الى مركز الموساد في تل ابيب.



ان تحنظل او لا تحنظل تلك هي الحنظلة!!

حنظلوجيا

ان تحنظل او لا تحنظل تلك هي الحنظلة!!

البلاد
العدد (٢٤٥) ٨/٤/١٩٩٨

حنظليات

جاهة

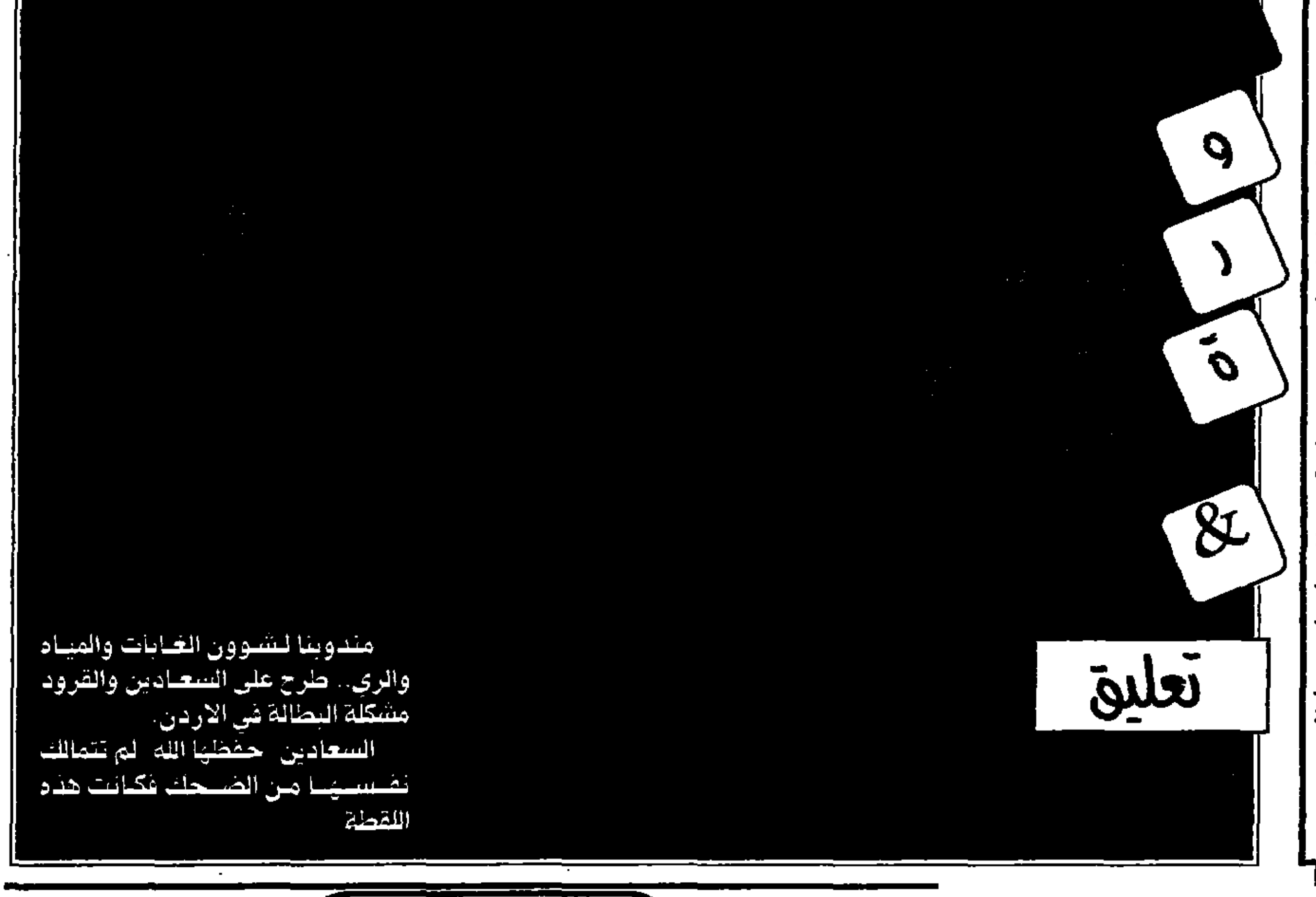
ما معنى ان تكون عضوا محترما في جاهة ما؟ هذا سؤال تبادر الى ذهني.... ولم استطع رغم ذكائي «الذي تدعيه خالتي عصمت» ان اجد له جوابا.

مناسبة السؤال كانت حيث دعيت لاول مرة في حياتي كشخص محترم الى جاهة لابنة احد الاصدقاء.. طبعا قمت بالاستفسار ممن لهم باع طويل بالجاهات واولهم والدي.. حول دوري في هذه العملية الخطيرة.. والتي كنت اعتقد ان نجاحها يتوقف على كلمة اقولها او لا اقولها «يا لغبائي المفرط»

طبعا يوم الجاهة استعرت من مصبغة حارتنا بدلة صاحبها مسافر ولن يعود قبل اسبوع... وتوجهت مع صديقي محرر صفحة الحوادث اسماعيل ابو قاعود وصديق مشترك يعمل محاميا بسيارته الخاصة الى بيت الصديق ابو العروس. جلسنا بين الوجوه «طبعا من المفترض اننا منهم» وتصنعت التكشيرة المطلوبة في حالات كهذه ومازحت الجالسين بجانبي بوقار وضحكت على مضض وهم يلقون نوادرهم وكنت بين الحين والاخر انتظر ممارسة دوري المجهول في الجاهة.

قام شخص فجأة.. وصرخ «الفاتحة» دهشت وكنت آخر القارئين لهاوانا اتساءل عما حدث هكذا بكل بساطة.. تمت الخطبة وغادر وجوه الخير وانتهى الطابق... وانا لا اعلم لماذا اتيت وما اخشاه ان يستمر دوري كمواطن على ذات الشاكلة.

■ مالك عثامنة



مندوبنا لشوون الغابات والمياه والري.. طرح على السعادين والقرود مشكلة البطالة في الاردن.
السعادين حفظها الله لم تتمالك نفسها من الضحك فكانت هذه اللقطة

برقيات فلكية

دولة الرئيس:
حمد لله على السلامة.. وان شاء الله خير..

جواد العناني:
اناقتك تثير الاعجاب.. وتكسب الاصوات في المجلس.. تهانينا.

عبد الرؤوف الروابدة:
والله يا ابو عصام انك بتلخبط اللي عمره ما تلخبط.. مشاريع تجارية في طريقها اليك ابتعد عن الجرجير.

نذير رشيد:
ما في برقية

طاهر المصري:
نجومك لامعة دائما.. لكن هناك احساس بأنك تخفي شيئا فضفض عن حالك واحكي.

ريما خلف:
لا تخططي ولا على بالك الامور ماشية على السبحانية

محمد خير مامسر:
معك حق تشتغل وماترتاح.. وزارتك بتخوف خصوصا من يوم ما طيرت حكومة بحالها.. الله معك.

بسام حدادين:
جهز نفسك للاقلاع مع اول تعديل قادم.. والصبر مفتاح الفرج.

المسابقة الصغرى

● اجب عن جميع الاسئلة التالية ولك جائزة كروز دخان مهرب غير خاضع للرسوم الجمركية:

١) ذكرت مصادر عديدة ان تعنت نتانياهو وسياسات الليكود المتزمتة قد تشكل عائقا امام تقدم العملية السلمية خصوصا اثر فشل المبادرات لدفع العملية الى الامام.

بناء على ما سبق.هل يوضع الباذنجان قبل البطاطا ام بعدها في طبخة المقلوبة؟ «السؤال اختياري»

٢) ما مدى صحة العبارة التالية: «المنتخب الوطني لكرة القدم»؟

٣) من هو حسب اطلاعك الشخص الاكثر هدوءا «لا بهش ولا بنش» في مجلس النواب الاخير؟ «السؤال غير خاضع لاعتبارات عشائرية»

٤) في ظل ارتفاع اسعار الحليب واللبن ومشتقاتهما هل يمكن القول ان هناك مؤامرة دولية تستهدف المنسف الاردني؟

٥) عبد الهادي باشا المجالي، سعد هايل السرور نومان الغويري من هؤلاء برأيك مرشح لنيل جائزة احلى تكشيرة اردنية؟

٦) هل يمكن اعتبار محمد المعيدي بطلا قوميا؟ «اذكر الاسباب»



الجائزة.. ...الثالثة على التوالي لا تفهمونا غلط الجائزة... النظارة التي تلبسها هذه الصنيورة

تدّوي يا ابو مُطلق..
إن للحين ما قررت أدّبر علف للحلال!

يوميات توهان

● اشترى توهان «على الدفتر طبعا» مالذ وطاب من البزر «ابو وقية بشلن» وباكتيات الشيبس الرخيصة وعدة نكهات مختلفة من العصير وعاد الى بيته متربصا لبرنامج «على الهوا سوا» في سبيل تحقيق خطته الجهنمية تفتق عنها ذهنه العبقري ذات خلوة في الحمام. حط الليل رحاله في عمان وانزوى ذوي الدخل المحدود في بيوتهم تاركين عمان ومقاهيها لذوي الدخل المرتفع. وانتظر للنزوين على احر من الجمر موعد طلة «ايمن الزيود» «واسيل الخريشه» وطقطقت الاصابع استعدادا لمعارك ضارية مع قرص الهاتف وكان توهان الاكثر استعدادا من بين هؤلاء. لم يكن توهان يأبه بالاستماع الى السؤال..المهم عنده ان يبث صوته على الهواء «كان الفيديو جاهزا للتسجيل» كما انه عمم على الحارة تعميما شديد اللهجة بضرورة متابعة البرنامج الليلة. بدأت المعركة التلفزيونية.. والصق توهان يده على سماعة الهاتف وانشغل بيده الاخرى بادارة قرص الهاتف وفمه لا ينفك عن جرش البزر بقشره.. فلا وقت للفصفصة..الموقف جدا خطير.. زوجة توهان «الاولى طبعا» كانت تمسح بفوطة برتقالية اللون عرق توهان المتهمر من جبينه .. وتبسمل و تحوقل.. وتقرأ ما تيسر لها من الادعية المأثورة لعل وعسى... لم يسمع توهان السؤال لكنه كان متأكدا ان الاجابة لن تتجاوز في حدودها القصوى البطيخة او الجمل او السفينة وما الى ذلك.. طبعا الخطة لم تكن تقف عند هذا الحد.. فجوهر الخطة يقضي ان يقوم توهان بشكر التلفزيون الاردني وهذا باب مهم للولوج الى مدح وزارة الاعلام «توهان لا يعرف بالتأكيد من هو الوزير» ثم الضربة القاضية بمدح الحكومة ولا بد ان دولة الرئيس الان سيسمع صوته ويسمع مدائحه وربما.. طلبه للديوان الرابع لشكره وحينها سيدعوه توهان الى الغداء... وهكذا يصبح توهان وجها مهما من وجوه الحارة والبلد. باءت جميع المحاولات بالفشل.. ولتنهي البرنامج.. بتوزيع مجاني لكوبونات تسوق للفائزين «وبعض الخاسرين» واحس توهان بالاحباط الشديد.. وفي نشرة اخبار الحادية عشرة.. تفاجأ توهان ان دولة الرئيس في الولايات المتحدة فتنفس الصعداء وقال لزوجته شايفه.. الحمد لله ما حكينا.. كان تعبنا راح بيلاش.

البلاد ALBELAD
اذا الله احيانا

التعديل الثالث والخمسون بعد العيد
ايضا العناني للخارجية والتسور للاعلام والاثنان نائبان للرئيس

على غرار «ليالي الحلمية»
التلفزيون يفكر بانتاج «ليالي ماركا الشمالية»

في قرار جديد لوزير الزراعة
اعتماد اغنية «دخلك يا زيزفونة» نشيدا رسميا للوزارة

تعليقا عل مغامرات كلينتون
اولبرايت: والله انا ما سلمت من شره.

اثر سياسة اغراق السوق
مواطن: اني اغرق... اغرق.. اغرق.

خطة سرية للحد من نسبة الولادة عند العرب
عرفات: السلام في خبر كان
نتنياهو ينسف المبادرة الاوروبية
اولبرايت انهت الصراع حول «الكويت الجديدة»

البلاد ALBELAD
زمان اول

تسجيلات الموصلي تقدم
آخر اغاني «زرياب»
– احسنت جدا (برافو عليك) – اقر بهيامي (بعترف لك اني بحبك) – اشدو لها واقرع (بغني لها وبدقلها) بالاضافة الى آخر اغنيات بيزنطة زيدونا تجدوا الافضل

شهر زاد لم تكمل الحكاية فكانت الكارثة
* شهريار ولعت معاه ومصع رقبة الديك
* شهرزاد حردانة في دار ابوها.

في وليمة حضرها جنرالات الجيش النازي هتلر يذبح (٣٠) جنديا على شرف المدعوين.

حكم عليه بالاعدام وترحل الى «جويدوس»
محامي سقراط يستأنف والمدعي العام يعتبره خطرا على امن الدولة.

بعد فشله في فتح اسوار عكا نابليون يصرح:
نسيت المفاتيح في باريس

خطة سرية للحد من نسبة الولادة
عرفات: السلام في خبر كان
نتنياهو ينسف المبادرة الاوروبية
محاولة جديدة لاغتيال عرفات
اولبرايت انهت الصراع حول الكويت الجديدة

النائب د. عبد الرزاق طبيشات لـ «البلاد»

لو كان خدي ينطق لروى حكاية الصفعة

■ امل ابو صبيح واحمد المجالي

يوم الجمعة الماضي حللنا ضيوفا على النائب الدكتور عبد الرزاق طبيشات في منزله ليكون هو بدوره ضيفا على صفحات «البلاد».

كان في استقبالنا وقد رسمت الابتسامة على وجهه كعادته دائما على الرغم من الارباك الذي حدث بخصوص الموعد ذلك ان تقديم الساعة ستين دقيقة في التوقيت الصيفي جعلنا نتأخر عليه مما احدث الارباك بالرغم من ذلك لم يتزعج بل كان هو الاخر كان ضحية مثلنا وقبيل توجهه للصلاة بساعات قليلة حاورناه وخرجنا باللقاء التالي.

حلو ومر

*** سنعود بك الى الوراء حيث ايام الطفولة بماذا تشعر حينما تستعيد تكريات منه المرحلة من عمرك البعيد ان شاء الله؟**

– على الرغم من صعوبتها الا انها النشأة الاولى التي اعتز بها دائما فما احلاها من ايام رغم مرارتها.

ولدت في قرية البارحة في عام «٣٩» لوالدين يمتهنان الفلاحة ونشأت في كنفهما طفلا يصحوا من نومه مع مطلع الشمس ويقضي معظم ساعات نهاره ان لم يكن كلها في الحقل وفي الزراعة فوالدي كان يملك من الاراضي الكثير والحمد لله وكان يعد رحمه الله شيخا بين عشيرته يفتح مضافته للناس كافة وكنت انا الى جانب اشقائي مساندين له نساعده في امور المضافة التي شكلت بالنسبة لي مدرسة لن انساها فلقد علمتني الكثير من العادات والقيم التي هي اساس تصرفاتي مع الناس.

ودرست الابتدائية في قريتي والطريف هنا اننا تعلمنا على يد «الخطيب الشيخ مطيع» لندخل الصف الرابع مباشرة في المدرسة ولقد كنت من الاوائل في صفي وبقيت الفلاحة مطلوبة مني بعد فترة الظهر.

وبالرغم من صعوبة الايام انذاك الا انها كانت طفولة جميلة انشأتنا وصنعت منا رجالا نعتمد على انفسنا.

قرية ومدينة

انتقلت من الحياة القروية الى الحياة المدنية خارج المملكة الى تركيا تحديداً حيث الانفتاح وطبيعة الحياة التي تختلف كثيرا في اصولها وعاداتها عما نشأت عليه

*** كيف استطعت ان تحصن نفسك هناك وتتأقلم مع الحياة الجديدة؟**

بعد ان انهيت دراستي الثانوية في اربد رغبت في دراسة الطب فذهبت لتركيا بالنسبة لي بداية صعبة للغاية.

وفي البداية تساءلت كيف اعيش هناك فانا لم اكن اعرف اللغة ولا اعرف احدا في تركيا ولكن الظروف شيئا فشيئا بدأت تتيسر فقد انضممت لمجموعة من الشباب العرب الذين يدرسون في تركيا وكنا بمثابة عائلة واحدة يساعد بعضنا بعضا.

فالشباب هنالك كانوا على مجموعتين اما منحرفين منصرفين الى الملذات والاهواء حيث الاغراء والمتعة واما مستقيمين يضعون مخافة الله بين عيونهم وبالنسبة لي فقد كنت ولا ازال رجلا مستقيما اصلي منذ صغري ولا اقطع فرضا فاحطت بجماعة الاخوان المسلمين هناك وكانوا بمثابة الكماشة الحديدية التي احاطت بي والحمد لله لقد حمتني من الانحراف والانجرار وراء ملذات الحياة هناك وهذه الجماعة بالمناسبة لم تكن تنظيما رسميا بل عبارة عن مجموعة شباب يلتفون بعضهم حول بعض.

الاخوان المسلمون

*** هل نفهم من كلامك ان تركيا شهدت بدايات الانضمام لجماعة الاخوان المسلمين؟**

– البداية لم في تركيا بل في اربد وذلك عندما دعاني صديق لي لمرافقته الى احد الاساتذة في اربد لنسمع مايقول دون ان اعرف طبيعة المحاضرة لاكتشف بعدها انه من حزب البعث فمكثنا نسمع له وخرجنا من عنده «كما خلقتني ربي» ولم نفهم شيئا ثم قال لي صديقي اريد ان اذهب لاحد الشيوخ الذي عنده حلقة درس فذهبت معه وجلسنا نستمع الى كلامه العذب الذي توافق مع عاداتي وقيمي وديني ومن لحظتها شعرت بميل الى ما قاله وكانت البداية.

تجري الرياح

*** عدت للوطن بعد ست سنوات من دراسة الطب في تركيا والتحقت بالجيش فهل كان هذا ترتيب منك لم مكذا سارت عجلة الايام رغم انه كانت عندك مخططات اخرى؟**

الصحيح انني كنت قد اتفقت مع اهل زوجتي عندما تقدمت لخطبتها قبل سفري للدراسة على ان اعود بعد تخرجي الذي يتزامن مع انهائها مرحلة «التوجيهي» لنسافر سوية الى المانيا ونعيش هناك ولكن كما يقولون اتت الرياح بعكس رغبة القبطان.

الذي حصل ان والدي وزوجتي كانا السبب الرئيسي في عدولي عن الذهاب لالمانيا فقد فوجئت بوالدي يطالبني الا اذهب الى المانيا وعدا عن ذلك وجدت زوجتي التي كانت خطيبتي انذاك تعمل في حقل التدريس وكانت رغبتها ان تبقى في مجالها هذا.

وامام هذه الظروف مجتمعة نزلت عند رغبتهم وعدت لارض الوطن وما هو الا شهر واحد حتى انضممت للقوات المسلحة برتبة ملازم اول ثم رتبة رئيس «نقيب» مارست مهنتي كطبيب عام في الجيش ثم ما لبثت ان تركت هذا السلك وفتحت عيادة خاصة بي في اربد ومارست المهنة

*** لو شحذنا ذاكرتك قليلا وسألناك كيف تعاملت مع مرضاك من الذين كانوا اساسا اصدقاءك وعشيرتك ومعارفك القدماء عندما كنت تلميذا وعدت اليهم لاحقا طبيبا؟**

– عندما فتحت العيادة الخاصة بي لم انتظر طويلا ليعرفها الناس فتعلمون كيف كانت اربد في عام «٦٥» والحقيقة ان للجيش فضلا كبيرا علي من جهتين، اولاهما انني تعلمت النظام والترتيب والاحترام وكان بمثابة مدرسة اخرى من مراحل حياتي.

وثانيهما انه واثناء فترة خدمتي في الجيش توفر لي كم هائل من العلاقات الاجتماعية ونسبة كبيرة من المرضى الذين كانوا يراجعون عيادتي كانوا من هؤلاء.

واستطيع القول انه وبحمد الله كانت لي شعبية كبيرة استطعت ان اكون من خلالها صديقا للجميع محبا لاهلي وعشيرتي واصدقائي الذين ساندوني في معظم مراحل حياتي.

*** عرفنا انه كانت لك حكاية مع يوم الاثنين في عيادتك فما هي؟**

– يوم الاثنين هذا لن انساه ما حييت فهو من اروع الايام عندي فقد كنت اخصصه كيوم مجاني للذين لا تسمح احوالهم المادية بدفع اجرة الكشفية والعلاج.

كذلك فقد وجدت في تلك الحقبة الزمنية منظمات وقواعد عسكرية بسبب ظروف الحرب انذاك وكنت استقبل الجرحى والمرضى في عيادتي الى جانب ابناء مدينة اربد مما شكل لدي قاعدة شعبية كبيرة ولم يشكل لدي هذا اليوم اي معاناة بالرغم من انني كنت اعمل «٢٤» ساعة بحكم موقع عيادتي الملاصق لبيتي.

ويرحم الله ايام زمان على الرغم من مرارتها فالحلاوة طاغية عليها وحقيقة كنت اتقاضى كشفية تقدر بـ «٢٥» قرشا» انذاك ونصف مرضاي كانوا يدفعون والنصف الاخر كان ينتظر اليوم المجاني ولم اكن انزعج بل على العكس من ذلك فانا انسان محب لخدمة الناس بطبيعتي ولغاية الان استقبل ضيوفي ومن يقصد بابي دون ان ارده خائبا

> **الوزير السابق والنائب الحالي عبد الرزاق طبيشات في سطور**
>
> – من مواليد اربد – قرية البارحة ١٩٣٩/١٠/١٧.
> – انهى دراسته الابتدائية في مدرسة سعد بن ابي وقاص.
> – اكمل دراسته الثانوية في ثانوية اربد.
> – سافر لتركيا لاكمال دراسته الجامعية حيث حصل على بكالوريوس «طب عام» ١٩٦٢.
> – التحق بالخدمة العسكرية برتبه ملازم اول وانهى من الجيش برتبة نقيب
> – قام بفتح عيادة خاصة في مدينة اربد في عام ١٩٦٥
> – متزوج وله من الابناء عشرة ثمانية بنات وولدين.
> – شغل منصب مدير الشؤون الصحية في بلدية اربد عام ١٩٧٢
> – شغل منصب رئيس بلدية اربد لثلاث مرات على التوالي.
> – تقلد منصب وزير الشؤون البيئية والبلدية والقروية في حكومة طاهر المصري ١٩٩١
> –توالى على تقلد هذا المنصب لثلاث حكومات على التوالي حكومة طاهر المصري، زيد بن شاكر، الكباريتي
> – اصبح نائبا ممثلا عن محافظة اربد في انتخابات ٩٣
> – واصل نجاحه في تمثيله عن محافظة اربد كنائب لها في الانتخابات ١٩٩٧
> – رجل متدين حافظ على اداء الصلاة منذ صغره وللان.

صفعة لا تنسى

*** على زمانكم كان الضرب يعد من الامور الدارجة في المدارس هل تعرضت للضرب؟**

– تلقيت صفعة على وجهي لن انساها ما حييت وليسامح الله صاحبها فهو بين الاموات الان هذه الصفعة اذكرها دائما حين اجلس وحدي فلو ان خدي ينطق لتكلم.

وقصة هذا الكف انني وعندما كنت في المرحلة الاعدادية واثناء فترة الاستراحة بين الحصص كان هناك هرج ومرج في الصف وخرجت للصف الاخر للحصول من احد زملائي على شيء يخصني وجاء وجهي بوجه الاستاذ «حسام الحام» الذي اعتقد انني مصدر الشغب مع العلم انني كنت من انكى الطلاب حينها.

وبدون سابق انذار او حتى مجرد ان يسألني لطمني على وجهي بقوة فطاحني ارضا واصابتني دوخة، وبعدها كرهت المادة التي كان يدرسها هذا الاستاذ وعند حضور النتائج النهائية فوجئت بان مدير المدرسة يقول لنا ان هذه النتائج غريبة ووجه كلامه لنا بقوله «ان فيكم طالبا مرتبته الثانية على الصف ولكن عليه «اكمال» في احد المواد ومكثنا ننظر في وجوه بعضنا وكان الخوف يهز قلبي الى ان نظر المدير الي وقال : انت من اتكلم عنه «فعرفت حينها ان المدرس الذي لطمني على خدي جعلني ارسب في المادة.

انقلابات

تخرجت طبيبا ثم اصبحت رجلا عسكريا ثم عدت طبيبا ممارسا للمهنة ثم رئست البلديات ثم انخرطت في السياسة جملة انقلابات بيضاء وقعت في حياتك كيف اجتمع كل ذلك؟

– يا سيدي انها الظروف اولا والطموح والرغبة في البحث عن المكان الذي استطيع خدمة بلدي منه فبعد الجيش توجهت للعيادة وبعدها طلقت الطب بالثلاثة واصبحت مديرا للشؤون الصحية في مدينة اربد ومن هنا ومن ذلك العام «٧٢» تستطيعون القول انني بدأت اصبح رجلا معروفا على نطاق واسع في اربد ومن هذا العام ايضا بدأ مشوار السياسة في حياتي.

ففي نفس العام ايضا خضت المعركة الانتخابية لرئاسة بلدية اربد وفزت بالمنصب وكانت شعبيتي هي الاساس في الفوز على اهم منافس انذاك واستمريت في تلك العمل حتى عام «٩٢» حيث عينت وزيرا للشؤون البلدية والقروية في حكومة طاهر المصري ثم تم اختياري لنفس الوزارة في حكومة الامير زيد بن شاكر وبعدها في حكومة الكباريتي وها انذا الان نائب عن محافظتي.

الوزارة

*** لماذا وزارة الشؤون البلدية والقروية بالذات وفي ثلاث حكومات متعاقبة؟**

– بحكم خبرتي في هذا المجال كرئيس سابق لبلدية اربد ونتيجة للسنوات التي امضيتها في هذا المجال اكتسبت المعرفة والدراية والخبرة في مجال عمل هذه الوزارة التي تقلدت منصبها لاكثر من مرة.

البنات والاولاد

*** علما انك رب اسرة مكونة من ثماني بنات وولدين عندما رزقت بالبنات تباعا هل انزعجت وعندما انجبت ابنك «محمد» كيف شعرت؟**

– عندما تزوجت رزقت ببناتي الثماني وحقيقة كنت وزوجتي فرحين ولم تنزعج ابدا الا ان المحيطين بنا دفعونا للشعور بذلك فيما يتعلق بقضية انجاب البنات وانا رجل متدين ارضى بماقسمه لي ربي وزوجتي امرأة صالحة مثقفة لا تهمها هذه المقولات.

ولكن وللحقيقة كنت اجدها احيانا تبكي وعندما اسألها عن السبب تجيب ان المحيطين بهايشعرونها بالضيق والحمد لله ها هي اسرتي امامي احبها وتحبني كثيرا ونحن عائلة متماسكة سعيدة فبناتي مثقفات اكبرهن خلود امابالنسبة لولدي محمد فلة ذكرى جميلة فعندما انجبناه كان يوما بمثابة عرس كبير لنا ولاهلي وعشيرتي ومحمد الان طالب في جامعة عمان الاهلية ويدوي طالب توجيهية.

ام محمد

*** هل يزعج ام محمد كثرة انشغالك عن بيتك واسرتك؟**

– في البداية نعم ولكنها سرعان ما تأقلمت معي وفهمت الامور وعلى العكس قامت بتشجيعي والوقوف بجانبي لبناء العلاقات الاجتماعية وخدمة الناس وانا احاول قدر الامكان التوفيق بين عملي وبين اسرتي والحمد لله معظم بناتي متزوجات «يعني البيت يكون فاضي علي وعلى ام محمد في كثير من الاوقات».

مجلس الاحزاب والنواب

*** بدون تحيز هل انت راض عن اداء المجلس النيابي الحالي؟**

– اولا اريد ان اقول ان هنالك جهات مختلفة دون الاشارة اليها بالاسماء تسعى جاهدة لتهميش دور المجلس النيابي الحالي والحيلولة دون وصوله للهدف المطلوب منه وهو خدمة مصلحة الوطن ولكن بصراحة اقول انني غير راض عن اداء المجلس بشكل عام ولكنني في الوجه المقابل اقول ان هناك كفاءات جيدة تحت قبة البرلمان ولتعذروني في عدم اعطاء راي حول هذا الموضوع بسبب غيابي لاشهر في الفترة الاخيرة بسبب العملية الجراحية التي اجريتها.

*** وماذا عن الاحزاب؟**

– ثبت بالوجه الشرعي فشل الاحزاب في الاردن فهي للاسف مبنية على الاشخاص فقط اي انها احزاب فردية وبعضها عبارة عن مشيخة.

*** اهم عمل انجزته وتفخر به؟**

– قانون البلديات هذا المشروع الوطني الضخم الذي رغبت تبنيه كفكرة في البداية لانني وجدت ان الحل الوحيد في الاردن بالنسبة لخدمة البلديات هو تجميعها ووضع ميزانية لها واتذكر انني الغيت «٢٥٠٠» محاسبا قرويا واتمنى على الحكومة الحالية ان تسير قدما على نفس الطريق.

ام كلثوم

*** عندما يتسير الوقت لك ماذا تشاهد من برامج التلفزيون؟**

– بالنسبة للتلفزيون الاردني اشاهد نشرة الاخبار الرئيسة فقط ولكنني احرص دائما على مشاهدة «قناة الجزيرة» التي استمتع ببرامجها واتمنى ان يتوفر الوقت لي لمتابعتها.

*** لو كان بين يدينا مسجل واشرطة واحببنا اسماعك احد الاغنيات ماذا تحب ان تسمع؟**

–الاغاني القديمة وعلى راسها اغاني ام كلثوم مباشرة ودون تردد ومع احترامي لجيل الشباب الحالي اندهش للاغاني المبتذلة والهابطة التي يسمعونها فما وجه المقارنة بين ام كلثوم وفلان من المطربين الحاليين اصحاب الاغنية المبتذلة.

*** بعد هذا العمر الذي نتمنى ان يطول ما هي الحكمة او المقولة التي تحب ترديدها؟**

– كن مع الله ولا تبالي واتق الله حيثما كنت هاتان العبارتان هما تاج اضعهما على راسي وهما سبب رئيس في محبة الناس لي.

ركلت الصينية برجلي

*** عرف عنك انك هادئ لم تتعرض لموقف جعلك تخرج عن طورك وتغضب؟**

– انا احب الهدوء واحرص على عدم الغضب ولكن هناك موقف جعلني «اغضب».

فاثناء رئاستي لبلدية اربد كنت ارتدي «الكاكي» وزرت احد المواقع فجأة وشاهدت عددا من الموظفين واثناء الدوام الرسمي مجتمعين حول بعضهم ويتناولون «قلاية البندورة» فغضبت على اهدارهم للوقت ولم استطع ضبط نفسي فركلت الصينية برجلي واصبح لون قمصانهم البيض ممتزجا باللون الاحمر ولم يجرؤ احد بعدهامن موظفي البلدية على الاتيان بمثل هذه الافعال خلال ساعات الدوام الرسمي.

موقف

*** لا بد ان هنالك موقفا طريفا يخطر ببالك بين الفينة والاخرى هلا اشركتنا في طرافته؟**

– ذات يوم ذهبت انا وزوجتي ام محمد الى عمان في سيارتنا الخاصة وتأخر الوقت وعدنا لاربد بعد منتصف الليل وقلت لام محمد ان هنالك موقعا في مدينة اربد ساعرج عليه في الصباح الباكر بحكم عملي واريد ان اشاهده اولا حتى اخذ فكرة عن الموقع.

وبالفعل ذهبنا باتجاه الموقع الذي كان في منطقة خالية من السكان وعندما اقتربنا منه اوقفت السيارة وبدأت اضحك باعلى صوتي واعتقدت ام محمد انني فقدت عقلي فسألتني ماذا جرى لك يا عبد الرزاق؟ قلت لها: يا بنت الحلال افرضي ان السيارة تعطلت وجاءت دورية او جاء احدهم فكيف ساقنعهم انك زوجتي ونحن في هذه الساعة المتأخرة من الليل وفي هذا المكان المقطوع بالله عليك هل هذا موقف ان وقعنا فيه بالتأكيد ستنتشر الشائعات صباحا في اربد ويقولون ان عبد الرزاق وجد في ساعة متأخرة من الليل في مكان مقطوع مع امرأة!!!! فضحكت ام محمد على ما قلته وعدنا للبيت.

*** لو دخلت الان ام محمد وسألتك ماذا تريد ان تأكل اليوم يا ابا محمد فبماذا ترد عليها؟**

– ساقول لها يا زوجتي العزيزة احب ان اتناول مقلوبة باللحمة مع الباذنجان فهذه الطبخة احبها كثيرا وحاولت ان اطبخها بيدي هاتين اثناء دراستي في تركيا ولكنني لم افلح.

عملية

*** بالمناسبة نقول لك الحمد لله على السلامة ونريد ان نسألك ما حكاية العملية الجراحية التي اجريتها مؤخرا؟**

– سلمكم الله والمشكلة انني في البداية شعرت بانتفاخ في بطني وذهبت للمستشفى اعتقادا مني انه الم عارض واذا بالدكتور حنانيا يقول لي يجب ادخالك لغرفة العمليات بسرعة لاجراء عملية جراحية ذلك انني كنت اعاني من انسداد في ثلاثة شرايين في ان واحد تصوروا من الم عارض لعملية جراحية الحمد لله.

*** انت خريج بكالوريوس طب عام من تركيا هل تخصصك هذا انعكس على اولادك بمعنى هل احد منهم طبيب؟**

– ستندهش اذا قلت لكم انني لم انصح اي واحد منهم بدراسة الطب مع احترامي لرغباتهم فهذا التخصص متعب وشاق وابنائي بعيدون عن هذا المجال باستثناء احدى البنات التي تخصصت في الصيدلة.

*** كلمة اخيرة؟**

شكرا لكم على هذه الزيارة واتمنى التوفيق لجريدة البلاد.

● سمو الامير الحسن والنائب طبيشات خلال احدى زيارات سموه لاربد.



● مع رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري

■ للجيش فضل علي علمني الانضباط والترتيب

■ لا اشاهد في التلفزيون الاردني سوى الاخبار الرئيسية

■ اعتقدت الانتفاخ ببطني عارضا فاذا هو انسداد «٣» شرايين قلب

■ احب اغاني ام كلثوم

■ انضمامي للاخوان حماني من الانحراف اثناء الدراسة بتركيا

■ رزقت ثماني بنات تباعا ولما جاء الولد.. كان عرسا

■ كنت اتقاضى «كشفية» المريض في عيادتي «٢٥» قرشا

● صوبة غاز تسببت في نشوب حريق في حد المنازل بمنطقة جنوب المملكة مما ادى لحرق معظم محتويات المنزل ولم تقع اي اصابات بالارواح.

● حالة تسمم جماعية تعرض لها كل من «م ض ٤٥» و«ع.ع. ٢٦» و«م ض. ١٥» و«أ.ض» و«و ض. ٥١» و«ع ر ٢» و«ن ض. ٢٠» و«أ.ح ١٢» وجميعهم نقلوا الى مستشفى الكرك الحكومي بعد تناولهم اللبن الفاسد الذي تسبب في حالة التسمم.

● حادث تدهور جماعي على طريق المدورة في محافظة معان وقع لسيارة تحمل لوحة سعودية مما نتج عنه وفاة «هـ.م» ٢٣ عاما كما وقعت اصابات بالكسر ورضوض وجروح مختلفة لاربعة اشخاص كانوا يستقلون السيارة التي تعرضت للحادث حيث تم اسعافهم جميعا ونقلهم الى مستشفى قريب لمعالجتهم.

● اصيبت الطفلة «هـ. ع» ٥ سنوات بحرق في قدمها اليسرى نتيجة انسكاب ماء ساخن على قدمها حيث اسعفت في مستشفى البشير وحالتها العامة متوسطة.

● نتيجة لعبث الاطفال وعدم رقابة الاهل عليهم شب حريق في منزل بمحافظة الزرقاء نتج عنه حرق معظم محتويات المنزل ولم تقع اصابات في الارواح.

الطعنة

بقوى خائرة راح ابو جزر «٢٨» عاما يجر نفسه الى الشارع العام في ماديا بحثا عمن ينقذ حياته بعد ان تلقى طعنة غائرة في كتفه الايسر خلال الشجار الذي وقع بينه وبين بعض اقاربه الاسبوع الماضي وكان ان انجده طبيب ونقله الى المستشفى لاسعافه لتبدأ هنا الحكاية ولتصل الامور ذروتها بعد ان لنحي جمعة بالمسؤولية على ذلك المستشفى في تدهور حالته.. وبلوغها حافة الانهيار «والموت» على حد تعبيره لنا عندما التقيناه حيث يستلقي الان على سرير في احد المستشفيات الخاصة والذي نقل اليه اخيرا بعد ان رفض الاستمرار في العلاج في المستشفى الذي نقل اليه اول مرة.

بعد ان اطمأنينا على صحته طلبنا منه ان يحدثنا بالتفصيل عما جرى معه حيث قفز بنا الى لحظات البداية قائلا انه في يوم الاحد حصلت مشاجرة بينه وبين بعض اقربائه واسفرت عن تلقيه طعنة مباغتة من احدهم اصابته في الكتف الايسر حيث كانت الضربة قوية وادت الى انفلات الدماء بغزارة على حد تعبيره.

ويضيف جمعة: عقب الطعنة وجدت نفسي اسير باتجاه الشارع بقوى خائرة فيما انتابني الم شديد في كتفي حيث الطعنة وعندما وصلت الى الشارع رحت ابحث عمن ينقلني الى المستشفى في الوقت الذي كانت فيه المشاجرة ما زالت مستمرة ورحت لمد يدي الى كل عابر سبيل لانقاذ حياتي في هذه اللحظات التي كنت ارى فيها الدنيا وكانها «سم الخياط» لانني شعرت بان الامور ربما تفلت من يدي خاصة وانني لا امتلك العزيمة والقوة التي تساعدني على الوصول بنفسي الى المستشفى.

ويتابع جمعة قائلا: وساق لي القدر احد الاشخاص وهو بالمناسبة كان طبيبا كما علمت لاحقا حيث قام بنقلي بسيارته الى المستشفى وهناك تم اتخاذ الاجراءات التي كنت اظنها سليمة والتي تمثلت بخياطة الجرح وحقني عدة حقن وبعدها سارع الطبيب الذي لا تسعفني الذاكرة في باسمه الان ليشير على رجال الامن بامكانية مغادرتي المستشفى على اعتبار ان حالتي ليست خطيرة.

ويضيف جمعة: ولم اكد اصل الى المركز الامني لمباشرة التحقيق حتى كان رجال الامن يعيدونني الى المستشفى من جديد بسبب فقداني اتزاني ووعي وهناك في المستشفى اتخذت الاجراءات اللازمة التي صاحبها هذه المرة تصوير بالاشعة ليؤكد الطبيب من جديد ان الحالة بسيطة لاعود ادراجي برفقة رجال الشرطة باتجاه المركز الامني لفتح ملف للتحقيق الذي تعطل بسبب حالتي المتردية مرتين خلال فترة زمنية قصيرة.

ويتابع: وبالفعل بعد انتهاء التحقيق اضطر رجال الامن لنقلي الى المستشفى للمرة الثالثة تباعا بسبب سوء حالتي وهذه المرة ايضا لم امكث في المستشفى طويلا.

استغاثة

ويؤكد جمعة انه وبعد وصوله الى المركز الامني وبسبب شعوره بتدهور حالته الصحية فقد تقدم من رئيس المركز الامني ورجاه العمل على نقله الى اي مستشفى اخر

وعن هذا يقول جمعة: بالفعل كان ضابط الشرطة نبيلا في تصرفه عندما لم يخيب رجائي حيث اصدر تعليماته بنقلي الى مستشفى خاص اخترته بناء على رغبتي.

رحلة معاناة

ويضيف محدثنا انه حال وصوله الى المستشفى الخاص ابلغه الطبيب الذي تولى الاشراف على حالته بخبر وصفه جمعة بانه حط على رأسه كالصاعقة حيث يقول: لقد اكد لي الطبيب ان حالتي في خطر وانني لوتأخرت حوالي ربع ساعة لكنت قد دفعت الضريبة غاليا الا وهي حياتي حيث ان حالة انتفاخ غريبة اصابت جسدي وتحديدا من منطقة العنق وحتى الوسط واصبح جسدي اشبه «ببالون».

ويضيف جمعة قائلا: ان الطبيب في المستشفى الخاص قام بالكشف على الجرح وتبين له انه ما زال ينزف مما دفعه لان يطلب تجهيز غرفة العمليات حيث قام بفتح الجرح واعاد خياطة الغرز من جديد يضاف الى هذا الاجراء انه قام «بشبح» الجانبين الايمن والايسر في المنطقة السفلية للكتف بهدف اخراج الهواء والدم المتجمع في الداخل وذلك بعد ان وضع انبوبا امتد من جسدي الى زجاجة اسفل السرير والتي ما تزال ملتصقة بي حتى هذه اللحظات.

استشارة

ويتابع جمعة: لقد ذهب عقلي بعيدا خاصة عندما طلب الطبيب اثنين من الاخصائيين لغاية الاستشارة حول حالتي الصحية التي لا اظنها بخير وبالفعل حضر الاخصائيان ليطلبا مني فيما بعد اخذ صورة طبقية للمنطقة مابين العنق ومنتصف الجسم وبالفعل اخذت الصورة في عمان واحضرتاها في ذات الليلة ولم اطلع انا او احد من افراد اسرتي على ماهية تشخيص حالتي بل ان الحقائق بقيت طي الكتمان لتجرى لي بعدها عملية تنظير اشرف عليها الطبيب واحد الاخصائيين وكلما سئلت عن النتائج لا اسمع سوى ما يتعارض مع الاجراءات التي احاطتني بالشكوك.

عناية مركزة

ويضيف جمعة في صبيحة اليوم الثاني تم نقلي الى غرفة العناية المركزة ومن هناك جرى نقلي لاخذ صورة الاشعة من جديد وفي ذات المستشفى حيث كان ذلك حسب ما علمت لغاية التأكد من صحة وسلامة المريء والقصبات الهوائية لافاجأ بعد كل هذه التطمينات باوامر الطبيب التي تقضي بمنع الزيارة عني وكذلك منعي من تناول الطعام والابقاء على الابر الوريدية المصحوبة بالجلوكوز حيث بقيت على هذا الوضع لمدة اربعة ايام وها انا الان في حيرة من امري ولا ادري ماهي النتائج.

دعوى قضائية

بعد ذلك تحدث الينا محمود شقيق جمعة حيث قال انه تم تشكيل لجنة تحقيق بناء على شكوى تقدموا بها وحضرت اللجنة الى المستشفى الخاص واطلعت على وضع جمعة لكنها لم تفض بشيء عن حالته سوى انهم طلبوا اعادته الى المستشفى الاول على وعد ان يلقى هناك كل اهتمام وعناية وهنا يقول محمود: لقد رفضنا ذلك لاننا ندرك ان الواجب كان يمكن ان يقدم منذ البداية وليس الان ويضيف جرح اخي غائر ويقدر عمق الجرح بـ «٢٢» سنتمترا حسب ما اكده لنا طبيب الجراح حيث ادت هذه الطعنة على حد تعبير الطبيب الى احداث «ثقب في الرئة» وليس كما تصور الجميع ان الامر بسيط.

ويؤكد محمود انهم الان بصدد رفع دعوى قضائية على المستشفى الاول نتيجة «الاهمال واللامبالاة» اللذين لقيتهما شقيقة هناك حيث سيطالب بالتعويض نتيجة التعطيل والاضرار المادية والنفسية والجسدية.

فيما يتساءل محمود عن السبب الكامن وراء اخفاء الحقائق من الجهتين سواء كان المستشفى الاول او الخاص عنهم.

ويقول: لمصلحة من هذا التعتيم والتضليل على المعلومات التي هي حق لنا في الاطلاع عليها دون غيرنا.

الطبيب: ليس لدي ما اخفيه

من جانبه اكد الطبيب الذي اشرف على حالة جمعة في المستشفى الخاص في اتصال هاتفي اجرته معه «البلاد» ان الجرح بسيط ولم يأخذ سوى ثلاثة غرز وقال انه لا داعي للشك او الريبة.

ويضيف انه اطلع اهل المصاب على كل كبيرة وصغيرة حول الحالة الصحية لابنهم خوفا من حصول اي التباس فيما بعد حيث وصف حالته كما ورد في التقرير بانه يعاني من جرح طعني في الكتف الايسر وتبين بعد الفحص وجود استسقاء هوائي حول الرئتين وما بينهما ما استوجب اجراء عدة عمليات واخذ عدة صور طبقية وملونة واشار الطبيب الى وجود احد الاخصائيين الى جانبه اثناء اشرافه على العلاج.

كما ونفى اي حديث نقل على لسانه سوى ما ورد في التقرير الذي كتبه بناء على طلب المصاب واهله وقال انه لا يوجد هناك اي غموض او اخفاء للحقائق من جانبه تجاه هذه الحالة.

سؤال وجهته البلاد اليهم.. واجابوا عليه..

نواب الأمه.. ماذا سيفعلون في العيد؟

■ البلاد

نواب الأمه اين سيمضون عيدهم؟
وبما انه عيدالاضحى فلابد من التضحيه بخاروف او اثنين او ثلاثه فكم سيضحون؟
ثم ما هي الموازنه التي رصدها كل منهم لتذهب تعييديات للابناء والاقرباء وغيرهم ؟
وطبعا خير من يجيب عن هذه الاسئله هم المعنيون بها الا وهم نواب الامه واليكم ما اجابوا....

النائب مخلد الزواهرة

سيمضي النائب الزواهره: العيد كما قال بين الاهل في الزرقاء خاصة وان اثنين من اخوته موجودين حاليا في الحج وتركا اولادهما مما حدى بالنائب الزواهره الى اتخاذ قرار بقضاء العيد هو ووالدته بينهم.

وفيما يتعلق بالاضحيه فقد اكد انه سيذبح خاروفا واحدا فقط.

اما العيديات فيقول النائب الزواهره بصددها ."الحمد لله انا محظوظ بارحامي وعندي اكثر من خمسه وثلاثين بين بنات وابناء واخوات وبالطبع فالعيديه لابد منهاوقد رصدت حوالي (٢٠٠)دينار للغاية".

النائب د.محمد أبو هديب

اما النائب الدكتور محمد ابو هديب فقد كشف لنا أن فترة العيد ستكون بعيدا عن المشاغل اليوميه حيث أنه قرر السفر الى العقبه برفقه عائلته .

وينوي د.ابو هديب-والنيه لله-أن يضحي بخارفين ...

وقد رصد راتبه ومقدراه (١٠٠٠)دينار كاملا كعيديات لرحمه واولاده واقاربه.

النائب غازي الفايز

النائب غازي أبو جنيب الفايز اكد لنا انه سوف يمضي عيده في عمان مع ابناء دائرته فالعيد التزامات اجتماعيه متبادله كما يقول . وللان لم يقرر عدد الاضحيات التي سيتم ذبحها في العيد.

وقد اخبرنا النائب الفايز انه لم يرصد مبلغا معينا للعيديات لانه لا يعرف ماذا سيحدث معه!.

النائب لطفي البرغوثي

ولأنه لا يستطيع ترك أهله في العيد، فقد أخبرنا النائب لطفي البرغوثي انه سيمضي عيده بينهم ي عمان.

وعن الاضحيه فقد قال أنه قرر ذبح خاروفين ..

وبالنسبه لمصاريف المعايده فلم يرصد مبلغا محددا وقال :كل شخص وله نصيبه فهناك من نصيبه دينار وهناك من سيكون نصيبه اكثر.

النائب خالد الطراونة

لن يمضي النائب خالد الطراونه عيده في الكرك.. فقد كشف لنا انه قرر السفر مع عائلته الى شرم الشيخ ...

واخبرنا ايضا ان اضحيته ثلاثة خراف ستذبح في الكرك وستكون من نصيب المحتاجين هناك والذين قال الطراونه انهم اكثر من المحتاجين في عمان اما بالنسبه للمبلغ الذي سيصرفه كعيديات لم يحدده واكتفى بالقول:"الله اعلم".



● النائب خالد الطراونة

● النائب لطفي البرغوثي

■ ابو الراغب سيكون خارج البلاد في مؤتمر دولي

■ والطراونة سيذبح ثلاث خراف

النائب نايف مولا

النائب نايف مولا سيمضي ايام عيدالاضحى بين الاهل والاقارب في عمان ليتبادل الزيارات.وقد حدد اضحيته بخاروف واحد.ولم يرصد مبلغا محددا للعيدايات لكنه لخبرنا ان من سيحضر فسيعيده.

النائب على ابو الراغب

النائب على ابو الراغب. جائنا أنه لن يتمكن من امضاء ايام عيد الاضحى بين عائلته وذلك لسفره في وفد برلماني الى الخارج لحضور مؤتمر دولي.

أما عيد الأضحيه فقال:"لابد منها وقد وكلت عائلتي بذبح خاروفا.ورصيد العيد اراد النائب أبو الراغب الاحتفاظ به كسر.

رد من شركة الاسمنت الاردنية

يرجى التكرم بنشر الرد التالي على جملة المغالطات والتي احتواها مقال "اتصالات اسرائيلية لابتلاع شركة الاسمنت الاردنية" والمنشور في صحيفتكم في العدد رقم(٢٤٣)الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥.

بداية .. نود طمأنة الخيرين والغيورين من ابنائنا الاوفياء على سلامة وضع شركة مصانع الاسمنت .. انتاجا وحسن ادارة.

لقد استند المقال "غيرالموقع" والذي ارتأى صاحبه التستر والاختفاء .. الى جملة من الاخطاء والمنسوبة في مجموعها الى سلسلة من "المعميات" حملت تسميات "سيساسي بارز" تارة و "مصادر اقتصادية ونقابية" تارة اخرى، فنسب الكاتب الى "منظومةالمجاهيل هذه" كم كبير من المعلومات غير الصحيحة اطلاقا، سوى ما ابتدعه خياله من نسيج لا يمت الى واقع الحال بشيء .. فلا شركة الاسمنت عرضة "كلابتلاع" ولا ادارتها تقف في صف "المشجعين" كما يدعي الكاتب، لبيع الشركة الى شريك استراتيجي، تتسريل اسرائيل في ثناياه .. ذلك لان الواقعة من اساسها مختلقة وغير صحيحة، كما ان ادارتها ليست في موضوع شبيه او اتهام، لسبب بسيط جدا، وهو ان هذه الادارة لا تقبل ان تكون بموضوع شبيه او اتهام من كاذب او مارق ولان بلدنا لا يفرط بثروته ومؤسساته ونتحدى كاتب المقال ان ياتي ويعلن على الملأ اية بينة او دليل يملكه.

ولما موضوع التصدير وفتح الاسواق الحديثة، فامر غير مرتبط بالخصخصة بتاتا، ذلك لان تصدير فائض الانتاج من الاسمنت الاردني لا يتطلب ما ذهب اليه الكاتب المجهول لان توريده الى دول الجوار العربي واسواق جنوب شرق اسيا سابق تاريخ على اكتشاف هذا المجهول لموضوع الخصخصة في الاردن .. اللهم الا اذا كان القصد من وراء ذلك الاثارة ونفث السموم.

واما توريد الاسمنت الاردني الى اسواق السلطة الوطنية الفلسطينية، فان من الطبيعي ان تناسب البضائع والمنتجات الاردنية لتلبية حاجات الاشقاء الفلسطينيين وبالنسبة لمادة الاسمنت فان تصديرها قد بدأ بطلب ورغبة من السلطة الوطنية الفلسطينية ذاتها وانطلاقا من احساسها بقوميتها وبضرورة ربط السوق الفلسطينية ببعدها العربي بهدف كسر الاحتكار والتحرر من التبعيه الاقتصاديه وكانت احدى ثمار هذا التوجه الاتفاقية المعقودة حصرا بين السلطة الفلسطينية وشركة مصانع الاسمنت ودون ان يكون لاي طرف ثالث اي علاقة بها.

ويستمرئ الكاتب اثارة مخاوف مفتعله من امكانيه الاستغناء عن اعداد كبيرة من العمال، بسبب ادخال نظام الحاسوب الى الشركة، وقد نسي ان عمال الشركة هم عمودها الفقري وموضع الاحترام والتقدير من قبل الادارة وان ما يبذلونه من جهد وعرق لاعلى مرتبه عن الله وعبده من كافة المشككين والمفترين ممن يحاولون المتاجرة فيه بدعاوى الخوف على مستقبلهم من "تهديدات" مزعومة، ذلك لان الشركة ادخلت نظام الحاسوب منذ سنوات الى مختلف دوائرها وعلى نطاق واسع، دون ان تستغني عن عامل واحد، ولم تدخر جهدا في تحسين اوضاع عمالها المالية والمعيشية.

هذا مع احتفاظنا بكامل حقنا في اتخاذ الاجراءات القانونيه التي تراها مناسبة.

واقبلو الإحترام ...

كوكا كولا تعزز مكانتها الرائدة في الشرق الاوسط مع تحول التعبئة في اليمن اليها

عززت شركة كوكا كولا مكانتها الرائدة في اسواق المشروبات الخفيفة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع الاحتفال اليوم بتدشين مصنع تعبئة منتجاتها في العاصمة اليمنية صنعاء.

ويأتي تدشين مصنع التعبئة بعد عمليات تطوير شاملة تكلف مليوني دولار امريكي وتضمنت تحديث البنية الاساسية للمصنع والمعدات المستخدمة به بالاضافة الى توزيع برادات للمشروبات الخفيفة على محلات البيع بالتجزئة وذلك لاول مرة على الاطلاق في اليمن بحيث تكون منتجات كوكا كولافي متناول المستهلكين على الدوام.

الانتاج التجريبي في الربع الاخير من العام الحالي

٣,١ مليون دينار موجودات "دار الغذاء"

تحدث د سامي حلبي رئيس مجلس ادارة شركة دار الغذاء ان الشركة وقعت في الربع الاخير من عام ٩٧ اتفاقيه توريد الآت مع شركة استراليه متخصصة في هذا المجال بعد أن استدرجت الشركة عروضا متعدده من جهات متخصصة مختلفه حيث قدر د.الحلبي قيمه العقد الموقع بحوالي "١.٧"مليون دينار شاملا مجمل الالات الخاصه بتصنيع وتعبئة الحليب وغذاء الاطفال وتركيبها وتجريبها وانظمه التأكد من الأداء بما يناسب مع متطلبات الصناعه الحديثه.

وأكد الحلبي بانه سيتم شحن الالات في شهر حزيران وسيتم تركيبها في الربع الثالث من العام الحالي لتبداء عمليات الانتاج التجريبي وتسويق حليب واغذيه الاطفال المنتج في مصانع الشركه خلال الربع الاخير من العام الحالي.

واضاف الدكتور الحلبي خلال ترؤسه اجتماع الهيئه العامة السنوي للشركة في مقر شركه دار الدواء ان نتائج تسويق حليب الاطفال "صحة"اكد ان شركة دار الغذاء تحتل المرتبة الثالثة على هذا الصعيد وقال ان النتائج الاوليه تعطي مؤشرات جيده لتحقيقه مشيرا الى الشركة تخطط لتصنيع اغذية اخرى للاطفال قبل نهايه العام الحالي لتغطيه جزء جيد من السوق المحليه وفي معرض حديثه اكد الدكتور الحلبي رئيس مجلس الاداره انه حتى اعداد التقرير السنوي ثم انجاز الغالبيه العظمى من مشروع المباني متوقعا تسليم الموقع في المستقبل القريب وقال ان العمل بالمشروع كان قفزه نعتز بها جميعا.

وقد بلغت موجودات دار الغذاء في نهايه ١٩٩٧ حوالي (٣.١) مليون دينار بالمقارنه مع (٢.٠٢)مليون دينار عام ١٩٩٦ كما زادت حقوق المساهمين باكثر من(٩٢٠)ألف دينار لتبلغ (٢.٩٣)مليون دينار وذلك نتيجه القسط الثالث من راس المال حيث بلغ راس المال المدفوع قرابه (٣) ملايين دينار بمناسبه عام ١٩٩٧ وبلغ صافي القميه الدفتريه للموجودات الثابته بحدود(١.٦٦) مليون دينار وقدرت مبيعات الشركه خلال العام بحوالي(٥٠٢٥٣) ألف دينار.

بعد ان اصبح مهددا هو واولاده بالطرد من منزلهم:

سأحرق اولادي الثمانية واحرق نفسي

■ البلاد

لم نظن للحظه واحدة ان المواطن سطام خليل مشاش (٤٠)سنة، والذي حضر الى مكاتب الجريدة .. لم نظنه مازلا عندما قال لنا انه سيحرق اولاده الثمانيه ثم نفسه... فقد كان يتحدث بمرارة وهو يروي لنا تفاصيل حكايته بدءا من سفره من مدينته العقبه الى العراق ثم العوده اليها عقب حرب الخليج ...

تطلب الأمر بعض الوقت حتى تمكنا من تهدئته حتي نفهم قصته، والدوافع التي دعته لاطلاق عبارته المريرة ... وبعد ان نجحنا ... رحنا نستمع اليه وهو يسرد الحكايه .

بلغت بي الحال في سنة ١٩٨٨، حدا لا يطاق، فقد ضاقت بي الدنيا ، ولم اعد اجد مصدردخل لي ولعيالي .. على الرغم من كل الأبواب التي طرقتها، ولهذا فقد قررت السفر الى العراق، على امل ان اعثر على عمل ... وهذا ما كان، فما ان وصلت الى هناك، حتى انفتحت الابواب وبدأت الأمور بالتحسن شيئا فشيئا خاصة بعد ان باشرت عملي في المخازن في "التصنيع العسكري".

اطلق تنهيده حاده ثم مضى يحكي الحكاية

: ولكن دوام الحال من المحال، فقد اضطررت في سنة ١٩٩١، وبسبب ظروف الحرب في العراق، الى العودة للاردن ... وطبعا خسرت كل ما جنيته في سنوات تعبي ... ولم أعد الى بلدي بشئ"

وتابع بمرارة" ومن جديد عاودت رحلة البحث عن عمل، ومثل ذلك، رحت ابحث عن بيت يؤويني وعيالي، ولما لم انجح، بعثت بكتب الى المسؤولين اناشدهم مساعدتي ولكن دون جدوى، فاضطررت أخيرا لاستئجار بيت في العقبه لم اتمكن من دفع ايجاره"

وفيما هو مستمر في الحديث راح يخرج من جعبيته اوراقا ومعاملات وايصالات ودفاتر شيكات وضعها على الطاوله امامنا ..

"ولم يكتب لي الاستمرار في العيش واولادي في ذلك البيت بعد ان شمل ضمن منطقه التطوير الحضري، وتم هدمه على ان يجري تخصيص وحده سكنيه من ضمن الوحدات التي ستنشأ في المكان وان تدفع قيمتها البالغه (٨٣١٧) دينارا عبر اقساط طويلة الامد تصل قيمه الوحدة في نهايتها الى (١٥) الف دينار في حين أشترط ان تدفع مقدما مبلغ (١٥٠٠)دينار ..ووالله ما معي من كل هذا قرش واحد.

وتابع :كان علي ان اؤمن الدفعة الاولى حتى لا اخسر الوحدة السكنية، فلجأت الى المسؤولين ثانية والى المعارف .. حتى تمكنت اخيرا من تامين الدفعه وبعدها قمت بتوقيع شيكات بلغت قمتها الاجماليه (١٥)الف دينار تدفع على مدى (٢٥)سنة بواقع (٤٦)دينارا في الشهر".

ورأيناه يقطع حديثه ثانيه ويرفع يديه ثم يضرب كفا بكف ويقول ,

:"ومن اين اتي بقيمة القسط وانا بلا عمل .. كيف ذلك، وانا لحترق في كل يوم بحثا عن اي عمل، وكانت المحصله انني للان لم اسدد اي قسط ولم يقف الامر عند ذلك الحد، فلقد تسبب قعودي عن العمل ضمن ما تسبب به، بمزيد من الفقر والحاجة وضنك العيش، وهو ما لم تتمكن زوجتي ذات الجنسيه العربيه من تحمله، فتخلت عن الاولاد وتركتني وعادت الى بلادها".

لاحت التماعة الدمع في عينيه فتحامل على نفسه وتابع

:"واصبحت وحيدا والاولاد ... وبعد طول تفكير بحال ابنائي الجياع توجهت الى مؤسسة اجتماعيه لرعاية الايتام وأودعتهم فيها ... لتأمين اللقمه والمأوى وكان ذلك في سنه (١٩٩٥) ... ولم تمض خمسة شهورحتى كانت ام الاولاد تعود نادمه لتطلب مني ردها الى عصمتي حتى تتمكن من العيش بين اولادها .. وكان لها ذلك".

:"ولكنها عادت بعد ذلك بسنتين لتطلب الطلاق ثانيه .فهي لم تتحمل ما انا فيه، ولم تعد قادره على الصبر اكثر على الفقر والجوع، وتراكم الديون!!!".

وفجأة اختلفت نبرة صوته، وبدت اشد حزنا

:"وجاءت أخيرا الطامة الكبرى، فلقد تسلمت تبليغا من سلطة اقليم العقبة بضرورة اخلاء الوحدة السكنيه بسبب عدم وفائي بسداد الاقساط المترتبة علي، فكرت حينها ماذا افعل، وما الذي سيؤول اليه مصيري ومصيرالاولاد.. وكانت الاجابه :في الشارع طبعا في الشارع، لأنني لا أملك في هذه الدنيا دينارا واحدا، وأحيانا ولسبب مرضي وصف لي الطبيب دواء قيمته (١٥)دينار .. اشتريه .. فمن اين لي ان اشتريه "؟!

وقبل ان يترك لنا بعض النسخ من الوثائق التي جلبها معه-القى امامنا القنبلة التي اذهلتنا-عندما قال :

"أقولها وبكل صراحة، انني ساقوم مضطرا بحرق أولادي وحرق نفسي بعد ان أطلق زوجتي واعيدها الى اهلها .. فانا الان فقدت كل شئ ... الارحمة رب العامين .. فماذا بعد الفقر والجوع والعري .. بعده النوم في الشارع والضياع...".

ام هذا الشاب تصرخ عبر «البلاد»

هل هو حي ام ميت ام.....؟!!!!

■ البلاد/ امل ابو صبيح

لازالت عشرات الاسر تبحث عن ابناء لها فقدوا في حرب الخليج.. ولا زال الامل يحدوهم ان يأتيهم خبر بين يوم وليلة يبرد قلوبهم ويطفيء نارهم.

ومن حكايات المفقودين حكاية سترويتها لم الشاب محمد عدنان بركات الذي فقد عندما كان عمره «١٩» عاما .. والتي روتها بنفسها لـ «البلاد».

البداية

وبدأت ام محمد الحكاية منذ البداية.

وفي عام (١٩٧١) كنت في الاردن وبعد ان انجبت ابني البكر «محمد» سافرنا لنقيم في مدينة السالمية بالكويت لنستقر فيها ولاحقا اصبح لدي من الابناء ستة أخرون غير الاكبر محمد.

وتابعت: انهى محمد دراسته ووصل حتى الاول الثانوي ولم يكمل التوجيهية فقد فضل التوجه الى العمل حيث عمل في محل لبيع قطع السيارات فترة من الزمن بعدها قمنا باستئجار محل له واشترينا له البضاعة والتي بلغت قيمتها في حينه اكثر من (٤٠٠٠) دينار كويتي اي ما يعادل «١٢» الف دينار اردني.

الاجتياح

واستمر ابني في العمل بنجاح الى ان جاء الاجتياح العراقي للكويت عام (١٩٩١) فبعد الاجتياح باربعة ايام قررنا العودة الى الاردن هربا من الموت وخوفا على انفسنا واطفالنا وفي العودة اضطررنا للاستقرار في العراق مدة ثلاثة ايام حتى تمكنا من تدبر امر العودة الى الاردن.

ومضت تقول: كان ابني محمد قد اوصلنا بنفسه في المرة الاولى عندما غادرنا الكويت الى العراق الى الاردن حيث قرر الرجوع الى الكويت من لجل تصفية اعماله كما قال لنا..

واضافت: وفي الكويت كان لحد اقربائنا وصديقا له يحمل الجنسية العراقية قد مرا بمحمد اثناء وجوده في المنزل بالسالمية واخبراه انهما في طريقهما للتزود بالبنزين من اجل رحلة السفر الى الاردن وكان ان غادرا المنزل وتركاه وحده فيه على وعد العودة اليه بعد ان تهدأ الامور.

مداهمة

وقالت: وبعد اربعة ايام وفيما ابني محمد في المنزل وحيدا اذ حضر عدد من رجال شرطة امن الدولة الكويتية وقاموا بكسر الباب ومداهمة محمد والاعتداء عليه بالضرب المبرح ولم يكتفوا بذلك بل زادوا بان اطلقوا النار على احدى قدميه وخلال ذلك سقطت وثائقه الثبوتية على الارض ومن ضمنها كان جواز سفر ودفتر تأجيل الخدمة العسكرية الاردني وبطاقة الهوية الكويتية وهو ما لم تنتبه اليه الشرطة.

وتضيف والدة محمد والحزن والالم يعتصرانها ومنذ ذلك اليوم اعتقلوا ابني واخذوه معهم وفي اثناء ذلك كان قريبنا وصديقه العراقي يتجوان بنفسيهما ويصلان الى الاردن بعد مدة قصيرة من وصولهما حضرا الينا ليخبرانا بما حدث قبل مغادرتهما للكويت اما عدا ذلك اي ما حدث مع محمد بعد ان تركاه فانهما اكدا لنا جهلهما التام به وبمصير محمد.

المعاناة

وهنا بدأت معاناتنا الحقيقية في البحث عن ابني وجاءتنا اول الاخبار بعد ثلاثة شهور من استقرارنا في الاردن وذلك عبر اتصال هاتفي أجراه معنا مكتب الصليب الاحمر في الاردن والذي ابلغنا انه تم العثور على وثائق محمد الشخصية بعد ان قام احد جيراننا في الكويت بتسليمها لمكتب الصليب الاحمرهناك وعندما سألنا الصليب الاحمر عن ابننا وعن مصيره قالوا لنا انه لا معلومات لديهم ولا يعرفون ان كان سجينا ام جريحا ام ميتا.

وتمضي الام قائلة توجهنا بعد ذلك الى لجان حقوق الانسان والامم المتحدة والصليب الاحمر والهلال الاحمر ووزارة الخارجية والسفارة الكويتية ولكن كل محاولاتنا ذهبت ادراج الرياح فلا خبر ولا نبأ وكل ما نجحنا في تحقيقه هو فتح ملف لمحمد في الصليب الاحمر ولكن ذلك الملف جرى اغلاقه بعد مرور خمس سنوات دون العثورعليه.

وعندما راجعنا الصليب الاحمر بخصوص اغلاق ملف محمد اخبرونا ان الانظمة لديهم تنص على ان المفقود الذي لا يعثر عليه خلال خمس سنوات يغلق ملفه ولكنهم طلبوا منا في حال ورود اية معلومات الينا عنه ان نطلعهم عليها.

وها نحن ننتظر فرج الله ورحمته بالعثور عليه ومن ناحيتنا فلم نفقد الامل فقد قمنا باستئجار محققين كويتيين للبحث عنه في السجون والمخافر وحتى في المقابر الجماعية لكن النتيجة كانت دائما «لا شيء» لقد لقينا من عناء البحث ما لقيناه ولم نترك قادما من الكويت الا وسألناه عن محمد وكثير منهم كانوا يقولون لنا انهم شاهدوه ومع هذا فان الكويتيين ينكرون وجوده.

وتضيف ام محمد «للبلاد» واثناء مراجعتنا مؤخرا لتعويضات «حرب الخليج» لم نستطع الحصول على تعويض ابني فقمنا بمراجعة لجنة التعويضات وهناك اخبرونا بانه لم يزل غير معروف ان كان حيا او ميتا ويخشو ان يعود ويطالبهم بتعويض اخر.

مناشدة

وتتابع ام محمد قائلة «للبلاد» الله وحده الذي يعلم كم عانيت وما زلت اعاني بسبب فقدان ابني وانا لا اعلم ان كان حيا ام ميتا وبسبب عدم عثوري عليه اصبت بالسكري ان قلبي يعتصر يوميا من كثرة الالم عليه.

اماوالده فقد زاد عمره الضعف فعندما تشاهده تشعر بان عمره مئة عام وليس خمسين عاما وهو مريض ويعيش على امل لقاء ابنه.

وتقول ام محمد قلبي واحساسي يقولان لي ان ابني على قيد الحياة وقلب الام لا يخطئ ولكن اين هو.

وتناشد ام محمد الحكومة والجهات المسؤولة وكل انسان مساعدتها في العثور على ابنها واعادته اليها.

كتاب الصليب الاحمر الذي يطلع فيه اهل محمد على انه لم يصل الى شيء

شلت يدها واتخذ عمودها الفقري شكل حرف «S»

صابرين .. ينتظرها الموت.... او الشلل

■ البلاد

هذا ما اوضحه لنا والدها الذي جاء الى مكاتب الجريدة تحمله عكازات.. بالكاد تستدل جسده الهزيل والذي انهكته السنوات والهموم.

وبعد ان استقر في مقعده امامنا لخرج من جعبته صورة الابنة التي دمعت عيناه وهو يشكف لنا عن مدى رعبه وخوفه من ان يفقدها ويفقدنا معه لخوتها الثمانية الذي بالكاد يستطيع تامين لقمة العيش لهم. وهو العاطل عن العمل... المستعين بالعكاز الرازح تحت ثقل السنين.. والمسؤولية.

عملية

كانت صابرين في الثانية من عمرها عندما بدأت تظهر عليها اعراض الوهن والمرض وشيئا فشيئا صارت تجد صعوبة بالغة في تحريك يدها اليسرى الى ان فقدت السيطرة تماما على يدها في نهاية المطاف.

وعندما بلغت الحالة ما بلغت بابنته قام والدها بعرضها على الاطباء والذين شخصوا سبب المرض بأن لحدى عظمات العمود الفقري وتحديدا عند نهاية الفقرة السابعة تضغط على العصب والشريان الامر الذي يحول دون وصول الدم الى اليد اليسرى ويمنع القدرة على التحكم بحركة اليد والاصابع وامام هذا التشخيص رأى الاطباء انه لا بد من اجراء عملية جراحية لانقاذ الوضع.

ورغم ان والد صابرين كان يرزح تحت وطأة الضائقة المالية الشديدة الا انه تدبر امر تكاليف العملية التي تقرر لجراؤها في مستشفى خاص وذلك بعد ان لجأ للاقرباء والاصدقاء والمعارف واستدان منهم.

مخاوف ولكن

وهكذا تيسر امر اجراء العملية الجراحية لصابرين وكان ذلك في عام (١٩٨٦) وعندما ابلغ الاطباء والدي صابرين ان العملية تكللت بالنجاح تنفسا الصعداء وبرق الامل لهما في ان تعود فلذة كبديهما بنتا طبيعية تعيش وتواصل حياتها كبقية قريناتها.

غير ان هذه الفرحة كانت مشوبة ببعض الخوف والقلق، فصابرين لا بد ان تخضع لسلسلة طويلة من جلسات العلاج الطبيعي تمتد على مدى ثلاث سنوات حتى تسترد عافية يدها بشكل تام.

ومضت السنوات الثلاث وصابرين مواظبة على جلساتها التي كان يتخللها اجراء تدليك ليدها وتمارين رياضية تهدف لانعاش الاعصاب والعظام واعادة السيطرة والتحكم اليهما.. والفاجعة كانت ان حالة صابرين ورغم الجلسات الطويلة ظلت في تدهور مستمر واخيرا يتيقن والداها ان العملية كانت فاشله..

عملية كبرى

ومن جديد عاود والد صابرين الرحلة بين اروقة المستشفيات وعيادات الاطباء بحثا عن تشخيص للمرض الذي حل بابنته وحولها الى طفلة عاجزة وشوه ظهرها الذي انحنى بشكل مريع حتى بدا على هيئة الحرف «S» ومنعها من النوم بشكل طبيعي نتيجة الالام المبرحة.

واستمرت الرحلة المريرة الى ان اهتدى الى طبيب لخبره بعد ان فحصها بانها تعاني من وجود اكياس مائية تسببت باحداث اورام في النخاع الشوكي عند الفقرات العنقية ونتج عن ذلك انحناء شديد في العمود الفقري واشار ذلك الطبيب الى ضرورة لجراء عملية جراحية وصفها بـ «الكبرى» لاستئصال الورم واسناد العمود الفقري بقضبان معدنية يجري زرعها لتقويمه.

واوضح الطبيب ان العملية يجب ان يجريها لخصائي في طبيعة مرض صابرين.. وأنه لا يوجد في الاردن سوى طبيبين مختصين في هذا الحقل .. احدهما يعمل في القطاع الخاص والاخر في العام.

اطالة الانتظار.. قد تعني الشلل او الموت للطفلة صابرين سند حسين ذات الاربعة عشر ربيعا

اعفاء

ولمالم يكن والد صابرين يملك ولو جزءا يسيرا من المال يعينه على المباشرة باجراءات البدء بالعملية الجديدة فقد لجأ الى الديوان الملكي العامر والذي استجاب لمناشدته ومنحه كتاب اعفاء من تكاليف العلاج في مستشفى البشير.

وخلال الـ «٢٥٠» يوما التي امضتها صابرين في البشير اخضعها الاطباء لسلسلة فحوصات للوقوف على طبيعة الورم كان من ضمنها ان قاموا باحداث ثقب في اسفل الرقبة تمكنوا من خلاله من الحصول على «خزعة» من الورم.. وبعد ان لجريت عملية زراعة للخزعة تبين ان الورم لم يكن خبيثا وانما كان عبارة عن اكياس ضاغطة وهو ما ايد تشخيص الطبيب الذي راجعه والد صابرين اول مرة قبل ادخالها الى البشير.

وزيادة في تاكيد ما راح اليه ذلك الطبيب فقد لخبره الاخصائيون الذين اشرفوا على حالة ابنته في البشير انه لا بد من اجراء عملية «كبرى» وان تلك العملية لا يمكن اجراؤها الا على يدي طبيبين.. لحدهما يعمل في القطاع العام والاخر في الخاص وزاد اولئك الاطباء ان العملية اذا لم يتم المباشرة بها.. فان الطفلة ستواجه لا محالة الشلل التام.. او الموت.

«٥٠٠٠» دينارا

واتجه والد صابرين الذي انهكه البحث وهدته جولاته في اروقة المستشفيات بحثا عن الشفاء لابنته الى الطبيب الاخصائي الخاص الذي قيل له انه من ضمن الاثنين المؤهلين لاجراء العملية وعرض عليه حالة صابرين.. وبعد سلسلة فحوصات اجراها الاخصائي.. لخبر والدها ان العملية ستكون مضمونة النجاح باذن الله.

لكن الصاعقة كانت عندما علم والد صابرين بتكلفة العملية كانت التكلفة «٥٠٠٠» دينارا عندها رجا الطبيب ان يساعده في امر العملية فدله على عنوان جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب فكان ان قصد الجمعية وقدم طلبا للمساعدة وبعد فترة قصيرة استجابت الجمعية بان تكفلت بما قيمته «٥٠»٪ من نفقات العملية.

لكن المشكلة ظلت قائمة فـ «سند» والد صابرين لا يدري من اين سيتدبرالـ «٢٥٠٠» دينارا المتبقية.. لجأ الى الاقرباء والمعارف والاصدقاء، ولكن ما اجتمع له لم يكن سوى جزء يسير لا يكاد يصل عشر ما ينبغي عليه تأمينه.

الشلل او الموت

وبأسى ومرارة يقول والد صابرين: لكثرة ما عرضت قصتي على من اعرفهم ومن دلني عليهم الناس لمساعدتي، صرت اسمع كلمات جارحة وهمسات مهينة.. شعرت منها ان الكثيرين راحوا ينظرون الي كما لو كنت متسولا اتكسب من وراء مرض ابنتي.

انهم لا يعرفون مصيبتي ولا يعرفون ان ثمن علاج ابنتي بات الان اشبه بجبل علي ان ازيحه بيدي الهزيلتين.

ومضى يقول: انا الان كما ترون رجل بلا عمل ولا يعينني في الذهاب والرواح سوى هذين العكازين واملي كبير بالله ان يقيض لي ذات يوم من يطرق بابي او يفتح بابه لي ليخبرني ان الفرج جاء وان الالم الذي تكابده صابرين كل ليلة سينتهي الى غير رجعة.. والى جانب الأمل لا زال القلق والخوف يقتلانني وانا اعيش كابوس ان تضيع صابرين من بين يدي ومن حياتي.

















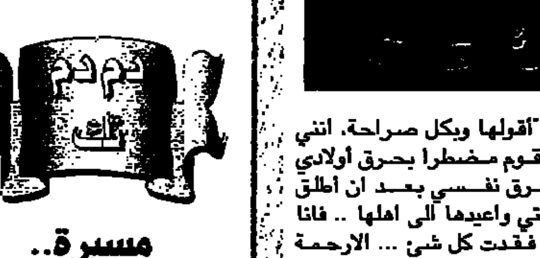


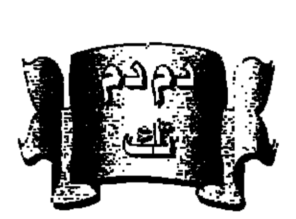


صابرين

والد صابرين

تقرير طبي يوضح حالة صابرين





مسيرة.. ومندسون

الى معالي اي وزير قد يهمه الامر

تحية وبعد،

أرجو اطلاعكم-سيدي-أنه ضمن المسيرة"مسيرةالفقر" التي تشكلت من الاغلبية الاقل حظا في معظم انحاء البلاد-الاغلبية الساحقة، والتي لم تجدوا في وجودها ما يتعارض وقراركم عدم السماح باقامة اية مسيرات حدث ما يلي :

قام أحد الاباء في الكرك، فقتل زوجه واولاده بحجة انضمامه لهذه المسيرة، ثم تبعه اخر فقتل زوجه واطفاله ونفسه في جبل الزهور، ثم آخر اقدم قبل ايام على طعن زوجة واولاده حتى الموت في اربد لابد قد سمعتم عن كل اولئك-سيدي-،اولئك الذين خرجوا عن صمت المسيرة، وعن التهذيب الذي يشمل السائرين فيها، وعن الانضباط والسكوت "شعار المرحلة"، فهددوا امن اسرهم، ومن ثم هددوا امن الوطن.

أليس اولئك هم المندسون سيدي-؟ الذين منعتم بسببهم عمل المسيرات ليقينكم بوجودهم؟؟

لماذا اذن .سيدي.. لم تمنعوا هذه المسيرة"مسيرة الفقر"؟؟..لماذا لم تمنعوها مثلما منعتم مسيرة "معان" والمسجد الحسيني"؟؟لماذا سمحتم باستمرارها وانتم على علم بان ثمة مندسين فيها؟؟.. لماذا لم تواجهوها بالحزم الذي عرفناه عنكم في مسيرات أخرى؟؟

ألانها تسير ضمن معيار الصمت المطلوب "صمت القبور"؟؟.. الأنها أختبرت على مدى حكومات متعددة فأثبتت أنها من المسيرات الامنه بشكل مطلق؟؟..

عذرا سيدي...

فمع وجود أولئك السادة اتقي الذكر"نافذي الصبر" لم تعد المسيرة امنه على الاطلاق ... لم يعد استمرارها بصفتها"صامتة" مبررا ابدا.

واجهوها سيدي بما استطعتم من قوة... واجهوها بجيوش تبحث في جيوب الفقر عن اسلحته المدمرة.. واجهوها بكلاب تشم الرؤوس المنكسة بذل العوز بحثا ولو عن مجرد تفكير "بالاندساس"، واجهوها فالمندسون في هذه المسيرة بالذات كثر... لا يعلم عددهم الا الله، والراسخون في الفقر.. واجهوها فصمتها لا يعني ابدا أنها غير قابلة للانفجار....

لاجراءاتكم سيدي...

■ غادة الكاتب

هل هذا منطقي؟!!

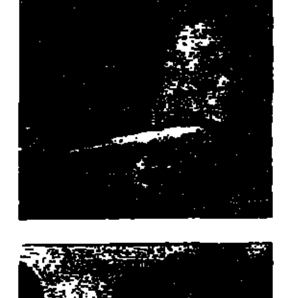
● علماء الغرب هم اسياد مقولة ان لكل شيء تفسيرا منطقيا.. وهم كذلك اسياد مقولة ان لكل قاعدة شواذا..

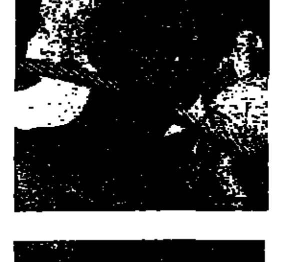
ولكن.. اليست الشواذ اشياء ايضا؟! فماذا لا يتم تفسيرها..؟ وبما ان التصدي لدراسة الشواذ يعتبر بحد ذاته تحديا... فقد خاض بعض العلماء غمار هذا التحدي وراحوا يدرسون الاعاجيب التي يفعلها هؤلاء الشباب التايلنديون.. واخيرا طرحوا بنظرية اطلقوا عليها «بلا سيبو» وقالوا انها تعني «العلاج بالتحكم العقلي»

واوضحوا ان الجهاز العصبي يرتبط بالدماغ بعلاقة متينة تؤهل كليهما للتصدي في حال السيطرة عليها للامراض التي تهاجم الجسم وهم الان منهمكون في قدح اذهانهم للتوصل الى الطريقة التي يتمكنون فيها من فعل ما يفعله هؤلاء التايلانديون والذين انقلبوا على الطبيعة وخرقوا كل مفاهيمها..

فانظروا -اجارنا الله واياكم- الى ما يقترفه هؤلاء الشباب في الصورة التالية







برواز



عندما بكى الدكتاتور بينوشيه

● اخرج منديله الحريري وراح يجفف به الدموع الحارة التي انهمرت علنا وللمرة الاولى منذ ظهر حاكما مستبدا لبلاده تشيلي عقب الانقلاب الدموي الذي قاده عام (١٩٧٣) واقصى خلاله سلفه سلفادور اللندي

وسر انهمار دموع اوغوستو بينوشيه هو انتهاء فترة قيادته لجيش بلاده وهي الفترة التي امتدت منذ تسلم المدنيين للحكم منذ عام (١٩٩٠) ولغاية الشهر الماضي رغم معارضة الاحزاب الديمقراطية التشيلية

غير ان العزيز اوغوستو وبعد ان جفف دمعه اتجه الى مجلس الشيوخ ليتبوأ منصبه هناك كعضو مدى الحياة

ويذكر ان بينوشيه كان قد قام شخصيا بتعديل الدستور قبل انتهاء رئاسته بطريقة تسمح له بالاحتفاظ بالمنصب الجديد رغم احتجاجات الاحزاب والشارع التشيلي والتي واجهتها بصرامة قوات الشرطة والقوات الخاصة

وبمعنى او بآخر لم يحدث رغم دموع اوغوستو سوى تبديل كرسي بكرسي

خذ وهات

سي سيد.....

نفسي اهدي حماتي صاروخ «سكود»

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت شو قاعد بتساوي يا رجل؟

– دنا بغسل هدمتي يا بيه

* حضرتك بتشتغل غسال بلا مواخذه؟

– لا انا عامل حريوك وفي وقت الاستراحة بغسل هدمتي لاني ساكن هون في الورشة.

* بما انك عامل حريوك اكيد صرت خبير في شؤون العمال والباطون؟

– يا ميلة بختي انا شو بعرفني

* طيب كم تنكة باطون بتنتج باليوم؟

– يعني بتاع «١٥٠٠» تنكة

* الله يا لا يوطرزلك.. بس كيف شايف الجو اليوم؟

– دا شغل صعبة.. لكن انت مين وعايز ايه؟

* انا صحفي فاضي اشغال وبدي اسولف معك شوي.

– الله دي والعة بصحيح.. ننامش مصدق حالي.

* يا سيدي تولع ولا تطفي لحنا مالنا!

– ماشي الكلام خليني اعمل كبايتين شاي يعدلو الدماغ حتى يحلو الكلام.

* مافي داعي لاني ما بشرب لا شاي ولا قهوة بس اتطلع بعيوني.

– امال تشرب ايه؟

* اشرب ارزوزا انا

– يبقى خليك قاعد لمن تيجي الارزوزا..

* صحيح انت في معك تصريح عمل لانو الحكومة مفتحة عيونها ويتخاف يطيروك في ليلة ما فيها ضو قمر.

– امال ايه دنا معاي تصريح

* شو رايك في تبيله عبيد وقيفي عبده؟

– يا سلام سلم دول بصحو اللي نايم وعندهم خفة دم انما ايه.. برضو مؤهلاتهم بتخلي الكراسي تقول رقصني يا جدع.

* شو ناوي تهدي حماتك في عيد ميلادها؟

– دنا نفسي اهديها صاروخ «سكود».

* بصراحة يا سيد ليش اجمل عبارة قراتها على سيارة او باص او حتى قلاب؟

– مش عاوزك تزعل مني

* لا ولا يهمك

– عبارة كانت مكتوبة على تنك من بتوع النضح بتقول مال العزال ومالنا.. ماكفاية اللي جرالنا.

* ماشي يا سيد الله لا يعطيك غير العافية خليني اروح

– انت فينك ما تروح معاي السينما الليلة.

* مش مشكلة ليلة ثانية.

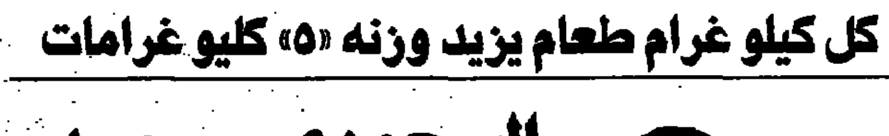
فتيات الاعلان اللبنانيات.. واحتجاج على احتجاج!!



● احتجاج جمعية حقوق المرأة اللبنانية على استخدام المرأة للترويج للسلع وكانها سلعة استفز شركات البيع فانبرت ترد على الاحتجاج معتبرة مهنة العمل في الاعلانات مهنة جمال ولباقة ولياقة وشهرة وطموح.

(ووافق شن طبقة) فاستبسلت فتيات الاعلان في الدفاع عن مهنتهن بدورهن واكدن انها شريفة وتحتاج لجرأة وثقة بالنفس واضفن ان «كل شيء بحسابه».

على كل فقد اصدرت جمعية حقوق المرأة اللبنانية بيانا خاصا بهذا الشأن وهو الذي ولع الحكاية وقد هاجمت فيه «استغلال الفتيات» في الاعلانات كانهن سلع رخيصة او واجهات عرض مبتذلة لبيع احمر الشفاه... وملابس النوم الحريمي..



كل كيلو غرام طعام يزيد وزنه «٥» كيلو غرامات

السعودي محمد.. سمنته عقدت اميركا وعلماءها!!

● وضع علماء اميركا واطباؤها كل خبراتهم وتقنياتهم المتطورة لاجل انقاص وزن هذا الشاب السعودي «محمد الحلواني» (٣٢) عاما ونجحوا في ذلك فاصبح وزنه (٢٠٠) كيلو غرام في بحر شهر واحد بعد ان كان (٣٠٠) كيلو غرام.

ولكن الحلواني وبعد ان عاد لبلاده بشهر فقط زاد وزنه «١٥٠» كيلو غراما.. رغم تمسكه الشديد بالنظام الغذائي الذي حدده له الاطباء!!

ويبدي الحلواني استغرابه لدرجة البكاء كما يحدث ويقول مستاء وناقما انا لا اكل ولا اشرب بل واحيانا لا اتنفس فمن اين يأتيني الشحم؟

ويضيف اشعر دوما وكأن في داخلي نبعيا او وحشا يثور وينفجر غضبا اذا نقص وزني ورغم التزامي الصارم بتعليمات الاطباء وخبراء التغذية وتكنولوجيا التخسيس الا ان هذا الوحش يستدعي اللحم والشحم الى جسمي مرة اخرى.

وما يؤكده محمد هو ان وزنه كان طبيعيا ومعتدلا وهو طفل لكنه وعندما بلغ الرابعة عشرة فوجيء بوزنه يزداد باطراد وبشكل مخيف حتى تجاوز الثلاثمائة كيلوا غرام.

وعندما خضع لعدد من الفحوص والاختبارات تبين ان لديه خللا في الهورمونات يؤدي الى الافراط الهائل في الوزن والمذهل ان الاخصائيين اكتشفوا ان كل خمسة جرامات طعام يتناولها تفرز (٢٥) جراما من الدهون اي ان كل غرام طعام يزيد وزنه خمسة غرامات!!

وهذا الكم الهائل والمتنامي مع الشحوم والعثور على وظيفة يقول!! رغم اجتهادي ومحاولاتي لاقناع اصحاب الشركات ان عملي عندهم لن يتأثر بوزني ولن ينعكس ذلك على نشاطي الا ان جميع محاولاتي كانت تبوء بالفشل.. وقد تقدمت لخطبة بعض الفتيات ولم يكتب لي الله النصيب معهن بسبب اعتقاد اهل بعضهن ان وزني عائق.

ويروي الحلواني حادثة طريفة حصلت معه خلال عودته من رحلة العلاج في اميركا!! اثناء عودتي نزلت الطائرة ترانزيت في نيويورك وخلال الاستراحة قبل استئناف الرحلة خرجت للمدينة ورحت اتجول فيها وصدف ان شاهدني احد العاملين في مجال الدعاية والاعلان فعرض علي المشاركة والعمل معه والظهور في الدعايات الخاصة بعقاقير تخسيس الوزن... ولغراني بالملايين لكنني رفضت.. لانني لا اريد السقوط في دوامة الحياة الاميركية.. وعدت الى طائرتي التي اوصلتني لبلادي.

يبقى ان صاحبنا غير يائس من الحياة ولديه امل كبير في التخلص من الحمولة الهائلة التي تتربع على جسده.. واستئناف حياته رشيقا وكأي انسان آخر.





الحكاية انه لا حكاية!





● الامير الايطالي عمانوئيل فليبيرتو اوف سافوي ... وقع في غرام ابنة اخت النجمة اورسولا اندروس.. هذه نصف الحكاية والنصف الثاني ان الخالة التقت بحبيب ابنة اختها عدة مرات.. وباركت العلاقة وكانت اللقاءات تجري في منتجع «غشتاد» السويسري الشتوي...

وزيادة على البيعة... فالامير العاشق خارج حديثا من علاقة دامت اربع سنوات مع حبيبة تدعى اليخاندرا دي اندنيا وهو يعمل الان معلقا رياضيا في القناة الثانية الايطالية.

هذه كل الحكاية وزيادة البيعة فوقها...

اما الحكاية، فالحكاية ان الاعلام الغربي وعندما يضبط احدهم في لقطة مصورة فانه يعمل من الحكاية حكاية.. وهذا ما حصل مع هذين المذكورين..

من المخبز

الخبز الشراك يمكن ان يصنع ببساطة.. هكذا..
يرقق العجين.. ويفرد وتوسع رقعته ويفرش فوق الصاج الساخن هكذا.. ويمكن ان يؤكل وحده هكذا...

الى السوق

الخبز اصناف وانواع ومنه ما يأتي شكله هكذا...
فيمكن ان يباع في المخبز مباشرة ويمكن ان «تتلحلح» النساء ويخبزنه في البيوت ويمكن ان تشتريه من محلات التوزيع ويمكن ان يعرض بهذا الشكل.. ويباع هكذا...

الى المائدة

اما الخبز وطرق اكله فمنها ما يكون هكذا
فيجلس بعض اهل عمان.. وربما بعض ضيوفها ايضا هكذا وفي مطعم شعبي تفوح منه رائحة وعبق الحياة الجميلة.. فيطلبون الحمص والفول والفلافل.. فتوضع امامهم هكذا.. فيأكلون هنيئا مريئا.. هكذا..

خلال حديث لـ«البلاد» كشف فية سر اعتزاله، نجم العاب القوى فخر الدين فؤاد

اعتزلت بسبب الظلم الذي رايته

■ البلاد

● في كثير من جوانبه بعد اعتزال النجم وهو في قمة العطاء نوعا من «الفضيلة» ولكن ان يعتزل النجم مرغما وتحت ضغط الحفاظ على نفسه في ظل ظروف يخيم عليها غمامة المحسوبية الثقيلة فهذا ما يمكن ان يندرج تحت بند.. قمة المصائب.

فخر الدين فؤاد لاعب «القوى» وصاحب الذهبيات في العديد من البطولات كان من ضمن من وضعوا اوراق اعتزالهم للعب امام المسؤولين.

فلماذا اعتزل فخر الدين الذي حصد ثلاث ذهبيات لاتحاد العاب القوى خلال عام ٩٧ وما الحكاية؟

هذا ما يجيب عنه فخر الدين بنفسه خلال حديث خاص لـ «البلاد» كشف عبره العديد من المسائل والمشاكل التي تعرض لها واجبرته كما يقول على الانسحاب والاعتزال.

يقول فخر الدين وادا اللوم عن نفسه عندما سألناه عن سبب عدم وضع قرب بدء الدورة الرياضية العربية التي يستضيفها الاردن في اعتباره عندما قرر الاعتزال: ما كنت لاعتزل وانا اعلم ان الدورة على الابواب لولا ما حصل بيننا كلاعبين وبين الاخوة المسؤولين في الجامعة الاردنية من خلاف نجم عن قيامهم بطردنا ومنعنا من استخدام الملعب الرياضي لديهم في الجامعة لاجراء تدريباتنا.

ويوضح فخر الدين كما هو معروف فالملعب المخصص لتدريبات العاب القوى في مدينة الحسن للشباب يرزح في صالة سينة وهو غير صالح البتة للاستخدام وكنا نلجأ الى مضمار استاد عمان الدولي لاجراء تدريباتنا ولكن وبعد ان حان موعد دوري كرة القدم فقد اصبح متعذرا علينا استخدام ذلك المضمار وبالتالي لجأنا الى مضمار ملعب الجامعة الاردنية بناء على تنسيق مسبق ما بين اتحاد العاب القوى وادارة الجامعة الاردنية.

ويضيف غير اننا فوجئنا بقيام ادارة الجامعة الاردنية بمنعنا من استخدام مضمار الملعب بحجة عدم حيازتنا على كتاب رسمي يخولنا ذلك من وزارة الشباب!!

الحكاية وكما يشير فخر الدين وقعت قبل قرابة الثلاث شهور حيث قام الاتحاد بمتابعة الامر مع الوزارة والتي خاطبت بدورها ادارة الجامعة عبر كتاب رسمي طلبت فيه السماح للاعبين بالتدريب في مضمار ملعب القدم في الجامعة.

حيث يقول فخر الدين ان الكتاب ظل يرواح اروقة ادارة الجامعة حتى انقضت ثلاث شهور دون ان يخرج الى النور وعندما خرج كان قرار الادارة بالسماح لهم باستخدام المضمار يوما واحدا فقط في الاسبوع.

ويعلق فخرالدين على ذلك قائلا: براي فهذا الامر مجحف بحق جميع اللاعبين ويحمل في طياته حربا على رياضة العاب القوى مع العلم ان الجامعة تسمح لفرق عديدة باستخدام نفس الملعب.

ويضيف فخر الدين: في لعبتنا نحن بحاجة للتدريب ولجزعتين في اليوم اذا ما اردنا ان نحقق اي انجازات وبالنسبة لي وعندما وجدت الامور قد وصلت الى هذا الحد فقد فضلت وحفاظا على نفسي وعلى كرامتي ومكتسباتي ان اقدم ورقة اعتزالي.

وعن الاتحاد وتدريبات اللاعبين قال: فخر الدين ان الاتحاد لم يباشر باعداد اللاعبين بعد ذلك لان المدرب محمد العصيري الذي يعمل مشرفا رياضيا في الجامعة الاردنية لم يلتزم بالخطة المرسومة له نتيجة الضغوط عليه والتي تبلورت عبر المضايقات العديدة التي تعرض لها بسبب قيامه بالتدريب خلال فترة الدوام الرسمي مع العلم ان الوزارة كانت قد طلبت تفريغه منذ ستة شهور مضت وهو الطلب الذي لم ينفذ لغاية اليوم.

وعلق فخر الدين على عدم السماح للاعبي القوى باستخدام ملعب الجامعةالاردنية الذي بات المتنفس الوحيد لهذه الرياضة ان هذه اللعبة على ما يبدو غيرمرغوبة من عدة اشخاص من الذين لهم علاقة بالتسيب في امر استخدام الملعب ولاادري هل هناك اسباب لا يعرفها احد تقف وراء ذلك وان كانت هناك اسباب فبرايي انها قوية لدرجة انها اوقفت قرارات وزارة الشباب واتساءل لمن يلجأ الرياضيون في مثل هذه الحالة واين يذهبون اليس من الافضل تقديم طلب الاعتزال؟!

الخماس ولياقة اللاعبين... وبدأت التجربة الثانية

● لحقائق حول لاعبي اندية الدرجة الممتازة سنبدأ باكتشافها اعتبارا من يوم ٤/٨ عندما تبدأ اولى مباريات بطولة خماسي كرة القدم الثانية التي ينظمها اتحاد اللعبة بمشاركة فرق اندية الدرجة الممتازة وتقام فعالياتها في صالة قصر الرياضة.

حيث ستتضح حدود لياقة اللاعبين الذين سيعتمد عليهم المنتخب الوطني خلال مشاركته في بطولة العرب التي ستقام في قطر في شهر ايلول المقبل.

ومن المعروف ان مباريات خماسي كرة القدم تتطلب لياقة بدنية عالية جدا

وهذا ما يفتقر اليه معظم اللاعبين عندنا حيث نجدهم من المدخنين بشراهة ولا يستطيعون ممارسة الجري في المساحات الضيقة.. لكن الموقف سيحسم بالتاكيد لصالح عناصر المنتخب الذين تدربوا منذ مدة.

بيننا وبين اوروبا

● ادارة النادي اي نادي تقف «مزمجرة» في وجه المدرب عندما ما يتعرض فريقها للخسارة حيث ان اللاعبون لا يتحملون المسؤولية عن هذه الخسارة فقط المدرب هوالمسؤول.

لذلك نجد معظم فرق الدوري الممتاز تقوم على تغيير اكثر من مدرب خلال فترة الذهاب والاياب للدوري.

اما في اوروبا فالمدرب هو الاقوى في صلاحياته وفي كل ما يلزم الفريق خير دليل على ذلك الغرامة التي اوقعها نادي روما الايطالي على لاعبه «ابيل بالبوء عندما تعرض لمدرب الفريق وشتمه وقدرت الغرامة بـ «١٧٠» الف دولار.

العودة الى الاتحاد الاسيوي

[redacted]

● بعد طول غياب عن مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عاد اتحاد كرتنا ورشح د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد لخوض غمار انتخابات الهيئة العامة للاتحاد الاسيوي للكرة.

وقد اجريت عدة اتصالات مع الاتحادات العربية الشقيقة ضمن الكولسات الهادفة لدعم مرشحنا الذي سيضم للاتحاد وهو الاول بعد فترة غياب عن النشاطات الاسيوية.

شغب السلة

● شغب متعدد الاتجاهات اصبحت تشهده صالات كرة السلة خاصة بين صفوف اندية الدرجة الاولى وخاصة فئة الشباب منهم.

وخير مثال على ذلك الاحتكاك غيرالمبرر بين فيصل النسور «الاهلي» وفادي امسيح «الارثونكسي» والذي وقع في مباراة الفريقين التي جرت مؤخرا حيث ان الشباب تناسوا انهم في ملعب ويمثلون اندية وكادوا يدخلوا في «طوشة» بسبب احتكاك بسيط اضف الى ذلك شغب مباراة الجزيرة والجليل في مباراتهم الاخيرة.. فاين اتحاد اللعبة مما يجري؟

فركة اذن وزارية

● حملت الرسالة التي وجهها وزير الشباب طلال سطعان الحسن الى رؤساء اللجان العليا للدورة العربية في طايتها «فركة اذن» غير مباشرة حيث حثهم على العمل ورفع التقارير حول نشاطاتهم وهذه بادرة طيبة.

اذا عمل الكبار فان الصغار يقتدون بهم.

استمزاج اللجنة الاولمبية

● بدأت اللجنة الاولمبية بتطبيق قاعدة جديدة على الرياضية الاردنية وهي قاعدة الاستمزاج.

حيث اصبحت اللجنة تستمزج اراء اهل الرياضة ومجالس ادارات الاتحادات حول امكانية المشاركة في البطولات الخارجية فمن يحب المشاركة فله ذلك ومن لا يحب فلهو ذلك ايضا.

والمتابع للامور يجد ان الخطوة ايجابية للجنة الاولمبية حيث انه لا احد يحب المشاركة الخارجية ولا احد يحب تعبئة استمارات خطط الاتحادات للدورة العربية ولا المشاركة ببطولة اسيا المقامة في بانكوك ولا بطولة العالم

عتب معاني رياضي على «البلاد»

● وردت الى القسم الرياضي في جريدة «البلاد» رسالة عتب من محافظة معان مجموعة من الشباب الرياضين طالبوا فيها الصفحة الرياضية الاهتمام بالنشاطات الرياضية التي تقام في المحافظة.

ونحن في جريدة البلاد نقول للاعزاء المرسلين الملاحظات وصلت ونحن دائما مع الرياضة في جميع محافظات المملكة ونعدكم ان نهتم اكثر بما جاء في رسائلكم.



al-ekbal الاقبال

المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة

يسرني ان اعرض عليكم تقرير مجلس ادارتكم عن اعمال شركتكم وحساباتها وبياناتها المالية للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١.

الانجازات المتحققة خلال عام ١٩٩٧

- وصلت الالات والمعدات الجديدة التي اشتريت من المانيا وسويسرا لتجهيز المطبعة الجديدة الدائمة والكائنة في موقع الشركة في ناعور وقد بوشر بتركيب هذه الالات وتشغيلها التجريبي والتدريب عليها اعتبارا من منتصف شهر كانون الاول ١٩٩٧ ويتوقع ان تنتهي جميع الاعمال المتعلقة بها وتصبح في وضع تشغيلي كامل مع اواسط شهر اذار ١٩٩٨ وللعلم فان بعض هذه الالات قد بدات بالانتاج الفعلي بحيث اصبح لدينا فرق من العاملين تعمل على الالات القديمة في سحاب وفرق اخرى تعمل على الالات الجديدة في ناعور كما بوشر بفك وصندقة الماكينات القديمة حسب برنامج ينسجم مع احتياجاتنا الفعلية وبرنامج سير عمل تركيب الالات الجديدة بحيث يتم اخلاء الموقع الحالي وتسليمه لشركة الموارد الصناعية بدون تاخير.

ويسرنا ان نشير بكل فخر الى ان مطابعنا الجديدة تعتبر متقدمة تكنولوجيا على مثيلاتها في الشرق الاوسط. انتهى العمل تقريبا في انشاء مباني الشركة الجديدة في ناعور ويجري تجهيزها لنقل كافة فعاليات الشركة الفنية والمالية والادارية اليها مع اواخر شهر اذار ١٩٩٨. ويسرنا ان نؤكد لكم ان شركتكم من حيث مبانيها وتجهيزاتها وامكاناتها واعمالها ستكون ان شاء الله نموذجا يحتذى به وتفخر به اسرتنا الصناعية الاردنية.

- استطاعت الشركة بنجاح ترسيخ علاقاتها مع زبائنها السابقين واستقطاب زبائن هامين جدد في كل من السوق المحلي وسوق التصدير واصبحت شركتنا معروفة خارجيا وداخليا بمصداقيتها ودقتها في التنفيذ والمواعيد وقد ادى كل ذلك الى نمو عملها وتحقيقها النتائج الطيبة التي تبرزها الارقام المعروضة عليكم في تقريرنا هذا.

- تم تدعيم قسمي التسويق والمبيعات بعناصر جديدة كفؤة ساهمت في تنمية عملياتها وزيادة حصتها في السوق.

- كما جاء في تقريرنا الذي عرض عليكم عن نتائج اعمال الشركة لعام ١٩٩٦.

تواصل اللجنة التنفيذية المشكلة من اعضاء مجلس الادارة والمدير العام قيامها بواجباتها التي القيت على عاتقها بشكل تستحق عليه شكرنا وشكركم ويمكن اعتبار هذه اللجنة بمثابة مجلس ادارة مصغر في حالة انعقاد دائم لضمان حسن سير عمل الشركة وتوجيهها في كافة الامور وتعرض اللجنة على مجلس الادارة بانتظام محاضر اجتماعاتها للمصادقة عليها او لتلقي التوجيهات اللازمة من مجلس الادارة بشانها.

الخطة المستقبلية

- حصلت الشركة على عقود جديدة للتصدير وللسوق المحلي جعلت برنامجها الانتاجي مشغولا على مدار الساعة ونتوقع باذن الله ان تثمر هذه العقود الجديدة عن نتائج افضل مما حققناه في الاعوام السابقة مؤكدين لكم حرصنا على انتقاء زبائننا والتاكد من ان عقودنا معهم مامونة ومضمونة وخالية من المخاطر.

- نتيجة لازدياد حجم العمل لدينا وحصولنا على عقود جديدة وازدياد حجم اتفاقياتنا السنوية مع بعض الزبائن الثابتين مثل شركة الدخان والسجائر الدولية قام مجلس ادارتكم بشراء ماكينة الطباعة (الجرافيور) العائدة للشركة الاردنية للطباعة والتغليف وهي الماكينة المتخصصة اصلا بطباعة علب السجائر وباشرنا فعلا بتشغيل هذه الماكينة لحسابنا في موقعها الحالي وذلك لتنفيذ جزء من عقودنا مع شركة الدخان والسجائر الدولية وشركة التبغ والسجائر الاردنية والمنشاة العامة للتبوغ العراقية وسيتم نقل الماكينة الى مباني الشركة الجديدة في ناعور قبل نهاية شهر ايار ١٩٩٨ علما بان اشغالنا للمبنى الذي تعمل فيه الماكينة حاليا هو بدون مقابل حسب شروط عقد الشراء وقد ساهمت هذه الماكينة فعلا في حل الاختناقات في البرامج الانتاجية نتيجة لازدياد حجم العقود والاعمال التي نقوم بتنفيذها.

- مع انتقال الشركة بكافة فعالياتها الى الموقع الجديد في ناعور سنباشر بتنفيذ اعمال مكننة سائر عملياتها ويجري التفاوض حاليا مع شركة متخصصة في اعمال الكمبيوتر لهذا الغرض.

الميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

بيان أ

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الموجودات		
الموجودات المتداولة		
نقد بالصندوق ولدى البنوك	٨٨	٢٧,٠٧٥
شيكات برسم التحصيل	٢٢٥,١٣٦	٢٤٥,٨٨٣
مدينون	١,١٧٣,٩٦٩	٢٧٢,٤٤١
اعتمادات مستندية وسحوبات	١٠١,٤٠٣	٥١٩,١٦٩
بضاعة بالمخازن	١,٦٤٤,٥٥٤	١,٣٠٣,٠٣٩
ارصدة مدينة اخرى	١١٠,٥٢٨	٢٢,٢١٠
مجموع الموجودات المتداولة	٣,٢٦٥,٦٧٨	٢,٣٨٩,٨١٧
استثمارات طويلة الاجل	١٠٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
مصاريف مؤجلة – صافي –	٥٦,٠٠٠	٧٠,٦٨٦
موجودات ثابتة – صافي –	٥,٧٤٨,٤٨٨	٣,٠٣٤,٥٧٢
مجموع الموجودات	٩,١٧٠,١٦٦	٥,٥٧٠,٠٧٥
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	١,٣٠٣,٠٦٠	١,٣٨٤,١٨٢
قروض طويلة الاجل – ما يستحق خلال سنة –	٩٧,٥٠٠	–
اوراق الدفع	٣٢٥,٤٢٦	٢٢٤,١٠٩
دائنون	٥٤,٧٠١	٤٣,٢٧٧
ارباح معدة للتوزيع على المساهمين	٦٠٦,١٤١	–
ارصدة دائنة اخرى	١١٠,٨٢١	٣٣,٤٠٢
مجموع المطلوبات المتداولة	٢,٤٩٧,٦٤٩	١,٦٩٤,٩٧٠
قروض طويلة الاجل	١,٠٧٢,٥٠٠	–
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح والمكتتب به ٨,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار السهم الواحد		
راس المال المدفوع	٥,٥١٠,٣٧١	٣,٦٦٤,٥٧١
احتياطي اجباري	٨١,٧١٧	٢٣,٨٥٢
ارباح مرحلة	٧,٩٢٩	١٨٦,٦٨٢
مجموع حقوق المساهمين	٥,٦٠٠,٠١٧	٣,٨٧٥,١٠٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٩,١٧٠,١٦٦	٥,٥٧٠,٠٧٥

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ١٢ ١٩٩٧

بيان ب

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
المبيعات	٣,٩٦٥,٤٨٠	٨١٨,٢١٨
تكلفة المبيعات	(٣,١١٦,١٨٣)	(٧٠٩,٨٧٢)
مجمل الربح	٨٤٩,٢٩٧	١٠٨,٣٤٦
ايرادات اخرى	٦٢,٤٧٠	٨٧,٩٠٠
مجموع الايرادات	٩١١,٧٦٧	١٩٦,٢٤٦
المصاريف		
ادارية وعمومية	(١٢٦,٤٩٧)	(٦٢,٢٧٣)
تمويل	(٢٠٦,٦١٤)	(٣٥,٠١٤)
مجموع المصاريف	(٣٣٣,١١١)	(٩٧,٢٨٧)
صافي الربح	٥٧٨,٦٥٦	٩٨,٩٥٩
ارباح منقولة اول السنة	١٨٦,٦٨٢	١٣٩,٢٩٢
الارباح القابلة للتوزيع	٧٦٥,٣٣٨	٢٣٨,٢٥١
التوزيع		
احتياطي اجباري	٥٧,٨٦٥	٢٣,٨٥٢
ضريبة دخل	٤١,٣٢٩	٩,٤٥٣
رسوم الجامعات الاردنية	٥,٧٨٧	٢,٣٨٢
البحث العلمي والتدريب المهني	٥,٧٨٧	٢,٣٨٢
مكافاة اعضاء مجلس الادارة	٤٠,٥٠٠	١٢,٥٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٦٠٦,١٤١	—
ارباح مرحلة	٧,٩٢٩	١٨٦,٦٨٢
	٧٦٥,٣٣٨	٢٣٨,٢٥١

تقرير مدقق الحسابات

الى مساهمي شركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة عمان - الاردن.

لقد دققنا الميزانية المرفقة لشركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة كما في ١٩٩٧/١٢/٣١ وبيان الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ، ان هذه البيانات المالية من مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتمادا على تدقيقنا.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية والتي تتطلب تخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية لا تتضمن اي اخطاء جوهرية ويشمل التدقيق الفحص على اساس اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والافصاحات في البيانات المالية ويشمل تقييم مبادىء المحاسبة المتبعة وانظمة الرقابة الداخلية والتقديرات الهامة التي اجرتها الادارة، وتقييم العرض الشامل للبيانات المالية ونعتقد ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا لابداء الراي.

تحتفظ الشركة بسجلات محاسبية منتظمة وان البيانات المالية المرفقة وكذلك الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

وفي رأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة المركز المالي للشركة كما في ١٩٩٧/١٢/٣١ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنة المنتهية انذاك وفقا للقانون ومعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

عمان في ١٩٩٨/٣/٤ — عبدالرؤوف الغلاييني /ترخيص رقم ٥٦٥ فئة أ



قصة وقصيدة
الشجاعة وعزة النفس

وهذه شاعرة من قبيلة شمر تخاصمت مع زوجها فطلقها طلاقا لا رجعة فيه وقد حاول الزوجان التراجع بعد حين ولكن الامر قد فات لان الشرع لا يجيز لهما التراجع الا بعد ان تتزوج المرأة من اخر ولذلك ارادت ان تعمل حيلة تمكنها من الرجوع لزوجها وتخيرت احد الرجال ذوي الانفة والشهامة، واوعزت لمن يذكر جمالها عنده لعله يخطبها حيث طمعت في انه سيلبي طلبها الطلاق منه متى ارادت وفعلا تقدم للزواج منها هذا الرجل غير انها هربت من عنده في الصباح ليلة الزواج وبعد مدة تبين انها حامل ثم انجبت بنتا سمتها «نهاية» وسألها هذا الزوج لماذا تركت بيته؟ فأجابت بانها تحب زوجها الاول وترغب الطلاق لتعود اليه وفعلا تم لها ما ارادت فانشدت تمدح زوجها الاخير الذي تخلى عنها نزولا عند رغبتها

حنا نهبناك يا نهابه
والصبح جينا مناكيف
عقيدتي الله ادرى به
من يوم جونا الزوافيف
ابون طيب ويقنابه
تنفع عليه العجاريف
لو هو درى ما قصدنا به
ما هوب يغضب اذا عيف

صعب البكا

صعب البكا يكذب
اجمل هدية منك ريحت بالي
من حزن قرقا تفجع قلوب الاحباب
اخذت حقك في قديم الليالي
ولا عاد لك عندي مطاليب وحساب
حتى الى قالوا رحل عنك غالي
اقول ودعته وهو حي ما غاب
ما اقدر امثل .. ما يدور بخيالي
ابلغ من احزان الحبين الاغراب
صعب البكا يكذب وصعب احتمالي
يا ما رحل نومي عن نيار الاهداب
قبل امس وامس وما جرى بالتوالي
ما عاد خلى دمع في ناظر شاب
اختارني حزني وحيد لحالي
اصبح مثل ظلي ولو ما انقفل باب
لكن متى الغالي يعوض بغالي
لا صار الاول ما يجي غيره احباب

عناد المطيري

عطر الاشواق

يا رفيق السحر ما حول الاحداق شمس
كل شمس تحس اني ولد عمها
ننب الاحباب شوق .. وعطر الاشواق همس
بعثر الليل همساتك .. وانا المها
ما تجي .. لو يجي في بيض الاوراق طمس
سلط الله على نفس تبي غمها
حسرتي .. ما قدرت اقسى عليها من امس
خايف اظما .. وانا ورد على جمها
انجبت لي هنوف تلمس النور لمس
مير سميتها حسره على اسم امها
عشت ليلة .. وغيري خلص اربع وخمس
ليت هاك الليالي ينهدر دمها
احتوى النهار .. وخاطر الليل عمس
آه .. من زهرة الينبوع وش همها؟
اتخطرى العواطف بين شح ورمس
وان وطيت البطا .. قمت التفت يمها
يا بطا كيف سميت المواعيد حمس؟
لا انت ابوها .. ولا قد قلت لك سمها
الجمال انغمس في زيف الاحساس غمس
والقصايد تحط الكون في كمها
عند الاقراب شمس .. وعند الاغراب شمس
وكل شمس تحس اني ولد عمها

مطلق بدر

صدر الحنان

تنثرني الغربة على ريح الزمن وتلمني
والليل ينقض هاجس الذكرى معاك ويفتله
تحييني عيونك على اهداب المسا وتسمني
وسرابها يحيي هشيم سنين عمري المحلة
نكراك تمدحني على اوتار المدى وتنمني
والقاك يا وجه المشاوير بجنون الاسئلة
صدر الحنان اللي لقيته في دروبك ضمني
نسيت معه هموم عمري المقفية والمقبلة
وانت المسافة لو يجي غيرك ابد ما همني
لاتفتح ابواب الظلام الليل جاك بمنجله
خصيتك بكلا الغلا وانشد غلاك يعمني
يا اللي ظلمت الكون خلك يوم تظلمه اعدله
جمرة سهومك شفتها وقلت ايه يالوعد ارمني
يمكن تداوي لهفة عيوني عيونك بالوله
جيتك امل والنور في كل العيون يزمني
ورحت اتبعك لين اخر الدرب وخنيتك لاوله
سميتك اجمل ما حوته اغلى المعاني سمني
وقلب عرفته في مواعيد الوفا لا تجهله
والخوف ينثرني على دروبك عساك تلمني
تراي انا اصعب من يروضه الزمان واسهله

خالد الجبر

صريحة

خذها .. صريحة صادقة من دون تزييف ورتوش .
مثل اليتيمة لا اختلت مع نفسها بفراشها
حاول تجاوز عطرها والكحل باطراف الرموش
ومن قبل تلمس جرحها .. حاول تحس بشاشها
لا تنخدع في طيبة تستوطن الوجه البشوش
ولا تنجرف مع شاعر اسمى العواطف حاشها
من قبل تعشق شاعرك فكرت وش تقدر تحوش؟!
الا بيوت نازفات والحزن يعمر جاشها
ما بيك في حلمي تضيع .. للشاعر احلام تدوش
ما ابي اجرك للضياع ولغابتي واحراشها
ما بيك انا تمشي معي والدرب مليان جيوش
خل العطور الهامسة تبقى بوسط غراشها
لا تقول: يا اروع بشر .. ازعل .. وعاندني .. وهوش
ودي احس بغلطتي .. واعيشها .. واعتاشها
ملعون ابو كل البياض ان ما تصدى للوحوش
والله يجازي طيبة عمر الردى ما ناشها
يا فاتني .. ما فيه بنت ما تبهره كثر النقوش
وما فيه غادة مترفة تصبر على من هاشها
خلاص .. يكفي تضحية للصدق والوجه البشوش
اللي سمع بالمشكلة .. ما هو مثل من عاشها

احمد الناصر الاحمد

حلو المشاعر

الحب سامي فوق كل التعابير
كلمة جميلة من يغوص ببحرها
اغلى من الياقوت فوق الدنانير
هذي العواطف كان عندك خبرها
يا اللي جهلت الحب ماظنك صغير
سنك غدا عشرين زايد شهرها
ومرة تقول اهواك ومرة مع الغير
ليه؟ المحبة ليه؟ شخصك نكرها
في كل بساطة ياظبي الغنادير
حلو المشاعر كيف ترضى بضررها
والحب فوق الوصف فوق التعابير
هذي حقيقة من يعاند خسرها

شعر/احمد البخيت
السعودية– الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

«سارية»

ارقصي دامه الرقص في دمك سرى
خلي الليل يسري وانتي السارية
خلي الليل يسهر ما يذوق الكرى
لبسي الصبح بدلة رقصة عارية
نكرينا ترانا كلنا من ثرى
نكرينا بعهد العبد والجارية
اشعلي العشق فينا بعودك اللي انبرى
باري الكون صور جل من باريه
اشتري من يبيعك بيعي اللي شرى
آه منك .. ومنك بايعه .. شاريه
اجعلي العشق يبدر صاحبه ماذرى
آه لولا جمالك يبدره ذاريه
لمسي العشق وسط كن .. ردفه عرى
هزي عقول ناس للشقا .. ضاريه
ارقصي للعيون الكل فيك خشرى
طالعيهم بعين كنها زاريه
احرقيهم بنظرة تحت ليل وكرى
خلي الآه تصدح ليلتك ساريه

حسين فنيطل الهوران
الرياض – السعودية

حضارة

صحيت جمرة وذاب الشمع والسكر
وشلون ما ذكرك وانت على بالي
يا خلطة المسك والريحان والعنبر
الريح تشتاق لك يا طيب الغالي
كل الشوارع تمرك بالحرير الحر
يا تل قلبي على ذكراك من تالي
رح وين ما تشتهي رح وين ما تقدر
انا اول الناس في قلبك وانا التالي

كلمات نايف صقر

مستحيل

مستحيل انساك
يا شبيه البدر يا شمس الاصيل
يا نسيم الصبح يا وجه السعد
مستحيل انساك سابع مستحيل
لاحشا ما انسى غرامك للابد
شف دموع العين باسبابك تسيل
ترتجي شوفك ووصلك والوعد
يا حبيب بالغلا ما لك عديل
لا ومنشي الغيث من غيم ورعد
انت ما بين الملا مالك مثيل
ومن فقد لاماك حظه ما قعد

محمد حسين العلي
ابو ماجد



مولود بالظلام

لم تبتعد الايام كثيرا ولكني لا استطيع ان اعيدها كل ذلك وانا جالس في احدى المقاهي باوروبا مرة الذكريات سريعة وانا اتذكر خبز امي الساخن في صباحات الشتاء وحليب اغنامنا الطازج واصوات الاطفال وصياح الديوك ومنارات الرعاة وسلام الجارة على امي وانا اجلس بالقرب من المدفأة احتسي الشاي كانت امي تقول لي بعض الابيات من الشعر كانت جميلة جدا.

لم تكن امي تعرف او حتى الشاعر صاحب القصيدة لم يكونوا يعرفوا التفعيلة أو الوزن لكنها القصيدة كانت تأتي موزونة وجميلة لانها كانت تصدر من الشاعر عن احساس صادق ومرهف لم يكن مزيفا ابدا كل ذلك يجول في خاطري وانا انظر الى فنجاني.

ولكني افقت من الحلم ومضيت نحو المكتبة كانت تحوي بعض المجلات والجرائد العربية تناولت احدها فكانت كلها شعر وكلها تنتقد الشعر هذا يكيل لهذا وذاك يدعي ان فلان ليس شاعر وان قصيدته ليست موزونة وذلك سرق احدى القصائد ونسبها له وهذا غني اشترى قصيدة من معدم ووضع صورته جانبها.

لكن بيت امي كان اجمل من كل الشعر فكان هكذا
يغزل البروش جابك
تمشي بسوق المكاريه
اليس بيتا جميلا جدارغم انه ليس لها ..؟!!!



■ عطا الله الهقيش

شارك في سياسات بلاده وتحالف مع المافيا

ساحر هندي يضحك على رؤساء العالم!!

● القوى السحريه الخفيه معروفة منذ القدم. وقد ورد ذكر السحر في القران الكريم والكتب السماوية الاخرى. ومن المعروف ان السحر منتشر في الشرق، وخصوصا في الهند، اكثر مما هو في الغرب، مع ان السحر يستعمل غالبا للتسليه، الا ان هناك بعض السحره الذين يستغلون هذه القوى الخفيه للوصول الى تحقيق منافعهم الخاصة. وفي الهند قام ساحر كبير بالسيطرة على رئيس الوزراء السابق (ناراسيمها راو) مما جعله يدخل عالم السياسة والمال والنفوذ من اوسع الابواب ومن خلف الكواليس انشأ علاقات مع المافيا ومع كثير من رجال السياسه والمال في العالم. ويقال انه شارك في جرائم قتل وابتزاز، الأمر الذي تسبب في فضيحة هزت الهند من ادناها الى اقصاها.

عندما أصيبت الممثله العالميه الشهيره (اليزابيث تايلور) بآلام شديدة في ظهرها، فإن ذلك الرجل وفر عليها القيام باجراء عملية جراحية خطيره لها عن طريق القاء تمتمات سحريه أدت الى ازالة تلك الآلام. وعندما تمنى احد السلاطين ان يرزقه الله ولدا ذكرا يرث عرشه وامواله فقد قام ذلك الرجل بمساعدته في تحقيق تلك الأمنيه عن طريق الأدعيه والنصائح القيمه! . ولما اراد احد الأمراء الخليجيين زيادة مقدرته الجنسيه فإن هذا الساحر الهندي اعطاه حبوبا سوداءقيل أنها فعلت العجائب في هذا المجال !! . هذا الرجل ذو التأثير الشديد، الذي كان يفضل الصور التي يظهر فيها وهو يلبس ثوبا ابيض فضفاضا ويقف على جلد نمر مرقط، كان يتباهى دائما بـ(معجزاته) الخارقه، تماما مثل بقية كبار السحره في الهند. لكنه الآن ينفي بكل شدة مسؤوليته عن جريمة نكراء كانت قد هزت الهند والعالم اثناء الحمله الانتخابيه في الهند عام ١٩٩١، والتي تتمثل في تصفية رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي الذي كان سياسيا لامعا ينتظره مستقبل باهر.

قديس ام محتال

وكان هذا الساحر الكبير، الذي يضع خاتما في كل اصبع من أصابعه ويحمل على صدره سلسالا ذهبيا مطعما بالحجاره الكريمه، يعتبر بأنه يستخدم كل الحيل من اجل الحصول على ثقة واموال الآخرين. وهكذا فإن الحبوب السوداء التي اعطاها للأمير الخليجي مقابل مبلغ ١٠٠ الف دولار لم تكن ذات فائدة في تقوية النشاط الجنسي بل كانت مجرد حبوب لتسهيل الهضم !! .

لكن منذ أن ورد اسم هذا الساحر الذي يدعى (شاندرا سوامي)، ويبلغ الآن من العمر ٥٠ عاما، امام لجنة التحقيق في مصرع غاندي فإن الكشف عن العلاقات المشبوهه التي كان يقيمها هذا الساحر مع عصابات الإجرام ومع كبار السياسيين قد هزت في ذلك الوقت جميع أنحاء الهند. وكانت اكثر الامور لفتا للانتباه هي ما ذكر عن صلاته الوثيقة مع (راو) الذي كان رئيسا لوزراء الهند في ذلك الحين.

وقد وجد الصحفيون في هذا الرجل مادة دسمة يملأون بها اعمدة صحفهم حيث وصفوه بأنه ليس قديسا كما كان يسمي نفسه، بل كان محتالا عالميا من الطراز الممتاز !

ديمقراطية وفساد

وفي فيللته التي تشبه القلعة والمبنيه من الرخام الوردي الناعم والتي دشنها معه عدد من الوزراء في جنوب العاصمه دلهي قبل عدة سنوات كانت توجد هنالك خزنة مليئة بالصور وكاسيتات الفيديو والأشرطه وعدد من الوثائق الصحيحه والمزيفه. وعن طريق هذه المواد كان هذا الساحر يبتز العديد من رجال السلطة والمال وينجو هو نفسه من الملاحقات القانونيه.

وبهذا الصدد قالت الصحيفه الاسبوعيه الهنديه (صنداي): "انه لأمر عجيب ان يستطيع في هذه الدولة رجل ساحر مثل (شاندرا سوامي) الوصول الى قمة النفوذ". أما الصحيفه اليوميه (آسيا إيج) فقد ذكرت بأن كون هذا الساحر قد جرى اتهامه بانه اخفى في فيللته لمدة تسعة اشهر رجلا متهما بالقيام بـ ٤٠ حالة خطف بالاضافه الى ارتكاب جرائم قتل وتهريب وكان ينتمي الى عصابات المافيا، هو اشارة واضحه الى ان "أكبر ديمقراطية في العالم" قد اصبحت "أفسد بلد في الدنيا"!

وكان هذا الساحر الكبير قد ولد في ولاية (راجاستان) الهنديه في شمال البلاد. وكان اسمه الحقيقي هو (نيمي شاندجين). وعندما بلغ سن السابع عشره انضم الى الحركه الشبابيه في حزب المؤتمر الذي كان يحكم البلاد حيث يتعرف على (راو) الذي كان في تلك الحين رجل سياسة دلهي ذوطموح كبير.

وقد أعجب (راو) بالذاكره القويه لهذا الشاب ومنظره المهيب ومقدرته على لخضاع الاخرين لإرادته. وعندما عاد هذا الشاب بعد عدة سنين من دراسه اليوغا وعلم الفلك في غابات نيبال واعطى لنفسه لقب "القديس"، قام (راو) بتعيينه مشرفا على ترتيبات احتفالاته بهدف إرضاء الالهه! . وبعد ذلك ترقى هذا الساحر الى منصب المستشار لهذا السياسي الصاعد حيث انتقل مع (راو) الى العاصمه دلهي في عام ١٩٧٠ .

شبكة علاقات

ومنذ ذلك الحين غير هذا الشاب اسمه الى (شاندرا سوامي) التي تعني (القديس شاندرا) واصبح يعتبر "القديس الشخصي للسياسي (راو) الذي اصبح فيما بعد رئيسا للوزراء. وقد عرف هذا الساحر كيف يستغل وضعه هذا الى ابعد الحدود. وكان يشاهد كثيرا بصحبة كبار رجال حزب المؤتمر الذين كانوا يثقون كثيرا بـ"قواة الخفية" التي تساعدهم على النجاح في الانتخابات أو ما حتى "اضعاف خصومهم السياسيين"!. وقد استغل هذا الساحر نفوذ هؤلاء الزعماء حيث أخذ يدير أعمالهم التجاريه و(يلهف) مقابل ذلك عمولات دسمه بصفته "الوسيط" في تلك الاعمال !.

وعندما اصبح (راو) وزيرا للخارجيه في حكومه انديرا غاندي عام ١٩٨٠، قام الساحر (شاندرا اسوامي) بمرافقة الوزير في رحلاته الخارجيه حيث اسس علاقات مع العديد من رؤساء العالم والمتنفذين في مختلف الدول. وقد اعتمد نجاحه في اقامة تلك العلاقات على توصيات الوزير وكذلك مقدرته هو نفسه بصفته"قديس" على الادعاء بشفاء الامراض والتنبؤ بالمستقبل.

عدنان خاشقجي والقديس

وبهذا الصدد قال (عريف محمد خان) وهو وزير سابق واحد اتباع الساحر السابقين والذي اصبح فيما بعد من الد اعدائه: "لقداستطاع هذا الرجل ان يضم نفسه الى النخبه. وبفضل افتتان الغرب باصحاب المذاهب الهنديه والسحره فقداصبح شخصية معروفة على المستوى الدولي لكن اكبر حظ صادفه هو تعرفه على الثري السعودي عدنان الخاشقجي" وبمساعده هذا الساحر (شاندرا) نجح الخاشقجي الذي كان يتاجر بالاسلحه في التعرف على رئيس الفلبين الراحل (ماركوس)وزوجته(اميلدا) واستطاع بذلك ان يبيع الفلبين كميات ضخمه من المعدات العسكريه. وقد اصبح الساحر نفسه صديقا حميما لعائلة هذا الرئيس وينتقل معه في الطائره الرئاسيه بحيث اصبح يقيم معظم الوقت في كل من لندن ونيويورك. وألبوم صوره يمتلىء بالصور التي يظهر فيها بجانب حوالي ١٢٠ من رؤساء العالم ! . وقد أصبح اغنى الاغنياء، وأشهر المشاهير يتبعونه روحيا ويؤمنون بمقدراته السحريه. ويقول هو نفسه بهذا الخصوص: "لقد كانوا يأتون الي حاملين همومهم وكل ما كانوا يريدونه هو بعض الهدوء الروحي".

أما ما كان هو يريده منهم فهواولا وقبل كل شيء: المال! .

قنبلة ذرية

وقد ظهرت مقدرته جليه واضحه عندما استطاع في عام ١٩٨٥ أن يساعد (محمد الفايد) صاحب فندق ريتز الباريسي في شراء معظم اسهم محلات هارودز اللندنيه وان يعطل بالحيلة حصول كونسورتيوم تجاري بريطاني على تلك الأسهم ! . وبالطبع فانه حصل من (الفايد) على عموله ضخمه مقابل ذلك وفي عام ١٩٨٧ عاد الى الهند وفي جعبته "قنبلة ذريه" كما قال. فقد اكد عند وصوله الى بلاده بأنه يمتلك وثائق تثبت أن مبالغ رشاوي بالملايين قد تم تحويلها الى حساب عائلة غاندي في احد البنوك السويسريه على خلفية صفقة اسلحه عقدتها حكومة راجيف غاندي مع الشركه السويديه المسماه (بوفور). وكدليل على صدق من اخبروه بذلك أظهر صوره فوتوغرافيه يظهر فيها واقفا بجانب رئيس هذه الشركه. لكن تبين فيم بعد ان هذه الصوره تم التقاطها في احد حفلات الكوكتيل (التي يستطيع خلالها اي شخص ان يأخذ صوره مع شخص اخر دون ان تكون له علاقة وثيقه مع ذلك الشخص). كذلك ثبت ان الوثائق التي أحضرها معه هذا الساحر ووصفها بأنها (قنبله ذريه) كانت بدلا من ذلك "قشك فاضي" لأنها مزوره !! . ويبدو أن "القوى السحريه" لم تكن تؤثر على رئيس الوزراءراجيف غاندي حيث ان الساحر الكبير اختفى بعد ذلك في ظلال النسيان لفترة طويله. لكن باغتيال غاندي ظهر على السطح ذلك الرجل الذي كان راعيا للساحر لمدة تزيد على ثلاثين عاما، الا وهو (راو) الذي خلف غاندي في رئاسة الوزراء. ويؤكد المنتقدون بانه منذ تلك اللحظه اصبح يوجد هنالك للساحر (شاندرا) مدخل الى مركز السلطة. وقال (عريف محمد خان)، الذي كان اول من شهر بالساحر واتهمه بالاحتيال وبأنه كان علاقه باغتيال غاندي: "ان(شاندرا) كان يستلم قوائم الاشخاص المرشحين لانه كان هو نفسه يختار من بينهم من يتوجب تعيينهم ويقدم القائمه لرئيس الوزراء" ! . اما الضربه الجديه التي تلقاها هذا الساحر فقد حدثت في شهر ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٩٥، حين اعترف المجرم الذي ذكرناه سابقا، والذي كان ملاحقا من الشرطه في طول الهند وعرضها، بأن الساحر(شاندرا) قد خبأه في فيللته لمدة تسع شهور، مما دعا وزير الأمن الداخلي (راجيش بلوت) الى اصدار الاوامر بالقبض على هذا الساحر المحتال. لكن رد فعل رئيس الوزراء السابق (راو) جاء سريعا حيث قام فوريا بإبعاد (بيلوت) عن وزاره الداخليه وتعيينه بدلا من ذلك وزيرا لشؤون البيئه !! . وقد عقبت صحيفه (تلغراف) اليوميه التي تصدر في مدينه (كلكتا)على افعال هذا الساحر بقولها: "اذا كان الساحر الكبير(شاندرا) هو أحد رجال الآلهه، فإن الآلهه لابد أن تكون قد اصيبت بالجنون"!

فضيحة جنسية جديدة تهدد باطاحة كلينتون

● في مقابلة متلفزة لبرنامج ٦٠ دقيقة لشبكة «سي بي اس» قالت الامريكية «كاتلين ويلي» الموظفة السابقة في البيت الابيض «كنت اقول في نفسي يجب ان اصفعه على وجهه لكن كيف يمكن لي ان اصفع رئيس الولايات المتحدة بهذه السهولة».

وبعد مرور اربعة اعوام ونصف بعد هذا الحادث وجهت ويلي للرئيس كلينتون الصفعة التي تراجعت عن توجيهها له في ذلك الحين. ولكن هذه المرة لم تكن الصفعة على وجهه وانما شهادة مثيرة وواضحة قدمتها امام ملايين المشاهدين الامريكيين عن تصرفات كلينتون «المخزية» معها خلال مقابلتها له.

كانت هذه المرة الاولى منذ فضيحة الامريكية لفينسكي التي تسمع فيها شهادة عن تصرفات خطيرة من جانب الرئيس كلينتون على لسان المرأة امريكية تبدو انها صادقة وغير مغرضة ضده، وكانت هذه المرأة الاولى ايضا التي تعلن فيها امرأة امريكية كانت تعمل في البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون كان قد «ازعجها جنسيا»!

خلال المقابلة كانت كاتلين ويلي ١٥ سنة منفعلة كثيرا، وكان صوتها يبدو مخنوقا في بعض اللحظات وهي تسرد قصتها وكانت عباراتها تتقطع عندما كانت تتحدث عن الذي حدث لها من مضايقات من قبل كلينتون. الحادث وقع حسب قولها عندما جاءت الى مكتب كلينتون لتطلب منه ان يوجد لها عملا في البيت الابيض من اجل ان تساعد زوجها ماديا لان زوجها كان يواجه مشاكل اقتصادية خانقة.

وفي بداية المقابلة مثلت كيف قابلت كلينتون في غرفة العمل الصغيرة الموجودة خلف مكتبه وبعد ان رحب بها اخذ من يدها بلطف فنجان القهوة الذي كان قد قدمه لها تواً، ووضع الفنجان على الطاولة واحتضنها بين ذراعيه.

زوجها انتحر في نفس الليلة

ومضت ويلي تقول في نفس اللحظة لم اكترث له انكر انني كنت قد قلت لنفسي ماذا يقصد بذلك وحاولت ان اخلص نفسي منه.

لكنه كان انسانا ثقيل الجسم وكانت ذراعاه تلتفان حولي بقوة واحكام كنت في ورطة.

واذكر انني سألته لا تخشى ان يدخل احد ويشاهدنا هنا في هذا الوضع فقال كلا انا لا اخشى احدا وبعد ان فكرت ويلي في ان تصفعه على وجهه وتراجعت وتملصت منه وخرجت غاضبة وقالت بان كلينتون لم يحاول اعادة الكرة ثانية لكنه قال لها «ابق قليلا».

وفي نفس الليلة بعد مقابلتها للرئيس كلينتون انتحر زوجها ..

وفي رد على سؤال حول ما اذا كان كلينتون قد كذب عندما قال في افادته في التحقيق عن الموضوع بان عناقه لها كان عناقا ابويا قالت ويلي بجدية: نعم كان كاذبا وقالت ايضا بانها بعد الحادثة قد تعرضت لضغط من البيت الابيض ومن محامي كلينتون، الذين طلبوا منها ان «تتلقلف» للموضوع ولا تذكر شيئا عن هذه الفضيحة عندما يتم استدعائها للادلاء بشهادتها، في قضية الفضيحة الاولى وهي قصة الامريكية «باولا جونز» من ناحية ثانية ففي البيت الابيض يخشون من ان هذه المقابلة المتلفزة ونشر هذه الفضيحة الجنسية الجديدة ستلحق ضررا كبيرا بالرئيس كلينتون وستؤدي الى انخفاض شعبيته لدى الجمهور الامريكي وقد تطيح به.

مصممون على الحصول على الاستقلال

صرب كوسوفو اعتادو الاحتفال باعيادهم مع البان الاقليم واليوم يذبحونهم

● بما ان الالبان المسلمين يشكلون الغالبية العظمى من سكان اقليم كوسوفو (حوالي ٩٠٪)، فما هو المانع الذي يقف حجر عثرة في سبيل حصولهم على الاستقلال التام الذي تكفله القوانين الدولية الخاصة بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وقد زاد الان تصميم هذا الشعب على نيل استقلاله اثر تعرضه للهجمات الغاشمة من قبل الصربيين، وذلك من خلال اتباع طريق الكفاح المسلح للوصول الى هدفه المشروع

في كل لحظة تتوقع (عريفة بيرامي)، ٣٢ عاما ان تأتيها الام المخاض لكن هذه المرأة الالبانية تريد ان تضع وليدها الثالث فقط في المستشفى المسمى (الام تيريزا) الذي يديره الالبان في مدينة (بريشتينا) التي تعتبر عاصمة اقليم كوسوفو لكونها لا تثق أبدا في ان تلد في المستشفى الحكومي الذي يديره الصربيون رغم ان تجهيزاته هي الافضل.

وتقول هذه المرأة عن هذا الامر «كيف اجرؤ على الولادة عندهم وهم يكرهوننا بهذا الشكل»

اما زوجها فهو لا يزال مختفيا في الغابات المحيطة ببلدة (درينكا) هربا من الشرطة الصربية التي قامت قبل شهر بقتل ما لا يقل عن ١٠٠ الباني في المناطق المحيطة بالقرية التي تعيش فيها (عريفة).

وقد سارت (عريفة) هي واولادها مع سكان القرية البالغ عددهم ٧٠٠ نسمة الذين هربوا في عتمة الليل الى الغابة التي تبعد كيلو مترين عن القرية امام القوات الصربية المتقدمة نحوها وهناك امضت تلك المرأة الحامل ليلتين متتاليتين تحت وطأة الرياح الباردة دون طعام او شراب وعندما لم تخف حدة ازيز الرصاص ودوي المدافع في المناطق المحيطة قامت هي وبعض النساء الاخريات بالهرب عبر الجبال والحقول حتى وصلن الى بعض اقاربهم في بريشتينا عاصمة الاقليم.

وهي لا تريد بأي حال، بعد ان تتم ولادة طفلها او طفلتها ان تعود الى قريتها الا بعد ان يتوقف الصرب عن تحرشاتهم فقد كانت الشرطة الصربية تأتي الى تلك القرية كل ثلاثة ايام قبل الهجوم عليها باحثة عن الاسلحة وعندما لم تستطع تلك الشرطة العثور على شيء منها فانها كانت تضرب رجال تلك القرية ضربا مبرحا لا هوادة فيه!

وتقسم عريفه بالله العلي العظيم «بانها هي وجميع سكان كوسوفو الالبان سوف يقاتلون ويموتون في سبيل الحصول على استقلال بلدهم الاسلامي» وعندئذ تصيح قائلة بمزيج من المرارة والحماس «اذا وفقني الله بالامساك باحد هؤلاء القتلة المجرمين فانني سوف اطلق عليه النار وارمي بجثته الى اللهيب»

وهذه المرارة لها ما يبررها ففي منطقة لا تبعد اكثر من خمسة كيلو مترات عن القرية التي تعيش فيها (عريفه) قامت الوحدات الخاصة من الشرطة الصربية بقتل العشرات من الالبان بينهم العديد من النساء والاطفال بحجة انها اضطرت الى ازالة خلية ارهابية في ذلك المكان! وقد تم تدمير معظم البيوت الالبانية في قريتي (دونيي) و(غورنيي بريكان) لكن الصرب يشعرون كما هي عادتهم بانهم على حق من الناحية الاخلاقية رغم اعتراف الحكومة الصربية في بلغراد بانه «من المحتمل» ان يكون بعض المدنين الابرياء قد قتلوا في تلك المذابح البربرية!!

وبكل الوقاحة المجوجة دافع احد رجال هذه الشرطة الصربية امام الصحفيين الاجانب الذين سمحت لهم وزارة الداخلية في بلغراد بالذهاب في او توبيس خاص الى مكان تلك العملية الهمجية قائلا بان تلك الشرطة «قد تصرفت حسب المبادئ العملية المتعارف عليها» ولم ير هؤلاء الصحفيون اي الباني في تلك المنطقة لكنهم رأو الماشية الهائمة التي تبحث عن العلف او التي تحاول الرجوع الى (حظائرها) اما جثث الالبان الذين قتلوا ظلما وعدوانا فقد تم ترحيلها بسرعة قبل قدوم الصحفيين!! وامام البيوت كانت هنالك مئات من الطلقات الفارغة وفي (حوش) خلفي لاحد البيوت كان هنالك عدد من رجال الشرطة الصرب يشوون اللحم ويسخنون القهوة على طوب البيوت الذين دمروها بينما كان زملاؤهم في الخارج يقومون باعمال الحراسة ضد الالبان «الارهابيين»!

وهذه العملية البوليسية التي كانت اشبه بعملية حربية، لم تبهج المزارع الصربي (ملادن ستوسيتش)، ٦٥ عاما بأي حال من الاحوال فهذا الرجل المتقاعد الذي يعيش في قرية كيبفو التي ضم ٨٠ بيتا البانيا و ٥٠ بيتا صربيا كان يسهر كل ليلة مع اصدقائه الالبان في حانة هذه القرية الصغيرة ورغم لختلاف الدين فان اهل القرية كانوا يحتفلون باعيادهم سوية لكن منذ عدة اسابيع حين بدأت الاعمال الصربية العدائية لم يعد سكان القرية من الصرب والالبان يتحدثون مع بعضم البعض.

بل واكثر من ذلك فان المنطقة اصبحت تعيش مايشبه حالة الطوارئ كما يقول (ستوسيتش) فما ان تحل الساعة الرابعة بعد الظهر اي قبل ساعتين من حلول الظلام حتى تصبح القرية وكأنها خالية من الحياة «وكل شخص يقفل ابواب بيته لان الالبان اصبحوا خائفين منا ونحن خائفون منهم» وخلف احدى الخزائن يحتفظ (ستوسيتش) ببندقية ومسدس جاهزين للاستعمال! ورغم ان عدد الصرب في كوسوفو لا يزيد عن ١٠٪ من عدد السكان الا انهم يشغلون جميع اماكن العمل في المصانع الحكومية والادارات التابعة للدولة اما الالبان الذين تم طردهم جميعا من تلك الوظائف عام ١٩٩١ فانهم يعيشون في المدن على ما يقدمه لهم اقاربهم المزارعين في القرى ومن الدكاكين الصغرية التي يملكونها ومن اعمال التهريب واخيرا مما يرسله لهم ابناؤهم الذين يعملون في الدول الصناعية الغنية في غرب اوروبا.

ويعرف الالبان ان ثورتهم الشعبية ضد القوات الصربية النظامية سوف تؤدي الى حدوث مجزرة دموية كبيرة لكنهم يتسطيعون ان يقودوا حرب عصابات مزعجة وهذا ما ينوون عمله وهم لم يعودوا يخشون قوات الشرطة الصربية التي تتصرف في المنطقة وكأنها قوات احتلال.

ويقول (البين كروتي) المتحدث باسم الطلاب الالبان في جامعة العاصمة بريشتينا بهذا الصدد «لقد اصبح جيش التحرير في منطقتنا حقيقة واقعة ولسوف نقاتل حتى ترتفع رايتنا فوق كوسوفو المستقلة».


● دورية صربية تبحث عن الثوار الالبان

حول العالم

ترجمة واعداد: عبدالحليم طهبوب

الموت عن طريق السحر الاسود!

● تهديد مبطن بالقتل تلقاه عدد من الاتباع السابقين لرئيسة جمعية السحرة الالمان «هايدي غارته» وتم توجيه هذا التهديد الخفي وعلى الاخص الى اربعة من الخارجين على هذه الرئيسة التي تلقب نفسها «والدة جميع الكائنات الحية»

والسبب ان هؤلاء قاموا مؤخرا باخبار رجال الصحافة والاعلام عن الاعمال السحرية التي تقوم بها رئيستهم السابقة وبعض هذه التهديدات وردت الى هؤلاء الاربعة من السيدة (غارته) شخصيا وقد تضمنت هذه التهديدات القول بان هنالك «مافيا سياسية» هي التي اجبرتهم على اعطاء اقوال غير صحيحة للصحافة وان تلك المافيا «تريد الان قتلهم بواسطة ممارسة طقوس السحر الاسود» واضافت (غارته) في تلك الخطابات بان المافيا سوف تتهمها هي شخصيا باقتراف تلك الجرائم من اجل «القضاء عليها نهائيا» لذلك فانها تطلب من هؤلاء الاربعة ان ينفوا ما قالوه للصحافة من اجل انقاذها.

وقد اعتبرت الشرطة ان صيغة هذا التهديد كانت «ماهرة جدا» وتعد نظيفة من الناحية القانونية لانها اظهرت مهارة في تكتيك التخويف دون ان يكون التهديد مباشرا

رئيس بلدية نيويورك .. مهرج!



● اثبت رئيس بلدية نيويورك (رودولف جولياني) ٣٥ عاما انه يتقن التهريج تماما مثل اتقانه مناكفة الصحفيين والنظر اليهم بعين بعيدة عن الاحترام والتقدير.

ففي الحفل السنوي المسمى (Inner Circle Show) المخصص للاعمال الخيرية قام جولياني بعرض مشهد مسرحي صغير على غرار الفيلم الموسيقي «الجميلة والوحش» تتكرفيه على شكل وحش كاسر بقرون وشعر طويل وعباءة ارجوانية وذلك عقابا له على عدم احترامه لرجال الصحافة.

وفي المشهد يصيح الوحش (الذي هو رئيس البلدية) قائلا: انني لست انسانا انظروا الى ما فعلته بي الصحافة التي اظهرتني كمخلوق كريه!

وقد جاء الانقاذ عن طريق مندوبة صحفية جميلة اقتربت منه واقنعته بان الصحفيين قوم شرفاء لا تشويهم شائبة! وكان حماس المشاهدين لتلك اللقطة كبيرا

ويتوقع الكثيرون ان «جولياني» بعد تركه لرئاسة البلدية سوف يعمل مهرجا مسرحيا من الطراز الرفيع!



الاسم: ديب محمود السمهوري
العمر: ١٣ عاما
الهواية: كرة القدم



الاسم: شيماء محمود السمهوري
العمر: سنتان
الهواية: الاتصال عبر الخلوي



الاسم: هيفاء محمود السمهوري
العمر: ١٤ عاما
الهواية: القراءة والمطالعة



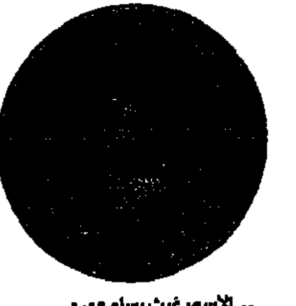
الاسم: احمد محمد عبد الخالق
العمر: سنة
الهواية: اللعب مع الدب



الاسم: عاكف محمد العجارمة
العمر: ٨ سنوات
الهواية: المشاغبة.



الاسم: غيث بسام عمرو
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الدراجات النارية





الاسم: مظفر بسام عمرو
العمر: سنتان
الهواية: كرة القدم

اضحك مع طبوش

* بدي أسألك ...
مصر بالصحة؟
...
الكارثة!
* بدي احكيلك ...

ساعي البريد

الصديق يوسف عوض وصلتنا مشاركتك.. ونعدك بنشرها في العدد القادم .. مع شكرنا الجزيل للكلمات الرائعة والبطاقة الجميلة.. واهلا بك دوما صديقا عزيزا.

الصديق عايد جمعة.. وصلتنا مشاركاتك.. ولكنها طويلة جدا والصفحة لا تتسع للمشاركات الطويلة فارسل لنا مشاركات قصيرة. نعدك بنشر الصالح منها باذن الله.. مع شكرنا لك دوما.

الصديقة عالية جاسر... نشكرك على كلماتك الرقيقة اما عن كيفية المشاركة فهي بنفس الطريقة التي ارسلت لنا بها الكلمات الرقيقة واهلا بك صديقة جديدة.

الصديق كامل رجب.. وصلت مشاركتك ونعدك بنشرها في العدد القادم مع شكرنا الجزيل لديك للصفحة واهلا بك صديقا جديدا.



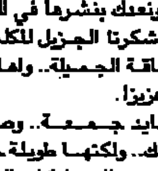

الام

الام تاج فوق هامات الاحرار
وبدون ام ما ازدهرت الاقطار
في عيد الام نحيي التذكار
ونكرم من عاشت في كد واصرار
يتبوع الحنان ريحانة كل دار
تؤتي اكلها ليلا قبل النهار
في المهد تروينا بالتمسير
وتزين لنا الدنيا بالازهار
بمقلتيها تكف عنها الاشرار
دون توجيه سؤال اواستفسار
ان اصابنا بأس دائما باجوار
وتدعو ان طالت بنا الاسفار
وان يوما ضحكت لنا الاقدار
لها في الاعناق حق لا ننكار
لن كانت لنا في الاسرار
حال حول واتى موعد التكريم
لمن روت بدمائها اذكى ثمار
يا اقرب الينا من حبل الوريد
يا من عطاؤك بلا معيار
يا لحق صاحبة بامر من الرحمن
فمنزلتك في مصاف الابرار

عبد الكريم منصور عثمان/ جمهورية مصر العربية

لولاك يا اماه

ان اشرقت شمس الصباح ذكرتها
إذ وجهها نور يضيء نهاري
والبدر في الافاق يعشق نورا
وهي الضياء بظلمة الاسحار
ولطالما لمعت عيون سهادها
ببريق عزم جلادها القهار
سهرت وكابدها العناء لكي ترى
عيني نامت نومة الاطيار
فهي التي قهر الخطوب جلادها
وكانما هي لبوة في الغار
لي حضنها مهد وبقه حنانها
هو في المنام وسادتي ودثاري
فمن تكون برب من جعل الشذى
في اسمها كالعطر في الازهار
امي.. وكل الكون ينشد لحنها
ويهز في تحنانها قيثاري
امي الرؤوم وحبها في مهجتي
نغم تردد سحره اشعاري
امي التي قد قدست بجلالها
كالشمس في فلك الضحى السيار
امي التي قد بوركت بمحبة
من ربها في حشمة ووقار
في بطنها امضيت اول سيرتي
ويد الاله من الخطوب ستاري
وغدت تغذيني عصارة روحها
والروح تنزف في حمى الاخطار
لكنها قبيل الولادة قد بدا
من حولها الموت الزؤام الضاري
زرعت مخالبه بها في قسوة
ليشقها في سيفه البتار
فخرجت للدنيا وكادت روحها
قبلي تغادرها الى الغفار
قد اشرفت عند المخاض على الردى
لكنها سلمت بعون الباري
ان امطرتني النائبات بكربها
بدموعها غسلت شقا الامطار
فهي التي رفعت اكف ضراعة
حتى يولي الهم من افكاري
والدهر ان عضت نواجذه يدي
مسحت بلمس حنانها اخطاري
وإذا اكتوى قلبي بنار مصيبة
ذرفت بدمع ضراعة الابرار
فتزاح عن صدري الهموم لانها
بدعائها هزمت لهيب النار







حبيبتي انت اجمل مافي الوجود... حبيبتي حبك سرى في عروقي...
حبيبتي افديك بما املك.. افديك بروحي.. افديك بمالي..
حبيبتي اجمل ما فيها... ثيابها الخضراء
اجمل ما فيها... ثيابها البيضاء
اجمل ما فيها... الوشم على خديها
اجمل ما فيها ... حبات الخال بشفتيها
اجمل ما فيها... زمام الذهب في انفها
اجمل ما فيها.. صدقها
اجمل ما فيها... حبها للناس
اجمل ما فيها.. الامانة
اجمل ما فيها... كل شيء فيها
واجمل واجمل واجمل ما فيها راعيها وحاميها سيدي الحسين
حبيبتي هي عمان يا جاهلين فيها.

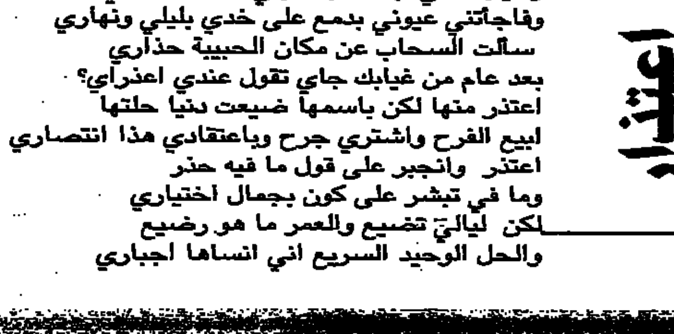
سامر محمد الزيادي

زينة

زينة بهجة الدنيا الحزينة
كلمة الشعر الرزينة
يا زينة
لعبت الايام فينا
مرمرتنا وحنظلتنا
دفلة شجر كينا
حارت الاقدار فينا
غنبتنا وذوبتنا
وضاعت موانينا
وحنا جينا
زينة القمر غني
عتابة ومعنا
غنا القمر عنا
زين الحكي منا
لا هي جميلة ولا منه
زينة القمر غني
شوفي الامل خيم
عاشق انا متيم

تصابحني، تحييني
تميل بوجهها الصبوح..
في خجل...فتحييني
*****
اتلك البسمة الوردية من ...
... من عطر حديقتنا..
اتلك الضحكة ...
... كأس.. غنت فيه خمرتنا!؟
*****
هل لي في الغد ...
... اليوم ما جئت...
من ...
... بمسحة للقلب...
تواسي روحي ...
... ك؟!
... دري
من الشباك سائلة..
انا ادعو إله الكون في وقت من الليل..
بان يحفظ ملاك الصبح..
ناضرة.. معافاة
*****
خجلا حبيبتي ترنو..
خجلا تريدني اصحو..
فهذا الحرف مكتوب..
لك وحدك
وهذا الشعر منظوم...
لعينيك..
قصائدي لم تولد عبثا...
ولم اهديه لعينين...
من قبلك ولا بعدك
*****
ولكن كلما جئت..
تبسمت.. تكلمت..
قبضت القلب سيدتي..
وغادرت؟!

جودت جمعة الشيخ

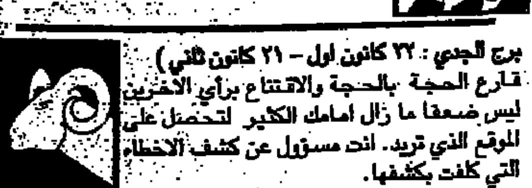


اعتذار

اعتذر منك يا ريح ولو يودي اعتذار
لمحبوبة سافرت عني طال انتظاري
رحيلها عني ابد لاهو فكرتي ولا هو قراري
وفاجأتني عيوني بدمع على خدي بليلي ونهاري
سالت السحاب عن مكان الحبيبة حذاري
بعد عام من غيابك جاي تقول عندي اعذراي؟
اعتذر منها لكن باسمها ضيعت دنيا حلتها
ابيع الفرح واشتري جرح وباعتقادي هذا انتصاري
اعتذر وانجبر على قول ما فيه حذر
وما في تبشر على كون بجمال اختياري
لكن لياليَ تضيع والعمر ما هو رضيع
والحل الوحيد السريع اني انساها اجباري

وليد زعرور

برجك حظك



برج الحمل: (٢٢ اذار - ٢١ نيسان)
لقد تخطيت المرحلة التي كنت تعتبرها خطيرة ... يمكنك معالجة الامور بهدوء لا تفرط في الو... خاصة لشريك الحياة حتى لا يتقلب البيت الى ... تحيا.

برج الثور: (٢٢ نيسان - ٢١ ايار)
الحيرة التي تعتريك مرجعها انك تريد جني جميع الثمار وهذا صعب ابتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية للاهتزاز.

برج الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ تشرين اول)
ابدا يومك متفائلا بشوشا وانتبه ... للنفس عن المكتسبات والخسائر ثم اركن الى نوم عميق هكذا تزدهر الحياة وتتفتح زهورها.

برج السرطان: (٢٢ حزيران - ٢١ تموز)
تتبوأ مركزا مهما في القريب نتيجة جهدا واضح بنيته. لا تركن لما انجزت واعمل على الاحتفاظ بصبوة الطموح.

برج الاسد: (٢٢ تموز - ٢١ اب)
انت في حالة ترقب وكذلك الطرف الاخر ... من خطوة من ايكما والا فالافضل اغلاق ... الباب.

برج العذراء (٢٢ اب - ٢١ ايلول)
للمال وظيفة اجتماعية لكن الاكتناز لا يعطي سوى للظاهر الاهل يعولون كثيرا على وقوفك الى جانبهم وخاصة الاناث منهم.

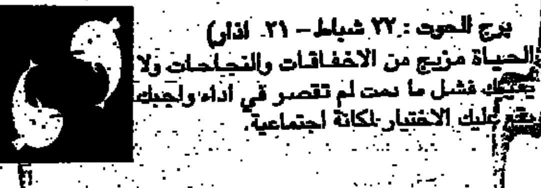
برج الجوزاء: (٢٢ايار - ٢١ حزيران)
قد لا تكفي كل اموال الدنيا لاظهار الكرم ... دمت تفتقد مشاعر الحب للاخرين توصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الامل في ...

برج العقرب: (٢٢ تشرين اول - ٢١ تشرين ثاني)
اذا كنت قادرا على الانتقام كان للعفو معناه السامي.. والخير دائما في السلام لا جلس من النظر لنجاحات الاخرين اذاكانت ستحفز همتك.

برج القوس: (٢٢ تشرين ثاني - ٢١ كانون اول)
اذا كنت تبحث عن الرشاقة فابتعد عن انواع الغذاء التي تباعد بينك وبين الوصول لهدفك اعمل حساب الوقت واعلم ان العمر مجموع اوقات.

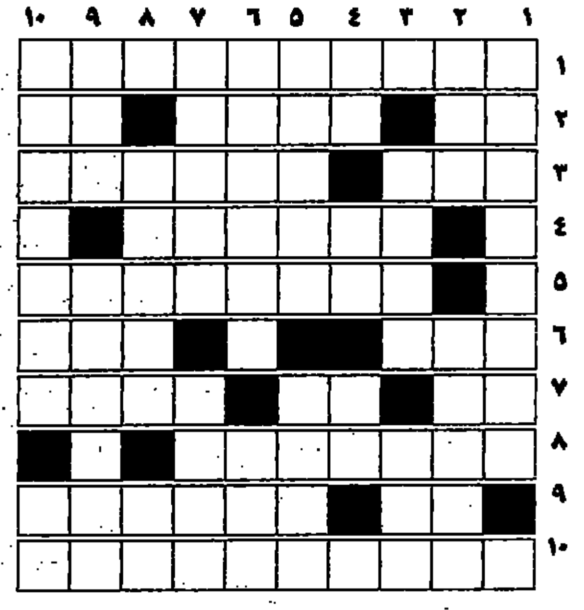
برج الجدي: ٢٢ كانون اول - ٢١ كانون ثاني)
قارع الحجة بالحجة والاقتناع برأي الاخرين ليس ضعفا ما زال امامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريد. انت مسؤول عن كشف الاخطاء التي كلفت بكشفها.

برج الدلو: ٢٢ كانون ثاني - ٢١ شباط)
رحلة طويلة لك الخيار في الاقدام عليها او الانصراف عنها لكن الاقرب الى صالحك هو القيام بها.. تتحمل مسؤوليات جديدة.



برج الحوت: ٢٢ شباط - ٢١ اذار)
الحياة مزيج من الاخفاقات والنجاحات ولا يعنيك فشل ما دمت لم تقصر في اداء واجبك يقع عليك الاختيار لمكانة اجتماعية.

كلمات متقاطعه



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢			■					■		
٣				■						
٤		■							■	
٥		■								
٦				■	■		■			
٧			■			■				
٨								■		■
٩	■			■						
١٠										

افقيا:
١- رئيس وزراء غينيا
٢- من اجلي «معكوسة» -لعبة رياضية «معكوسة» -للزراعة «معكوسة»
٣- من الحرفيين -يواليك
٤- فيلسوف الماني قديم
٥- رئيس جمهورية غينيا «معكوسة»
٦- طرق «معكوسة» -ثلاثة ارباع راوي
٧- نصف حاجب -حرفان متتاليان -يأخذ حق الملكية
٨- من معالم باريس
٩- نصف مبنى -منتمون الى عشيرة الجوالة
١٠- اغنية لعبد الوهاب وفيروز:

رأسيا:
١- اغنية لام كلثوم
٢- يدور -نادي ايطالي شهير
٣- عجل عبده المصريون القدماء -من العلوم الرياضية
٤- للتعجب «معكوسة» -إله فرعوني قديم -نصف راهب
٥- دولة عربية -اسمع «معكوسة»
٦- مدينة كندية -من البقوليات
٧- تهنئ وتعطي البركة -حاكم «معكوسة»
٨- جمع مركب «معكوسة» -التعريف «معكوسة»
٩- عائد مادي منتظم -كيرك... ممثل اميركي قديم «معكوسة»
١٠- عاصمة غينيا «معكوسة» غير ناضج.

افقيا وعاموديا

١- موسيقي الماني شهير.
٢- كريم الافعال او سيد شريف.
٣- بحر عظيم.
٤- دنيء وسافل.
٥- علم بكذا.
٦- مشى مشية غير متساوية.
٧- كفر.
٨- حث على الامر.

طريقة الحل:
ضع مرادف الكلمات داخل المربعات لتقرأ ثماني كلمات متشابهة في الاتجاهين الافقي والعمودي

الفوارق




جد الفوارق الموجودة داخل الرسم المتشابه

الكلمة الضائعة

ص	ي	ب	ر	ع	ل	ا	ج	د	ي	د
ن	ي	ل	ا	ي	ك	م	ب	ا	د	ي
ي	ع	ا	ز	ن	ل	ا	ق	ل	ت	ب
م	ا	ح	ص	ا	ر	ا	ا	ا	ف	ر
ل	ص	ق	ن	غ	م	ق	ر	س	ا	ك
ا	ح	ي	ك	ذ	ء	ت	ع	ر	و	و
ع	ب	ك	ر	ا	ا	ص	ل	ا	ص	ل
م	ر	ر	د	ء	و	ا	ا	ئ	س	هـ
ا	ج	ت	ي	س	د	د	ب	ي	ل	ي
ظ	ب	ت	ر	و	ل	ي	ع	ل	ا	ص
ن	ي	ك	ي	ل	ي	ن	س	ي	م	ق

زعيم عربي معاصر
نظام عالمي -جديد -يكيل بمكيالين -النزاع -العربي -الاسرائيلي -قضية لوكيربي- تفاوض السلام - شعب العراق -حصار -اقتصادي -نقص-غذاء -دواء -كردي -تركي -حزب -بترول.



الاماكن محدودة

كل عام وانتم بخير

اجمل حفلات الاعياد والربيع



للحجز والاستفسار هاتف: ٤٦١٥٨٣٠ - ٤٦١٥٨٣١

ارنون للكمبيوتر والطباعة والاعلان/العقبة

اضافة الى خدمات الاعلان والطباعة والتصميم بالكمبيوتر يعلن ارنون عن مباشرة اعماله في فرعه الجديد في مجال خدمات الكمبيوتر «بيع - صيانة - شبكات - دورات»، كما يعلن ارنون عن بدء التسجيل لدورة الكمبيوتر الشاملة

Dos - Windows 95 - Win word - Excel

- اسعار منافسة بمناسبة الافتتاح • كفاءة متميزة في الخدمة والتدريس • جهاز لكل متدرب • صالة مكيفة ومطلة على البحر

للاستفسار الاتصال بهواتف
ارنون ٢٠٢٢٩٩٢ - ٢٠٢٢٩٩١ - ٢٠١٥٣٩٣
فاكس: ٢٠٢٢٩٩١ (٠٣)
ص.ب ٢٣٢٢ العقبة - شارع الكورنيش - بناية مجمع بنك اسكان العقبة - ارنون للاعلان

مطلوب موظفين وموظفات
علاقات عامة واعلان

شركة ... تطلب موظفين وموظفات علاقات عامة واعلان براتب وعمولة ..
الخبرة ضرورية

WanteD

مخرج صحفي بالشروط التالية
١ - العمل على الناشر الصحفي
٢ - يجيد العمل على برنامج فوتو شوب
٣ - الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات
للاستفسار الاتصال ب
هاتف ٥٦٠٧٥٢٦ - ٥٦٠٧٥٢٥

راس مال وطني ١٠٠٪

شهادة تقدير

الشركة العصرية للألبان

١٩٩٧

عمان في مارس ١٩٩٨م

الشركة العصرية للألبان تشكر المستهلك الأردني على ثقته ونعاهدكم اننا سنستمر بتقديم الافضل لكم.



شيء بفرح القلب

الشركة العصرية للألبان
تقدم لكم منتجات الالبان واجبان العصرية
ومنتجات عصائر تشيكيتا™





الوكلاء الوحيدون في الأردن شركة منير سختيان م.م
هاتف: ٥٦٨٨٨٨٨ فاكس: ٥٦٠١٥٦٨

GROUP

البلاد الاسبوعي
ALBELAD
٣٥٠ فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٤/٨ ■ العدد ٢٥٠ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

الممثلة الشقراء اعترفت لـ "البلاد" لاحقا ان شعرها بني في الاصل

ترك ظهورها في رمضان الماضي على شاشة التليفزيون عبر الفوازير مع هشام يانس وامل الدباس.. انطباعا قويا لدى المشاهدين.. فقد ظهرت جميلة.. ومقنعة، وخفيفة ظل.. ووجها جديدا.. لم يلبث بعد حلقتين او ثلاث ان اصبح وجها.. مألوفا بحكم الموهبة والقدرة التي مكنت صاحبته من الاقتراب من قلوب المشاهدين سريعا.. وسريعا جدا.

هي الممثلة رانيا الكردي والتي بمناسبة «سريعا» اجرينا معها هذه الدردشة السريعة...

* رانيا الكردي تريد ان تعرفك اكثر..

– انا من مواليد بريطانيا وقد ولدت بتاريخ ٧٣/٦/٢٠ لام بريطانية واب عربي. متزوجة منذ سنة ونصف وزوجي هو مازن الزعبي ويعمل مديرا لشركة لمكافحة الحشرات درست التمثيل في بريطانيا والان احترفه.

* ومتى كانت اول مرة اكتشفت فيها ميولك او حبك للتمثيل.

– كانت عندما قدمت دور البطل «ولد» في مسرحية عرضت على المسرح الملكي البريطاني.. وكنت حينها في الحادية عشرة من عمري

يومها اكتشفت حبي للتمثيل هذا الى جانب انني كنت احب الجيتار ايضا... وطبعا هذا ما دفعني لاحقا لدراسة التمثيل.

* ظهورك مع هشام يانس وامل الدباس في فوازير رمضان الماضي . هل كان هذا اول ظهور لك واول عمل تشاركين فيه في الاردن؟

– لا.. فقد كانت المشاركة الاولى عقب عودتي للاردن في شهر تموز من العام الماضي وكانت عبر برنامج «اليوم العالمي للاطفال» والذي عرض باللغة الانجليزية وعلى مدى ساعة في القناة الثانية...

وبعدها اشتركت مع الفنان هشام يانس والفنانة امل الدباس في مسرحية «لا تضحك فنحن ارننيون» حيث لعبت دور اميركية متزوجة من رجل اردني وكنت اغني وانا اضرب على الجيتار وكذلك عملت مساعدة للمخرج نبيم صوالحة في مسرحيته «اهلا مؤتمر قمة» وبعدها عملت في فوازير رمضان ثم ظهرت مع اسيل الخريشة في يسعد صباحك كما شاركت في مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» وكانت المرة الاولى التي اشارك فيها بدور باللغة العربية.

* هشام وامل..كيف وجدت العمل معهم؟

– رائع.. وانا اصلا كنت معجبة جدا باعمالهم التي قدموها ومنذ زمن بعيد وقد شاهدت كل المسرحيات التي عرضوها ورايي انهما يتقنان ادوارهما ويتحليان بروح نكتة عالية ولعب هاشم يانس دورا كبيرا في نجاح هذه الاعمال بفضل حرفته في الكتابة والاخراج.

* وفي هذه الايام فيم انت مشغولة؟

– في بروفات «لا تضحك فنحن اردنيون» والتي ستعرض في اول ايام العيد .

* لم تخبرينا كيف جاءت مشاركتك في فوازير رمضان؟

– كان التليفزيون قد طلب من هشام يانس تسجيل (٣٠) حلقة من البرنامج.. وهو طلب مني الاشتراك.

* انت ظهرت وجها جميلا على الشاشة فهل باعتقادك يلعب الجمال دورا في نجاح الممثل؟

– في بدايته نعم، فهو يلفت الانتظار اليه وربما اعتبر نصف النجاح للممثل.. ولكن باعتقادي ان هذا الجمال اذا لم يتعزز بالموهبة فان الممثل لن ينجح، فالموهبة ضرورية جدا.

* سمعنا ان لديك هوايات عديدة.

– نعم ، ومن هواياتي الرقص الافرنجي «باليه» والغناء والعزف وصنع الاشغال اليدوية والرماية وركوب الدراجات النارية... والرياضة والحديد.

* بصراحة هل شعرك اشقر في الاصل ام انك تقومين بصباغته؟

– شعري عل الشاشة وبسبب الاضاءة يظهر «اشقر» هو في الاصل بني وعليه بعض الحناء وقد سبق وقمت بصباغته مرة بالاسود... ومرة بالاحمر.

* رانيا الكردي... بالتوفيق مع تمنياتنا بمزيد من التالق والنجاح

– شكرا لـ «البلاد» واهلا بكم.



بلاد وعباد

• منال صلاح الحموي القابلة القانونية في وزارة الصحة تم ترفيعها للدرجة السادسة.

مبروك

• سلوى عبد السلام طه من ملاك وزارة الصحة /التامين الصحي تم ترفيعها للدرجة الثانية.

مبروك

• حسين شريف حسين من مديرية المحاسبة بوزارة الصحة تم ترفيعه للدرجة الثانية.

مبروك

• ابراهيم الجراح وعقيلته رزقا بمولود ذكر اسمياه «ايهاب» جعله الله من ابناء السعادة والحياة.

الف مبروك

• بندر محمد الهديان حصل على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعة بومبي بالهند.

الف مبروك وعقبال الدكتوراة



● عبرت المطربة الين خلف عن عتبها الشديد وربما استيائها من المناوشات الجارية حاليا بين المطربين راغب علامة ووليد توفيق.. وحملت راغبا مسؤولية اللغط الحاصل ... والذي جاء عقب تصريح صحفي هاجم فيه وليد توفيق.

لكنها التمست لراغب العذر قائلة انه ربما خلال تصريحه تعثر او خانه التعبير نتيجة استفزازه لامر ما..

وراحت الين الى ابعد من ذلك في محاولة تبرئة راغب من المسؤولية فطرحت نفسها كمثال قائلة انه جرى تحريف تصريحاتها عمدا خلال احدى المقابلات وهو ما ادى للكثير من الاشكالات لاحقا...

يعني وكما يقال الحق ع الطليان وهنا ع الصحفيين.

بفضل قناع زورو

"كاترين زيتار" نجم سيسطع قريبا

● نجحت الممثلة المكسيكية «كاترين زيتا- جونز» وتالقت عندما ظهرت الى جانب النجم «ستيوارت وياسون» في فيلم «فانتوم» والان يتوقع لها ان تلمع اكثر وتتصدر اغلفة المجلات والصحف وواجهات دور العرض السينمائية بفضل فيلمها الاخير الذي لعبت فيه دور البطولة الى جانب النجم المكسيكي «انطونيو بانديراس» وهو فيلم «قناع زورو» الذي يرشحه النقاد لحصد العديد من الجوائز في المستقبل القريب.

كاترين ستلعب دورا رومانسيا ولكنه لن يخلو من مهارات بارعة في استخدام السيف ورشاقتها كانت كفيلة في انجاحها بدرجة كبيرة في اداء الدور.

ويروي الفيلم قصة «زورو» الذي اصبح كهلا وغير قادر على القيام بمهمته في رعاية الفقراء، والدفاع عن حقوقهم ومنع الظلم عنهم (كما في روبن هود البريطاني» ولهذا فانه يلجأ الى شاب وجد فيه ضالته... ورأى انه سيكون خلفا له الا وهو «انطونيو بانديراس».

وينجح «زورو» العجوز ويجهد جهيد في اقناع الشاب واعداده للقيام بالمهمة الكبرى وهي التصدي لطرد الفقراء من ارضهم.



● الصورة ليست اكثر من محاولة يبذلها عدد من الكينيين لتثبيت هذه المرأة حتى تنتهي الطقوس الخاصة بالعملية.... العملية هي «الختان» والتي اثارت الجدل والنقاش في مصر وغيرها.. والصورة ابلغ من اي كلام يمكن ان يقال عن بشاعة هذه العملية.

الاسعار PRICES
الاردن (٣٥٠) فلس، لبنان (١٥٠٠) ل.ل.، سوريا ... تونس (٣٠٠) مليم، الجزائر (٤) ...
Austria (31)sh, Belgium (177) Fr, Brazil (90)C, Canada (3)$, Cyprus (700)M, France (12)F, Germany (3)Dm, Ghana (7)C, Greece (400)Dr, Italy (2500) L, Kenya (20)Sh, Liberia (25), Malta (45)C, Nigeria (1.5)N, Pakistan (20)R, Portugal (1.00) E, Switzerland (5)F, UK 1P U.S.A (2)$